جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة

THE COUNSELING NEEDS AMONG THE SECOND CYCLE STUDENTS IN THE GOVERNORATE OF BATINAH SOUTH IN THE SULTANATE OT OMAN

رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: إرشاد نفسي

إشراف:

د. دعاء أحمد سعيد
قسم التربية والدراسات الإنسانية
مشـرفاً رئيساً

د. هدى أحمد الضوي
قسم التربية والدراسات الإنسانية
مشـرف ثان

الاستاذ الدكتور. طارق عبدالله
قسم العلوم الحياتية والكيمياء
مشرف ثالث

مارس / 2013

الإهداء

إلى والدي الذي اسأل له الرحمة والمغفرة ..... الذي تعلمت من سيرته حب العلم وكيف أصبو إليه واطلبه.

إلى والدتي الكريمة ..... مثال الصبر والكفاح

إلى زوجي العزيز ..... وما تحمله وبذله من اجلي

إلى قرة عيني عبدالملك وريان ورناد..... إشراقه الحاضر وأمل المستقبل

إلى إخوتي الأعزاء وأصدقائي الأوفياء، الذين لم يضنوا علي بالعون والمساعدة

إلى كل الذين لم يألوا جهدا في تقديم كافة الإمكانات والتسهيلات للباحثة لإتمام هذا العمل أينما حلو.

اهدي إليهم جميعا هذا العمل المتواضع

الباحثة ،،،،

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين ، حمدا يليق بجلال عظمته والصلاة والسلام على رسوله الأمين معلم البشرية الأول.

يطيب لي أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون وكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة وأود أن اسطر الاعتراف بالفضل لذويه والعرفان لأهله واخص بالشكر كلا من :

أستاذتي الفاضلة الدكتورة دعاء احمد سعيد المشرفة الرئيسية للرسالة على الجهود الكبيرة التي بذلتها معي والذي كان لها ابلغ الأثر في تحقيق هذا الأمل ، والدكتورة هدى الضوي المشرفة الثانية على الرسالة .

أساتذتي الإجلاء بجامعة نزوى الذين قدموا لي كل العون والكثير من العلم والتوجيه والإرشاد وكان لتوجيههم وتشجيعهم بالغ الأثر في تكويني العلمي والفكري فلهم مني خالص الشكر والتقدير ومن الله تعالى خير الجزاء

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى عائلتي الرائعة التي تحملت معي الكثير والكثير وكان لدعمها المعنوي لي سببا في بلوغ غايتي فقد كانت الشمعة التي أنارت لي الكثير وهم :

زوجي العزيز أنور بن سليمان السيابي الذي كان لي خير ناصح وخير معين وتحمل معي كل صبر ومشقة ورافقني في كل فقرة وكانت لأرائه السديدة وتوجيهاته الكريمة رغم مشاغله الكبيرة ابلغ الأثر في إخراج هذه الرسالة .

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى والدتي الحنون أبقاها الله التي تحملت معي كل مشقة وذللت لي كل الصعاب.

ووالدي الحاضر الغائب رحمه الله الذي غرس فينا حب العلم والمثابرة ولم يتوانى يوما عن تشجيعنا وحثنا على طلب العلم والمعرفة فجزاهم الله خير الجزاء وكذلك إخوتي وأخواتي الأعزاء واخص بالذكر أخي الحبيب " سلطان " كما يطيب لي ان أتوجه بالشكر الجزيل إلى مدرسة درة الهاشمية للتعليم الأساسي للبنات (5-10) إدارة ومعلمين وطلاب واخص بالذكر مديرة المدرسة الفاضلة صفية عيسى الفارسي والأستاذتين خديجة الفارسي ونعيمه اليحمدي مساعدتا المديرة على تعاونهم معي أثناء فترة الدراسة .

وأخيرا اشكر مكتبة جامعة السلطان قابوس متمثلة في قسم المراجع والدوريات على سعة الصدر ومد يد العون للباحثين فجزأهم الله عنا خير الجزاء .

الموضوعات

الموضوع	
الإهداء	أ
الشكر وتقدير	ب
فهرس الموضوعات	ج – د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الأشكال	و
فهرس الملاحق	و
ملخص الدراسة باللغة العربية	ز
الفصل الأول : مدخل الدراسة	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
حدود الدراسة	8
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
تمهيد.....	10
المراهقة.....	10
الحاجات.....	17
الإرشاد.....	21
الحاجات الإرشادية	23
الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	24
أهمية وجود الخدمات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	29
الدراسات السابقة	30
التعقيب على الدراسات السابقة	44
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	48
مجتمع الدراسة	48
عينة الدراسة	48
خطوات بناء أداة الدراسة.....	49
صدق الأداة.....	50
ثبات الأداة	51
إجراءات التطبيق والتصحيح	51
متغيرات الدراسة	53

خطوات الدراسة 53
الأساليب الإحصائية..... 53
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها
إجابة السؤال الأول 55
إجابة السؤال الثاني 61
إجابة السؤال الثالث..... 62
إجابة السؤال الرابع 67
الفصل الخامس : مناقشة النتائج
مناقشة نتائج السؤال الاول 72
مناقشة نتائج السؤال الثاني 76
مناقشة نتائج السؤال الثالث 79
مناقشة نتائج السؤال الرابع 80
توصيات الدراسة ومقترحاتها 81
المراجع باللغة العربية 82
المراجع باللغة الانجليزية 87
الملاحق 89
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ..... A-B

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع العينة على متغيري الجنس والصف الدراسي	49
2	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب والام	49
3	توزيع محاور الاستبانة على البنود	50
4	معامل الثبات للمقياس ككل ولمحاور الاستبانة	51
5	معيار لتفسير متوسطات تقدير درجة الحاجات الإرشادية لدى الطلبة موضع الدراسة	55
6	ترتيب محاور الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة	55
7	ترتيب الحاجات المهنية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	56
8	ترتيب الحاجات الدراسية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	57
9	ترتيب الحاجات الأسرية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	58
10	ترتيب الحاجات النفسية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	59
11	ترتيب الحاجات الاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	60
12	ترتيب الحاجات الاقتصادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	61
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الجنس للحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة	62
14	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الحاجات الارشادية للطلبة موضع الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي	63
15	نتائج اختبار شيفية لمتغير الصف الدراسي في الحاجات النفسية	64
16	نتائج اختبار شيفية لمتغير الصف الدراسي في الحاجات الاجتماعية	65
17	نتائج اختبار شيفية لمتغير الصف الدراسي في الحاجات الاقتصادية	66
18	نتائج اختبار شيفية لمتغير الصف الدراسي في الحاجات المهنية	67
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مستوى تعليم الاب في الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة	68
20	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للأب	68
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب مستوى تعليم الأم في الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة	69
22	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للأم	69
23	نتائج اختبار شيفية للمستوى التعليمي للام في الحاجات الاجتماعية	70

فهرس الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	هرم ماسلو للحاجات	19

فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	91
2	استمارة استطلاع الرأي	93
3	الصورة الأولية لأداة الدراسة	95
4	مقياس الدراسة	103
5	ترتيب الحاجات الإرشادية بشكل عام لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مرتبة تنازليا اعتمادا على الوسط الحسابي	110
6	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	A

ملخص الدراسة

الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

لجنة الإشراف :

د. دعاء أحمد سعيد
قسم التربية والدراسات الإنسانية
مشرف أول

د. هدى أحمد الضوي
قسم التربية والدراسات الإنسانية
مشرف ثان

أ.د. طارق عبدالله محمد
قسم العلوم الحياتية والكيمياء
مشرف ثالث

هدفت الدراسة الحالية إلى حصر الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، الذي قامت الباحثة من خلاله باستطلاع وتحليل أدبيات الموضوع واستعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة.

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (529) طالبا وطالبة وذلك خلال العام الدراسي 2010. وقد قامت الباحثة بإعداد استبانه الحاجات الإرشادية والتحقق من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة. حيث تكونت الإستبانة من (73) فقرة موزعة على 6 محاور وهي، الحاجات النفسية ، الحاجات الدراسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المهنية ، الحاجات الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتي :

1- أن ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية جاءت كالتالي ، الحاجات المهنية بمتوسط (4.19) يليها الحاجات الدراسية بمتوسط (4.08) ، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (3.94) ثم الحاجات النفسية بمتوسط (3.9) ثم الحاجات الاجتماعية بمتوسط(3.81) وأخيرا الحاجات الاقتصادية بمتوسط (3.75).
2- وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) لصالح الذكور في جميع محاور الاستبانه وفي الاستبانه ككل .
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الصف الدراسي ، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا في كل من المحاور التالية : الحاجات النفسية – الحاجات الاجتماعية – الحاجات الاقتصادية – الحاجات المهنية – إجمالي المحاور ككل .

4- عدم وجود دلالة إحصائية بين محاور الدراسة الستة وبين محاور الدراسة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في الحاجات الاجتماعية فقط.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

لعل تدفق المعلومات في عصر المعلوماتية الذي نعيش فيه، يقتضي من الأفراد أن يستوعبوا هذا الكم الهائل من المعلومات التي عليهم الإطلاع عليها واستيعابها، سواء لإغراض الدراسة، أو الالتحاق بالعمل أو الوظيفة التي يختارونها، مما جعل فئة الطلاب ممن هم في سن المراهقة بوجه خاص يواجه ضغوطا نفسية وتحديات كبيرة قد لا تتعامل معها بطريقة تحقق لها النجاح.

كما أن ظاهرة التغيير الاجتماعي التي تجتاح المجتمعات، جعلت كثيرا من الأفراد من مختلف الأعمار وعلى الأخص من هم في سن النمو يواجهون تغيرات جوهرية كبيرة تقتضي منهم تقبل واستيعاب هذا التغير، حتى يحققوا قدرا من التكيف مع المجتمع الذي تجتاحه هذه التغيرات.

والجدير بالذكر أن الأفراد أصبحوا في حاجة ماسة إلى عملية التوجيه والإرشاد أيا كان موقعهم وعمرهم، بحكم أن كل فرد من خلال مراحل نموه المتتالية والمختلفة يمر بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد وتوجيه، وكذلك بحكم التغيرات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقدم العلمي والتكنولوجي، وتعدد المعرفة والتخصصات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه، وتزايد أعداد الطلاب وتفاقم مشكلاتهم التعليمية والسلوكية، وما صاحب ذلك من قلق وتوتر كل ذلك أدى إلى بروز الحاجة إلى الإرشاد في المدرسة، وضرورة تقديم الخدمات الإرشادية؛ بهدف توعية الطلاب بطبيعة المرحلة النمائية التي يمرون بها من الناحية النفسية والفسيولوجية والاجتماعية، ومتطلبات تلك المرحلة بما يعين الطالب على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذاته والتفاعل الايجابي مع الآخرين لهم داخل المدرسة وخارجها (حسين ،2008).

إن التقدم العلمي الهائل الذي حدث في مجال الإرشاد خلال العقود الأخيرة الماضية، وما صاحبه من تطورات في جميع مجالات الحياة المختلفة، جعل مسالة الاهتمام بصحة الفرد النفسية ذات أهمية بالغة تضاهي العناية بالصحة الجسدية، لذلك فقد نالت الخدمات الإرشادية اهتماما كبيرا من قبل المختصين لدى كافة المجتمعات سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وأصبح كل الذين يعملون في مختلف المجالات التربوية يدركون أهمية توفير مثل هذه الخدمات في مختلف المؤسسات التربوية ابتداء من رياض الأطفال وانتهاءً بالمعاهد والكليات والجامعات.

كما أن كثيرا من المؤسسات الصناعية والإدارية أدخلت في حسابها أهمية توفير الخدمات الإرشادية للعاملين لديها؛ نظرا لما توفره هذه الخدمات للعاملين من رفع لروحهم المعنوية، مما يؤدي إلى زيادة إنتاجهم وشعورهم بالأمن والرضا الوظيفي.

تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الطلاب معظم أوقاتهم، وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة وتهيئهم للدراسة والعمل، وتعدهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة، وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسميا وعقليا واجتماعيا، وهكذا فالمدرسة تساهم بالنمو النفسي للطلبة والانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى الاستقلال وتحقيق الذات.

والمدرسة الصحيحة هي المدرسة التي تستطيع إشباع حاجات الأطفال وتنمي لديهم تحمل المسؤولية الذاتية والتسامح وعدم التعصب والجمود، وتتيح لطلابها تنمية مهاراتهم وقدراتهم بصورة مستقلة (رضوان ،2009).

إلا أننا نجد في كثير من الأحيان أن المدرسة لا تفهم حاجات الطالب ومشكلاته الدراسية، ولا تستطيع مواجهة متطلبات نموه العقلي والمعرفي والاجتماعي، بل تقف في وجهه وتتهمه بالكسل والضعف، ومن ثم يظهر الطالب سلوكيات لا تتناسب مع المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاءت خدمات الإرشاد المدرسي في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة في عصر تتغير فيه الاحتياجات بتسارع مذهل وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والعائلية والأسرية.

"والإرشاد المدرسي لا ينصب فقط على توافق الفرد مع الدراسة والجو المدرسي فقط، بل يشمل توافقه خارج المدرسة أيضا، وهو يقدم للتلاميذ بعدة أشكال، ويفضل أن يكون وقائيا قبل تعرض التلاميذ للمشكلات، سواء أكانت نفسية أو دراسية أو اجتماعية" (الخواجا ،2009، 3).

لذلك فإن طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة بحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها، وحاجتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم وقدراتهم، وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية، وإثبات ذواتهم أمام الأسرة وعالم الراشدين الذي يعيشون فيه، يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب واجباته الدراسية و مشكلات في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمهني أو التخطيط للمستقبل.

بناءً على ما سبق ندرك أهمية البحث عن الحاجات الإرشادية التي يشعر بها الطلبة لتقييم أهمية إنشاء مراكز للخدمات الإرشادية في مختلف المدارس والمؤسسات التربوية التابعة لها، ولتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق، على المستوى الفردي والجماعي، والسير في دراستهم الأكاديمية بنجاح.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تلمست الباحثة مشكلة الدراسة من خلال خبرتها بالعمل في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة، وإحساسها الدائم بوجود حاجات غير مشبعة لدى هؤلاء الطلبة، قد تكون ذات أثر سلبي على مستوى أداءهم الدراسي، فضلا عن ذلك قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية خلال الفترة من 20- 25 /9 /2009 لمعرفة المشاكل التي يعاني منها أفراد مجتمع الدراسة، وكذلك العاملين في سلك التدريس بالمدارس من معلمين وإداريين وأخصائيين اجتماعيين، لذا فقد أعدت الباحثة استبانه استطلاعية (ملحق2) والتي أشارت نتائجها إلى أن غالبية أفراد العينة الاستطلاعية من الطلبة يشعرون أنهم بحاجة إلى إشباع لحاجاتهم سواء الدراسية، النفسية، المهنية، أو غيرها من الحاجات. وقد أكدت دراسة المعشني (2001) على أنه ليس هناك فلسفة أو إستراتيجية محددة معروفة الملامح والأسس لتكون إطارا مرجعيا تنطلق منه خدمات الإرشاد والتوجيه، كما أن الخدمات الموجودة والسائدة لا تستجيب لحاجات الطلاب ولا تحل مشاكلهم ولا تقدم لهم أي عون إرشادي بصورة عامة، كما أظهرت الدراسة إغفال القائمين على هذه الخدمات من جراء عدم استخدامهم وسائل جمع البيانات والمعلومات عن الطلاب في جميع المراحل بل وعدم وجود اختبارات أو مقاييس أو استمارات كافية يمكن توظيفها لتشخيص حالات الطلبة ومعرفة حاجاتهم الإرشادية، كما أظهرت الدراسة جهل العاملين في الحقل التربوي بحاجات الطلبة الإرشادية، إذ ليس هناك خطط موثقة لتقديم أي عون إرشادي أو توجيهي كما اتضح من نتائج الدراسة ان الخدمات الفردية التي يقوم الاختصاصيون من خلالها بتقديم العون الإرشادي تستهدف فقط علاج المشكلات التي قد تنشأ دون الالتفات إلى الأبعاد الإنمائية والوقائية لخدمات الإرشاد والتوجيه.

في ضوء ما سبق تظهر الحاجة الماسة إلى دراسة هذه الفئة من الطلاب من خلال سماتهم الشخصية؛ لكونها تشكل نسبة هامة في المجتمع الإنساني، ولأنهم بحاجة ماسة إلى نوع خاص من الرعاية والاهتمام، كذلك هم في حاجة إلى توجيه وإرشاد مستمر لكي يأخذوا دورهم في الحياة، ويتطلب من القائمين على تربية هذه الفئة الإلمام بالحاجات الإرشادية اللازمة لرعايتهم، إذ أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة فاصلة ودقيقة من الناحية الاجتماعية، إذ يتعلم فيها النشء تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين صالحين في المجتمع. وقد أكدت نتائج دراسة الزهراني(2006) على وجود درجة عالية من الامن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ونظرا للدور البسيط الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي من حل المشكلات السلوكية، وذلك لتوفير التوافق الاجتماعي بين طلاب المدرسة، حيث أنه لم يؤهل أكاديميا للقيام بدور الإرشاد النفسي، كذلك التعرف على نوع الخدمات الإرشادية التي يمكن أن تقدم لهؤلاء الطلاب من خدمات نفسية وخدمات

اجتماعية وخدمات دينية وأخلاقية وخدمات تربوية وخدمات مهنية وأسرية وصحية، تظهر الحاجة الى وجود خدمات إرشادية مرافقة لتلبي باقي الحاجات الإرشادية لدى الطلبة.

ووجب الإشارة إلى التوجه الواعي لوزارة التربية والتعليم في إدخال وظائف تخصصية تقوم بمهام الإرشاد والتوجيه، حيث قامت الوزارة خلال العام الدراسي (2007-2008) بإدخال خدمات التوجيه المهني لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كما بدء التوجه لإدخال خدمات الإرشاد النفسي ببعض المدارس، ولم تعمم التجربة حتى الآن نظرا، لقلة توفر المتخصصين في الإرشاد النفسي.

والجدير بالذكر أن الباحثة قامت بمسح الدراسات العمانية بهذا المجال، حيث تبين وجود عدد قليل من الدراسات العمانية التي قد تناولت هذه الفئة في المجتمع العماني، وكون هذا الموضوع يتطلب الدراسة، ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة؛ للتعرف على أهم الحاجات الإرشادية للطلاب من سن (11-16)، نظرا لأهميتها التربوية في مساعدة وضع البرامج الإرشادية الخاصة بطلبة هذه المرحلة، سواءً كانت نمائية أو علاجية أو وقائية.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما ترتيب الحاجات المقاسة لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء المحاور التالية الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية والحاجات المهنية، الحاجات النفسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاقتصادية؟
2. ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلاب تعزى إلى متغير الجنس ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الصف الدراسي ؟
4. ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الحاجات الإرشادية للطلاب ومحاورها تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- تعتبر من الدراسات الميدانية الأولى في حدود علم الباحثة في دراسة الحاجات الإرشادية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة.
- تسلط الضوء على الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة والتي تتصدى لمعرفة هذه الحاجات.

- تواكب الاتجاه المتنامي نحو محاولة تحقيق الصحة النفسية للأفراد والمجتمعات
- تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية من وضع البرامج الإرشادية الخاصة بطلبة هذه المرحلة سواء كانت نمائية أو علاجية أو وقائية والتعرف على أهم الحاجات الإرشادية لفترة المراهقة وما تتميز به من خصائص وسمات.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في سلك التعليم وتطوير المناهج؛ للأخذ بالحسبان احتياجات الطلاب في هذه المرحلة والعمل على إدراجها في المناهج الدراسية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال الإعلام بكافة قنواته لإعطائهم المعلومات الإحصائية التي تساعدهم على إعداد برامج تنموية في مجال تهيئة الشباب معنويا وماديا.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على طبيعة وماهية الحاجات الإرشادية الخاصة بطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وينبثق منه مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- الوقوف على ترتيب هذه الحاجات الإرشادية وفقا لنوعها من حيث الأولوية والأهمية.
- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلاب التي تعزى إلى متغير الجنس.
- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلاب التي تعزى إلى متغير الصف الدراسي.
- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية للطلاب ومحاورها التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم.

مصطلحات الدراسة :

الحاجات (NEEDS)

اعتمدت الباحثة في تعريف الحاجة على تعريف (فطيم ،1996، 49) والذي ينص على أن:

الحاجة (Need) "هي حالة من النقص العام أو الخاص داخل الكائن الحي تشمل النواحي النفسية والبيولوجية".

في حين عرفها هانكنز وبيلي (Hankins & Bailey ,1993) على إنها "عبارة عن نقص أو فقدان ما يمكن أن يحقق التوازن في جانب أو أكثر من جوانب شخصية الفرد سواء أدركها أو لم يدركها، حيث تظهر لأسباب مادية أو معنوية وتولد لدى الفرد رغبة وطاقة معينة لإشباعها واستعادة التوازن"

الإرشاد (Counseling)

حظي مفهوم الإرشاد باهتمام الباحثين، وعرف بتعاريف متعددة يجمع أغلبها على إن الإرشاد عملية تهدف إلى تقديم المساعدة والمشورة من شخص متخصص وذي خبرة إلى آخر يحتاج إلى تلك الخبرة والمشورة .

إذ يشير روجرز(Rogers) "في هذا الخصوص إلى أن الإرشاد عملية يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد، في إطار من الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد" (الشناوي ،1996،10). ويعرفه تايلر(Taylor) "بأنه نوع من المساعدة في المجال النفسي تهتم بتنمية الهوية الذاتية، ومساعدة العميل على اتخاذ القرارات والالتزام بما تم التوصل إليه" (القذافي ،1992،126).

الحاجات الإرشادية (CONCELLING NEEDS)

من خلال ما تقدم تعرف الباحثة الحاجات الإرشادية في البحث الحالي بأنها "حالة من النقص العام أو الخاص لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، تشمل جميع جوانب شخصية الطالب من نفسية أو اجتماعية أو دراسية تتطلب المساعدة والتوجيه من قبل المختصين".

حددت الباحثة ستة محاور للحاجات الإرشادية، وتم تحديد تعريف لكل محور كما يلي:

- الحاجات النفسية: هي التي تتعلق بوجود حالة من الاستقرار والاتزان النفسي للفرد ويؤدي عدم إشباعها إلى ظهور حالات من التوتر والقلق.
- الحاجات الاجتماعية: وهي تتصل بعلاقة الفرد مع أفراد المجتمع من أشخاص وجماعات.
- الحاجات الدراسية: هي حاجة الطالب إلى الوصول إلى درجات التفوق والنجاح الأكاديمي في جو ملئ بالثقة والتفاؤل .
- الحاجات الاقتصادية: وهي حاجة الطالب إلى وجود مصدر مادي يساعده على الوفاء بكل ما هو بحاجة إليه من مستلزمات مادية.
- الحاجات المهنية: وهي حاجة الطالب إلى التعرف على قدراته وميوله ومواهبه وذلك لتوظيفها في المهنة التي تناسبه وتحقق له التكيف السليم .

- الحاجات الأسرية: وهي حاجة الطالب إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والاحترام من قبل أفراد أسرته، مما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة.

طلاب الحلقة الثانية(STUDENT2CYCLE)

الطلاب من الصف الخامس الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي من التعليم الأساسي بالحلقة الثانية.

التعليم الأساسي (BASIC EDUCATION)

هو "تعليم موحد توفره الدولة لجميع أبناء السلطنة ممن هم في سن المدرسة،مدته عشر سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التربوية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب، وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها ومواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل،في إطار التنمية المجتمعية الشاملة" (وزارة التربية والتعليم،2003، 8).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة

الحدود الزمانية: العام الدراسي(2011/2010)

الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من (الصف السابع إلى الصف العاشر) كون طلاب هذه الصفوف يمثلون مرحلة المراهقة.

الفصل الثاني

- **المحور الأول: الإطار النظري**
- **المحور الثاني: الدراسات السابقة ومناقشتها**

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

تمهيد

من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين والمشتغلين في علم النفس على مدى العقود الأخيرة الماضية مفهوم الحاجات الإنسانية، وعند استعراض هذا المفهوم بشكل عام يتبين أنه كان ينظر إليها على أنها المحرك الأساسي للسلوك الإنساني.

وعلى الرغم من أن هذه الحاجات مشتركة لدى أفراد الجنس البشري، إلا انها تختلف في طرق إشباعها من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وهذا يدل على أن حاجات الفرد ليست ثابتة أو مستقرة، بل هي معرضة للتغير والتطوير.

والفرد في مراحل نموه المختلفة باعتباره كائنا اجتماعيا يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، وتتأثر شخصيته بما يصيب هذه الحاجات أو بعضها من إهمال وحرمان ، وتتأثر بصفة عامة بالأسلوب أو الطريقة التي تواجه بها هذه الحاجات ، وخاصة في الطفولة (مغاريوس،1974 ،19).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف يمكن التغلب على هذه المشكلات في المؤسسات التعليمية؟ خصوصا أن الدور الذي يلعبه النظام التعليمي في حياة طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الوقت الحاضر لا يقل أهمية عن الدور الذي تلعبه الأسرة، بل وربما على ضوء تقلص وظائف الأسرة الحديثة والمتأثرة بتيارات التحضر والتمدن ومع التزايد الهائل في كمية المعارف والمعلومات يكون أكثر أهمية وخطورة عما كان عليه سابقا.

وهكذا تتضح أهمية برامج التوجيه والإرشاد في العملية التربوية، ولعل أهميتها في هذه المرحلة بالذات تعتبر أكثر وضوحا؛ وذلك لكون هذه المرحلة مرحلة صراعات وتوتر دائم.

المراهقة (ADOLESCENCE)

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا، أو قبل ذلك بعام أو عامين (أي بين 11-21) سنة، ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم the teen years ويعرف المراهقون أحيانا باسم teen agers (منسي وأخرون،2007).

وعبر بياجيه عن فكرة المراهقة بقوله "إنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر بأنه أقل ممن هم أكبر منه سنا، بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل" (ملحم،2004).

كما عرفت أيضا على أنها المرحلة العمرية التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، وتتخلل المراهقة عمليات بيولوجية وعضوية، هذا إلى جانب المظاهر النفسية والاجتماعية، ويختلف المدى الزمني بين بدء المراهقة وانتهائها. وتختلف مظاهرها من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، ويخضع هذا الاختلاف في جوهره للعوامل الوراثية الداخلية إلى جانب العوامل البيئية (إسماعيل،1985).

المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة، وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد، وفيها يعتري الفرد تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة، تحتاج فيها إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق، سواء الأبوان أو المدرسون وغيرهم من المحتكين والمتصلين به، حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات ويسير نموه في طريقه الطبيعي (محمود، 1981).

والمراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ حتى اكتمال نمو العظام، وتقع هذه المرحلة عادة بين الثانية عشر والثامنة عشر، والذي يميز المراهقة من الناحية البيولوجية هي حدوث التغيرات الفسيولوجية، وكذلك ما يصاحبها من طفرة في النمو الجسمي (إسماعيل، 1989).

المراهقة هي مرحلة العمر التي تتوسط الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة بمعنى النمو الجسمي، وتحسب بدايتها عادة ببداية البلوغ الجنسي، وبوجه عام فإن فترة المراهقة تقابل مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، وهي مرحلة موحدة تمثل فترة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الأنوثة (زيدان، 1982).

وفيما مضى كانت مرحلة المراهقة أقصر منها الآن؛ لأن الغالبية العظمى من الأطفال الذين يقضون فترة التعليم الإلزامي حتى سن الثامنة عشرة كان معظمهم يستطيع أن يعول نفسه ويعتمد على ذاته ويصبح مستقلا من سن الثامنة عشرة ، كذلك نجد أن قصر حياة الراشد والضغوط الاقتصادية والاجتماعية كانت مسؤولة عن قصر مرحلة المراهقة في التعليم، أما في الوقت الحاضر فقد امتدت فترة التعليم بحيث أصبح معظم الأفراد يقضون وقتا أطول في التعليم في صورة أو أخرى، لمواجهة أعباء ومشاكل المجتمع الحديث المتحضر، وطالت فترة العزوبة وتأخر سن الزواج إلى ما بعد سن النضج الجنسي بكثير وأصبح الفرد لا يستطيع أن يستقل عن أهله اقتصاديا واجتماعيا إلا بعد مدة أطول من ذي قبل، وهكذا أصبح الفرد يعيش فترة مراهقة أطول بالنسبة لكل الطبقات الاجتماعية المختلفة (زهران،1971).

ويمكن النظر إلى أهمية مرحلة المراهقة من زاويتين زاوية الفرد وزاوية المجتمع، فمن زاوية الفرد نجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد، لأنه السن الذي يتحدد فيه مستقبله إلى حد كبير، وهي أيضا الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات أو يعاني فيها من الصراعات والقلق، ويمكن أن ينحرف الفرد في هذا السن إذا لم يجد من يأخذ بيده ويعاونه على تخطي هذه العقبات، ومن زاوية المجتمع أنها الفترة التي يعد فيها الفرد نفسه ليبدأ العطاء للمجتمع، ولذلك فإن وجهة النظر الاجتماعية تلزمنا ببذل أقصى الجهد للحفاظ على هذه الطاقة البشرية، والعمل على تنميتها واستثمارها أفضل استثمار ممكن (حسونه ،2004).

وهي مرحلة تتميز ببعض المطالب والحاجات، فإذا ما تحققت بشكل سوي تحقق التوافق النفسي للفرد، وإذا ما صادفت بعض الصعوبات والضغوط، فانه من المتوقع أن تنشا بعض أشكال من سوء التكيف، وهذه المطالب هي بمثابة عوامل تؤثر في مجرى نمو المراهق، وأن إرشاد الشباب يتجلى في مساعدتهم على تحقيق هذه المطالب وما يصادفهم من مشكلات، أي تحقيق النمو السوي وأفضل مستوى من الصحة النفسية والاستقرار الذاتي (الداهري ،2005).

إن في هذا السن بالذات تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية بالعمل والإنتاج للمجتمع، وكل ذلك يجعل مرحلة المراهقة على أكبر جانب من الأهمية سواء للمجتمع أو الفرد نفسه (كفافي ،2006).

وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل عمر الإنسان، حيث أن صحة الفرد النفسية تتوقف إلى حد كبير على اجتياز تلك المرحلة، بدون أن تترك أي مشكلات في شخصية الفرد، يصعب التصدي لها في مراحل النمو التي تليها.

فالمراهق تخطى مرحلة الطفولة، ولكنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل، وهنا تكمن الخطورة، فهذه المرحلة مرحلة انتقال من حال إلى حال، يصاحبها تغيرات في جميع جوانب الشخصية، وهذه التغيرات تكون سريعة ومتلاحقة، فتفاجئ المراهق كما تفاجئ من حوله(ماسترز وسييتز، 1998، 5).

مراحل المراهقة (STAGES OF ADOLESCENCE)

يمكن أن نحدد بداية دخول الفرد في مرحلة المراهقة، ولكن من الصعب علينا تحديد نهايتها (زهران ،1990). حيث تحدد بداية المراهقة بالبلوغ الجنسي للفتى أو الفتاة، أما نهايتها فتحدد بوصول الفرد إلى اكتمال النضج على جميع مظاهره النمائية.

أولاً: ترى وجهة النظر الأولى أنه يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى طورين يتصل أحدهما بالآخر، ويعتبر الطور الثاني منهما امتداد للطور الأول وهما:

1- طور المراهقة : من سن الثانية عشرة إلى الرابعة عشرة ، وهذه هي المرحلة التي لا يعود الفرد طفلا ولا يمكن أن يكون راشدا ناضجا، بل يكون في منتصف الطريق بين الطفولة وتمام النضج، فيها يحن الفرد إلى المرحلة الأولى تارة ، ويتطلع إلى تمام النضج تارة أخرى ، ومن ثم كانت أدق المراحل التي يمر بها الفرد ، وهو طور شديد العنف والاضطراب .

2- طور الشباب : من سن الرابعة عشرة إلى الثامنة عشرة وهو طور أقل عنفا من السابق (عبد العزيز ،ب ت ،ص 178-179).

ثانيا : ومنهم من قسمها على أساس تربوي كالاتي (انظر همام ،1984، 230).

1- مرحلة المراهقة المبكرة، وتمتد من سن (12-14) عام، وتقابل المرحلة الدراسية الإعدادية.

2- مرحلة المراهقة المتوسطة، وتمتد من سن (15-17) عام، وتقابل المرحلة الدراسية الثانوية.

3- مرحلة المراهقة المتأخرة، وتمتد من سن (18-21) عام، وتقابل المرحلة الجامعية.

ثالثا: ويتوقف غالبية علماء النفس النمائي على إن للمراهقة المراحل الفردية التالية (حوراني، 1996،296).

1- بداية المراهقة: وتكون بين سن (11-12) عام عند الفتيات، وبين سن (13-14) عام عند الفتيان.

2- المراهقة المبكرة: وتكون بين سن (12-14) عام عند الفتيات، وبين سن (15-16) عام عند الفتيان.

3- المراهقة المتوسطة: وتكون بين سن (15-17) عند الفتيات، وبين سن (16-17) عام عند الفتيان.

4- المراهقة المتأخرة: وتكون بين سن (18-21) عند الفتيات، وبين سن (19-21) عام عند الفتيان.

رابعا: ومن وجهة النظر الرابعة يرى فقهاء المسلمين أنه يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى طورين أساسين ملتزمين بالإطار الإسلامي وهما:

1- طور بلوغ الحلم (المراهقة) وتشمل بداية اكتمال التغيرات الجسمية المرتبطة بالبلوغ الجنسي وتنتهي في حوالي الخامسة عشرة، وتشمل المرحلة التعليمية التي تسمى الإعدادي أو المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

2- طور بلوغ السعي (الشباب): وتبدأ مع اكتمال التغيرات الجسمية وتمتد إلى سن الرشد الحقيقي وهو الثامنة عشرة، أو القانوني وهو العام الحادي والعشرون ، وتشمل المرحلة الثانوية وقد تمتد إلى المرحلة الجامعية (صادق، 1990، 356-357).

وتتفاوت خصائص المراهقة ومعالمها من مجتمع إلى آخر وفقا للظروف البيئية، المادية والاجتماعية والثقافية السائدة، كذلك يختلف زمنها بين الذكور والإناث، تبعا لأختلاف السمات الشخصية للفرد وحالته الصحية، ونوع الخبرات والتجارب التي يمر بها.

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

النمو البدني (PHYSICAL GROWTH)

إن التغيرات البدنية المتميزة والواضحة التي تحدث في جسم الطفل بعد عمر العاشرة أو الحادية عشرة، تمثل أنتقاله نوعية في عملية النمو إذ يتحول الجسم من طراوة الطفولة وضعفها إلى متانة الفتوة وقوتها، ولا شك بأن ظهور علامات وبوادر النضج الجنسي وما يرافقها من تغيرات أخرى، هي مرحلة هامة وحاسمة في النمو النفسي والعاطفي، ومؤثر مفيد لتحديد الهوية الجنسية للفرد ، وانعطاف كبير في الحياة على كافة المستويات (الشيخلي ،2009). وتعزى هذه التغيرات إلى الهرمونات المختلفة التي تفرزها الغدد الصماء، وخاصة الغدة النخامية ، وهي بدورها تستثير بعض الغدد الأخرى، كالغدة الدرقية والإدرينالية والتناسلية.

وتعرف مرحلة البلوغ بأنها زيادة سريعة وإطرادا كبيرا في النمو الجسمي، مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالخجل والقلق والارتباك في سلوكه؛ نتيجة هذا التغير المفاجئ والملحوظ، ثم ما يلبث هذا النمو الجسمي في التباطؤ بعد البلوغ، ويقل تدريجيا حتى يتوقف في مرحلة الرشد.

ولا يسير النمو الجسمي في مرحلة المراهقة المبكرة في توازن تام مع مظاهر النمو الأخرى، فقد يتم النمو الجسمي بينما لا يزال النمو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي لم ينضج بعد، فيتوقع الراشدون نتيجة لذلك أداء عقليا وسلوكيا وانفعاليا أو تصرفا اجتماعيا يتناسب مع النمو الجسمي، وقد يندهشون ويسخرون من المراهق عندما يجدون سلوكه ما زال غير ناضج بالفعل، وقد يحدث العكس فيتأخر النضج الجسمي قليلا عن النضج العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي، فيعامل الراشدون المراهق على انه ما زال طفلا، مما يؤثر على النمو النفسي للمراهق في هذه المرحلة (زهران، 1994).

النمو العقلي (MENTAL GROWTH)

يستمر النمو العقلي في المراهقة سواء من الناحية الكمية أو الكيفية ، ويكون النمو العقلي كميا بمعنى أن المراهق يصبح أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية ، سواء من ناحية السرعة والكفاءة والسهولة عما كان عليه في مرحلة الطفولة ، أما النمو العقلي كيفيا فيلاحظ في طبيعة العمليات المعرفية التي تختلف

عن مرحلة الطفولة ، وتنمو لدى الفرد في مرحلة المراهقة القدرة على التفكير باستخدام العمليات الصورية أو الشكلية كما سماها(بياجيه) (صادق وآخرون ، 1999).

يحدث تغير هام على التفكير في مرحلة المراهقة المبكرة ،حيث ينتقل المراهقون إلى مستويات لا يستطيع الأطفال بلوغها، فالمراهقون يستطيعون التفكير بأشياء غير موجودة إطلاقا، ويستطيعون التفكير بالممكن والواقع، ويصبح تفكيرهم منطقيا وواقعيا (شريم، 2009).

وتزداد سرعة التحصيل لدى المراهق، ويلاحظ ذلك في القراءة وإمكانية تحصيل المواد مثل الهندسة والجبر، وتدل البحوث على إن قراءات المراهقين في هذه المرحلة يدور معظمها حول موضوعات التسلية، كما في القصص، والفكاهات، والموضوعات الطريفة، وخاصة ما يتفق منها مع الميول (زهران ،1994).

وتنمو في هذه المرحلة قدرات المراهق العقلية الخاصة، ويقصد بها المواهب التي تنتج من مجموعة معينة من النشاطات العقلية ،فتنمو القدرة الرياضية والقدرة اللغوية والقدرة الميكانيكية والفنية (عقل ،346،1997).

من هذا المنطلق تكون دراسة النمو العقلي للمراهقين ذات أهمية خاصة؛ لأنه يشكل أحد مظاهر النمو الأساسية، والذي من خلاله يمكن تقيم قدرات الفرد واستعداداته وميوله ومواهبه العقلية ؛ وذلك لتزويد المهتمين بشكل دقيق بإمكانات المراهقين وقدرتهم؛ لتمكينهم من التخطيط السليم لهذه الإمكانات، وتوجيهها التوجيه المناسب (الزعبي،2007).

النمو الاجتماعي SOCIAL GROWTH

يشهد النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة تغيرات كثيرة ، حيث يحاول المراهقون اكتساب الصفات المرغوبة وتجنب الصفات الغير مرغوبة، ويتأثر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة إلى حد كبير على التنشئة الاجتماعية، حيث تستمر عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي والتعلم والتقبل للقيم والمعايير الاجتماعية من الوالدين والمدرسين، كما يؤدي الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأهمية، وتوسيع العلاقات الاجتماعية والنشاط الاجتماعي (زهران ،1994؛ حسين واخرون ،1982).

ويعتمد مدى نجاح المراهق في التوافق مع المواقف الاجتماعية الجديدة إلى حد كبير على خبراته الاجتماعية الأولى، أي في مرحلة الطفولة، وما كونه من اتجاهات نتيجة لهذه الخبرات، فكلما كانت البيئة الاجتماعية التي يعيشها المراهق أكثر غنى ومناسبة، أدى ذلك إلى تكوين علاقات اجتماعية سوية ،أما

البيئة الاجتماعية الغير مناسبة، فإنها تسبب له الألم النفسي، وبالتالي تعيق نشاطه العقلي (الزعبي ،2007). ويعمد المراهق في هذه الفترة إلى الهروب من الأسرة، والانضمام إلى جماعات الكبار من الزملاء والأصدقاء حيث يحصلون على كثير من الإشباعات التي يفقدونها في أسرهم، ففي جماعات الأصدقاء والزملاء وجماعات اللعب قد يجد المراهق المكانة الاجتماعية التي تليق به.

ويلعب أدوار الزعامة ويمارس ومواقف المغامرة والبطولة التي يكون من الصعب العثور عليها داخل الأسرة ،كذلك يجد في جماعة الأصدقاء كثيرين ممن يستمعون لمشكلاته، ويستجيبون لانفعالاته ومشاعره الداخلية التي قد يخفيها في كثير من الأحيان عن الأسرة والمجتمع كله (غباري ،1983، 221).

وهناك عدد من العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي للمراهق :

- علاقة الطفل بوالديه .
- الجو النفسي السائد في الأسرة .
- النزعات الاستقلالية.
- استقلال المراهق اجتماعيا .
- استقلال المراهق وجدانيا.
- الولاء لمجموعة الأقران .
- أثر المدرسة في النمو الاجتماعي (الشيخلي،2009، 373-375).

النمو الانفعالي (EMOTIONAL GROWTH)

إن المراهقة مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية، إذ تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بالعنف ،الاندفاع، التوتر، الاضطراب، وعدم الاستقرار التي تسود حياة المراهق، وذلك بسبب التغيرات الهرمونية التي تفرزها الغدد الموجودة بجسم المراهق.

وذكر القذافي إن انفعالات المراهق تتميز بالإثارة لأتفه الأسباب، فيصل به الأمر إلى الصراخ والغضب والتعرض إلى حالات الحزن واليأس والألم النفسي، حتى إن بعض الإحباطات المتلاحقة الحادة تدفع بعضهم إلى الانتحار أحيانا، ويمتاز المراهق بالتأثر السريع، فنراه تارة مسرورا ومنبسطا، وفجأة يتغير حاله فيصبح حزينا ومهموما (الرواحي ،2009).

ويتصف المراهق أيضا بالحساسية الانفعالية، حيث لا يستطيع المراهق غالبا التحكم في المظاهر الخارجية المسببة لحالته الانفعالية؛ نتيجة عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به ممثلة في الأسرة

والمدرسة والمجتمع، حيث يدرك المراهق أن طريقة معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، وما طرأ عليها من تغير (زهران ،1971).

إن حساسية المراهق الانفعالية واضطرابه الانفعالي، يرجع إلى عدم قدرته على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها . فالأسرة والمدرسة والمجتمع لا تعترف بما يطرأ على المراهق من نضج، ولا تأبه به كفرد له شخصية مستقلة ذاتيا.

ولهذا نجد أن الحوار الجاد المبني على التسامح وأحترام شخصية وذات المراهق، وتوجيه النصح والإرشاد اللازمين، وعدم اللوم والتوبيخ والتأنيب، تعتبر الوسيلة الأنجح لإعادة المراهق إلى أتزانه الأنفعالي.

الحاجات (NEEDS)

تعد الحاجات من الجوانب المهمة في حياة المراهق التي ينبغي دراستها والوقوف عليها والتعرف على مصادر إشباعها بالطريقة السليمة، مما يجعله بعيدا كل البعد عن المواقف التي تصيب سلوكه بالتوتر والاضطراب واختلال التوازن من جراء عدم إشباع هذه الحاجات.

وتختلف حاجات الأفراد وتتنوع طرق ووسائل إشباعها في ضوء عدد من المتغيرات، فعمر الفرد مثلا وتكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي، كذلك الزمان والمكان والظروف المحيطة بالفرد، كل ذلك كان له دور في تنوع هذه الحاجات واختلافها .

وتعرف الحاجةعلى"إنها الحالة الفيزيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن(عرس،قطامي،128،2000).

وعرفت أيضا على أنها: حالة من النقص العام أو الخاص داخل الكائن تشمل النواحي النفسية والبيولوجية (فطيم ،49،1996).

كما عرفها السكري على إنها "الافتقار إلى شيء ضروري أو الشعور بالحرمان من شيء، يصاحب هذه الحالة شعور قوي بإشباع هذه الرغبة ، ومعرفة الفرد بالوسيلة المناسبة لإشباعها، حتى يزول الشعور بالقلق والتوتر".(السكري،1991، 110-111).

وعرفها الهاشمي بأنها "رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم؛ بهدف إشباع حاجاته المختلفة، والتي تعكسها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات الأداة المعدة لإغراض الدراسة" (الهاشمي،2009،13).

ومما سبق تعرف الباحثة الحاجات على انها " حالة من النقص والافتقار إلى الشيء تتسبب في خلق نوع من الضيق والتوتر والقلق، تنتهي بمجرد إن قضيت الحاجة وزال النقص".

لقد قدم ماسلو (MASLO) نظرية في الدافعية الإنسانية ، تفترض إن الحاجات تنتظم في تدرج هرمي، وعندما تشبع الحاجات الأساسية في التدرج الهرمي تبرز الحاجات الأخرى وتلح في طلب الإشباع.

إن هرم الحاجات عند ماسلو يتكون من سبع مجموعات ، تحتل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم، كالحاجة إلى الطعام والشراب والأوكسجين .....تليه بالمرتبة الثانية من قاعدة الهرم حاجات الأمن، كالحاجة إلى الوقاية من الكوارث والتدمير والحروب والقلق .....أما المرتبة الثالثة فتأتي حاجات الحب والانتماء ، كالحاجة إلى العلاقات مع الناس، والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة و إلى التقدير والعطف والمحبة.....وتحتل المرتبة الرابعة حاجة الاحترام ، مثل الحاجة إلى الثقة بالنفس، وشعور الفرد بقيمته وقوته..... أما المرتبة الخامسة فتأتي حاجات تحقيق الذات ، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا حينما تشبع ، أو يتم إرضاء الحاجات التي دونها في الهرم ، وقد وضع ماسلو بالمرتبة السادسة حاجات تحقيق الذات وحاجات المعرفة والفهم ، أما الحاجات التي وضعها ماسلو في قمة الهرم والتي تأتي في المرتبة السابعة، فهي الحاجات الجمالية(زهران ،1995).

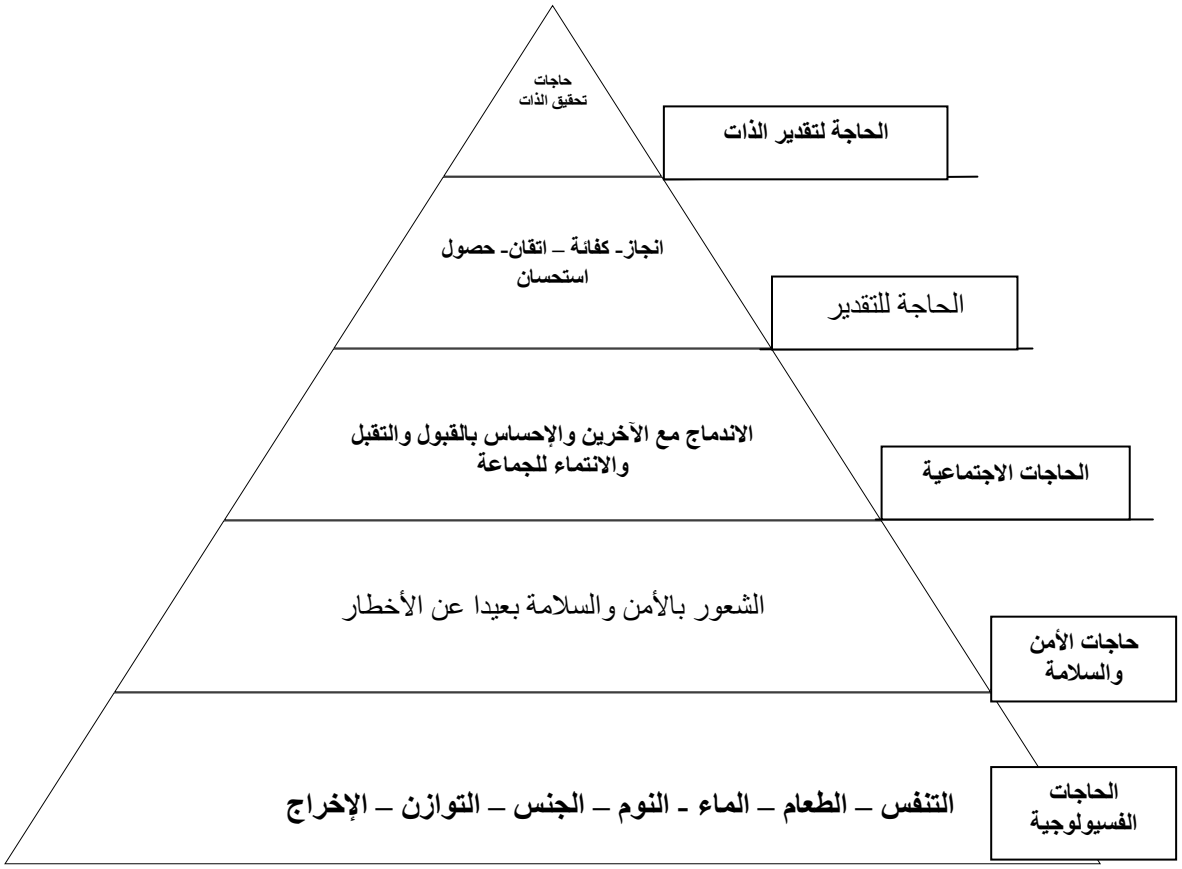

الشكل (1) هرم ماسلو للحاجات (أبو العلام، 2004، 250)

ويرى ماسلو أن للإنسان طبيعة فطرية خيرة في جوهرها، تتفتح خلال النضج، وعندما يصبح الإنسان عصبيا أو شريرا أو بائسا فالسبب في ذلك يعود إلى البيئة، فالبيئة هي التي تجعل الإنسان شريرا، وهي التي تساعده في محاولاته لتحقيق ذاته (هول ،1971،424). ويعتقد ماسلو إن مفتاح نمو قدرات الإنسان إلى أبعد حدودها، هو إشباع حاجاته على المستوى الأول (جورارد،1988).

لكنه يجب أن يشعر بتتابع حاجاته الأساسية قبل أن يستطيع إشباع حاجاته العليا، ويؤكد ماسلو أهمية إشباع الحاجات وتجنب إحباطها لدى الأفراد؛ لان حالات اللا سواء أو الشذوذ تتولد عن إحباط الحاجات الأساسية، وعليه فإن إحباطها هو العامل الرئيسي في نمو الشخصية المتكاملة (جورارد ،1983).

فالإحباط يؤدي إلى التوتر الذي يولد سلوكا غير عقلانيا، فالشخص الذي تحبط حاجاته لا يستطيع أن يفكر بصورة منطقية أو بطريقة فعالة، وكلما حاول أن يخفف الضغط وكانت الحاجات ملحة في إشباعها

زاد التوتر النفسي عند الفرد ، مما جعل إشباعها أو التخفيف من توترها ضرورة لصحة الفرد وللنمو السليم للشخصية ، كما أن إحباط الحاجات كما يرى ماسلو يجعل الفرد يتذمر من الحياة ،ويشعر بالفراغ والملل في كل شي (جورارد ،1974). وطبقا لرأي ماسلو فإن السبب الأول للأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية، فيقول :" هذه الحاجات يجب أن تشبع وإلا أصابنا المرض .وكلما تدنى المستوى الذي عنده تحبط الحاجة كلما زادت خطورة المرض " (عبدالرحمن،1983).

وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة فيلاك وشيلدون (Filak & sheldon2003)، كما ورد في دراسة أبو أسعد (2009)، حيث توصلت إلى أنه إذا تم إشباع حاجات الطلاب بدرجة اكبر، ساعدهم ذلك على تحقيق معدلات أعلى في التحصيل الدراسي ، وفي علاقاتهم بمعلميهم ، كما أكدت دراسة الشجري (2004) إن الطلاب المتفوقين بحاجة إلى إشباع حاجاتهم النفسية ، فقد حصل معظم المتفوقين على درجات عالية على مقياس الحاجات النفسية مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس.

كيف تعمل هذه الحاجات

عندما تستثار حاجة ما، فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجة؛ ليحاول بكل وسائله الوصول إلى الهدف ، فيتحقق عندئذ التوافق النفسي، وعندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توتر وعدم راحة (الشرقاوي، ب ت ، 241)، وبحسب أهمية هذه الحاجة فإذا بذل كل الجهد في سبيل إشباعها دون جدوى فإنه يبدأ لدى الفرد الصراع النفسي ويبدأ على سلوكه أعراض سوء التكيف التي قد تأخذ أشكالا متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوة إرادته، ويرى ماسلو إن الفشل في إشباع هذه الحاجات يعد عاملا مساعدا على ظهور الأمراض النفسية التي لا يقف أثرها على الأفراد فحسب بل تتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، ويعتبر الصراع والإحباط من النتائج المترتبة على عدم إشباع هذه الحاجات وما يليها من عدوان وهروب ونكوص وانسحاب. وأشار ماسلو في نموذجه للدافعية إلى مجموعة من الافتراضات الأساسية، وتشمل مايلي (الكيناني ،1987، 4-7):

- الحاجات الدنيا يجب إشباعها أولا حتى يتيسر إشباع الحاجات العليا في التنظيم الهرمي.
- إن إشباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات في مستوى محدد يترتب عليه إثارة المجموعة التالية لها في الترتيب.
- الحاجة الأكثر غلبة تعمل كمركز لتنظيم السلوك.
- إن الفرد في تحركه لإشباع حاجة في مستوى اعلى ، يعني أن الحاجات الدنيا لديه تكون مشبعة.
- تتوقف سعادة الفرد وصحته النفسية على مستوى الحاجات التي استطاع إشباعها .

- يختلف نظام الحاجات لدى الأفراد باختلاف مراحل نموهم.
- تحرك الحاجات الأساسية معظم الأفراد ، وبنفس تسلسل التنظيم الهرمي ، وإن اختلفوا في طريقة الحصول على حاجاتهم.
- تتصف الدافعية بالتعقد إذ أن السلوك الظاهر هو غالبا تعبير عن الحاجات الأساسية الخفية
- السلوك متعدد الدوافع ، حيث يشبع السلوك حاجات كثيرة.

إن إشباع هذه الحاجات لها دور مهم في إيجاد حالة نفسية مستقرة ومتزنة للمراهق ينمو من خلالها في بيئة تتسم بالدفء والحب والرعاية والتقدير والنجاح والطمأنينة؛ لتكون دافعا له نحو الاستقلال وتكوين الذات ، لذلك يعتبر الإرشاد المدرسي من الركائز الأساسية في التعليم المعاصر، لما له من أهمية في خلق جو صحي وسليم للطالب بعيدا عن المشاكل والاضطرابات والعوائق .

الإرشاد (COUNSELING)

الإرشاد النفسي عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ، ويعرف خبراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه، لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني (زهران،2003،231). كما عرفه أبو عيطة "إن الإرشاد هو عملية تقوم على علاقة تفاعلية، بهدف التغلب على الصعوبات، وعدم التوافق الذي يعاني منه المسترشد، وتتميز بالعلاقة الشخصية القوية والمشاركة الوجدانية، التي تعمل على دعم نمو المسترشد، وتحقيق أهدافه الشخصية ،لإحداث تغييرات في قدراته ،وإمكاناته ، بحيث تمكنه من اتخاذ قرارات سليمة" (أبوعيطة، 1988، 11).

أما أحمد فيرى أن الإرشاد هو "العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الايجابية للمسترشد من خلال استبدال أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية، ومن خلال فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله، والفرص المتاحة أمامه لتقوية قدرته على الاختيار و اتخاذ القرار، وإعداده لمستقبله؛ بهدف وضعه في المكان المناسب له؛ لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة ومواطنة صالحة" (أحمد، 2000، 7).

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين فتعرف الإرشاد بأنه "علاقة دينامكية بين المرشد والعميل حيث يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات" (القذافي ،1992، 28).

لقد كان الإرشاد النفسي ممارسا منذ قديم الزمان دون أن يأخذ هذا الاسم، ودون أن يكون له برنامج منظم، ومع تطور المجتمعات، وتعقد الثقافات والتقدم العلمي والتكنولوجي وتطور التعليم وتعدد فروعه، أصبح يقوم به أخصائيون مؤهلون علميا وفنيا.

أهداف الإرشاد

إن للإرشاد أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها، ومن بين تلك الأهداف:

- **تحقيق الذات**: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم للحاجات الإنسانية كما تم ذكره مسبقا في هرم الحاجات لماسلو، وهذه الحاجة لا يمكن الوصول إليها إلا بعد أن يكون قد أشبع بعض الحاجات الأساسية، وعندما يحقق الفرد ذاته يصبح هو نفسه كما يريد ويقدرها حق قدرها بدون زيادة أو نقصان.إن الإرشاد يسعى إلى مساعدة الفرد للوصول إلى هذه الغاية ، فلكل فرد استعدادات وقدرات وطاقات تمكنه من بلوغ أهدافه، والإرشاد النفسي يعمل من أجل أن يتطابق مفهوم الذات الواقعية مع الذات المثالية (عبدالهادي، 2007).

- **تحقيق الصحة النفسية:** إن من غايات الإرشاد هو مساعدة الأفراد على تحقيق حياة سعيدة مليئة بالأمن والهناء، ولا يتم ذلك إلا بعد أن يتمتع الفرد بصحة وسلامة الجسم والعقل، ويتحرر من مخاوفه وقلقه وتوتره، ويكون قادرا على حل مشاكله، والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها.

- **تحسين العملية التربوية :** إن العملية التربوية في أمس الحاجة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه؛ وذلك بسبب الفروق الفردية بين الطلاب، واختلاف المناهج، وازدياد إعداد الطلاب، وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية، والإرشاد يحاول إيجاد جو نفسي صحي وودي بين المدرسة والطالب والمعلم والإدارة؛ ليتمكن من الإنجاز والنجاح.

- **تحقيق التوافق:** من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق التوافق، ويقصد به تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل؛ حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته التي ينتمي إليها، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد المختلفة ومقابلة متطلبات البيئة ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة؛ بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته ومن أهم مجالات تحقيق التوافق هو التربوي ، والنفسي والاجتماعي (بطرس، 2007).

- **مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات:** يعمل الإرشاد على مساعدة المسترشد في اتخاذ القرارات المتعلقة به.

مناهج الإرشاد

يعتمد الإرشاد في تحقيق أهدافه على ثلاثة مناهج وهي:

المنهج النمائي: وهو الخدمات التي تقدم للأفراد العادين، لمساعدتهم في تحقيق أقصى حدود النمو حسب إمكاناتهم، وزيادة كفاءتهم الذاتية إلى أقصى حد مستطاع، ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد؛ لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والسعادة والتوافق والرضا النفسي (السفاسفة، 2010).

المنهج الوقائي: ويسمى هذا المنهج بمنهج التحصين ضد المشكلات، والاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية ،ويهتم هذا المنهج بالأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى؛ وذلك بتهيئة الظروف المناسبة لهم لتحقيق نمو صحي ومتكامل، ويهدف المنهج الوقائي إلى محاولة منع المشكلة أو الاضطراب بإزالة الأسباب المؤدية إلى ذلك، كما إنه يعمل على الكشف عن المشكلات السلوكية والانفعالية في مراحلها الأولى مما يسهل التصدي لها ومواجهتها (ابواسعد،2009).

المنهج العلاجي : وهو ما يقدم إلى الفرد من حلول لمشكلاته وعلاج لاضطراباته بطريقة فنية مهنية من متخصص علاجي؛ وذلك للعودة به إلى حالة من الاتزان والاستقرار النفسي، ويتم تحقيق هذا الهدف بدراسة أسباب المشكلات، وأعراضها، وطرق علاجها (نفس المرجع السابق).

الحاجات الإرشادية

أما الحاجات الإرشادية Need Counseling فقد عرفها كوفمان (1972Kaufman) بأنها: كل ما ينتج لدى الطلبة عن التناقض بين ما هو موجود وما يجب أن يكون.

ونقلا عن الرواحي (2007) فقد عرفها الطحان وأبو عيطة 2002 بأنها "رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم؛ بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ له إشباعها ،ويهدف من التعبير عن مشكلاته للتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه .وتعد الحاجات الإرشادية من الجوانب المهمة في حياة المراهق التي ينبغي الوقوف عليها ودراستها دراسة متأنية ومستفيضة؛ وذلك للتعرف على ما يمكن أن تقدمه التربية المدرسية من إشباع لتلك الحاجات، وحتى يتسنى للمربين والمخططين التربويين من تصميم البرامج والمناهج التي تتناسب مع حاجات الطلاب، والطرق السليمة لإشباعها.

الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

أن طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة، وهي مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النضج، وطالب هذه المرحلة يميل إلى أن يعامل معاملة الراشدين، وينتظر ممن حوله الاعتراف برجولته؛ لأنه أصبح من وجهة نظره إنسانا مستقلا بذاته له حريته واستقلاله.

كما يتصف طالب هذه المرحلة بالحساسية الزائدة لأي شي يواجهه، فتراه يثور لأتفه الأسباب، ويوجه غضبه وثورته للمحيطين به من حوله، لذلك فإن هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه وذلك لما يواجهونه من مشكلات انفعالية تسيطر على جميع أفعالة وسلوكياته.

وذكر المعشني (2001) لكل هذه الأسباب يجب إيلاء مرحلة المراهقة التي تتوافق مع مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي اهتماما إرشاديا وتوجيها متميزا؛ لتحقيق التوازن الدقيق بين الظواهر النفسية والبيولوجية والاجتماعية؛ لتسهيل انسيابية مرحلة نمو الشباب لبلوغ مرحلة الرشد.

كما إن للمراهقين مطالب نمائية وحاجات نفسية لابد من إشباعها؛ لأن عدم إشباعها يؤدي إلى اضطراب في سلوكهم وازدياد متاعبهم ومشاكلهم، وتكون مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في الأسرة والمدرسة وكافة المؤسسات المعنية بذلك، سواء كانت خدمات وقائية تهيء الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم أو خدمات إنمائية تنمي قدرات المراهقين وطاقاتهم وتحقق أقصى درجات التوافق لديهم أو خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية التربوية (حسين،2008).

أورد (بركات،2001) فيما يتعلق بالحاجات الأكاديمية فإن المراهقين غالبا ما يشعرون بالكراهية نحو المدرسة وإن كانت درجتها تختلف من مراهق إلى آخر ويعتمد ذلك على عوامل من بينها تقييد حريتهم ،سوء معاملة بعض المدرسين ،انتقالهم من مدرسة إلى أخرى، وكذلك قوانين ونظم المدرسة الضرورية للاحتفاظ بالنظام داخل المدرسة. بعض القوانين تكون غير منطقية من وجهة نظر المراهقين مثل قصر الوقت المخصص للعب أو الدخول والخروج في ميعاد محدد أو الالتزام بارتداء زي معين، وبعضها يكون منطقي من وجهة نظرهم كالتدخين بالمدرسة (العصفور،2004).

وعند استعراض أبرز الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بشكل عام يتبين أنه يمكن وضعها في الأنماط الآتية:

أولاً: حاجات نفسية: وهو حاجة المراهق على تأكيد ذاته وتكوين هويته المستقلة وزيادة ثقته بنفسه، كذلك حاجته إلى التزود بالمعارف والمعلومات التي تساعده على حل المشكلات ومواجهتها بالطرق العلمية الصحيحة، وإشعارهم بأنهم محبوبون من قبل المجتمع الذي يعيشون فيه وإشعارهم بمكانتهم الاجتماعية في

الحياة الاجتماعية؛ لان في ذلك إشباعا للحاجة إلى التقدير الاجتماعي وهي من الحاجات النفسية التي يتطلع المراهقين إلى إشباعها (حسين ،2008).

وأكدت معظم الدراسات على أهمية الجانب النفسي في حياة الطالب أو المراهق في هذه الفترة، ومن بين الدراسات التي جاءت نتائجها لتؤكد ذلك دراسة (الخنجي، 2005) ودراسة (بو ثلجة، 2006) و (الرواحي، 2007)

ومن بين هذه الحاجات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **الحاجة إلى الأمن** : وتتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي والأمن الجسمي ، والحاجة إلى البقاء حيا، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة إلى الاسترخاء والراحة، والحاجة إلى تكوين حياة أسرية آمنة مستقرة وسعيدة، والحاجة إلى المعارف والمعلومات في حل المشكلات.

- **الحاجة إلى الحرية** : يجب أن تحقق الأسرة من خلال تفاعلها مع المراهق تحقيق الحرية له، بمعنى الحرية في ظل القواعد، ويجب ألا تكثر الأسرة من تزمتها وقيودها على تصرفات وسلوك الآخرين، بل يجب أن تتاح للمراهقين فرص الحرية في التعبير عن أنفسهم، والحرية في الممارسة المشروعة للأنشطة الاجتماعية والرياضية الترويحية والترفيهية، والحرية في اختيار الأصدقاء الممتازين (عبد الرحيم ،1983).

- **الحاجة إلى المخاطرة** : يميل بعض المراهقين إلى القيام ببعض الأعمال التي تتصف بالعنف والمخاطرة والمغامرة؛ لان ذالك من وجهة نظرهم يحقق لهم اكتمال معنى الرجولة والكفاءة، ويكسبهم احترام الآخرين وتقديرهم ، ويتضح ذلك جليا في قدراتهم الجسمية والعضلية ، فتراهم مشغوفين بكل عمل يحمل طابع التحدي والخطر.

- **الحاجة إلى النجاح** : يسعى المراهق في هذه الفترة إلى تحقيق النجاح في جميع جوانب حياته، سواء في حياته العامة أو في حياته الأكاديمية والمدرسية، ولا يتأتى له ذلك إلا إذا كان هناك الإرشاد والتوجيه المناسب، فشعوره بلذة النجاح يكسبه قيمته بنفسه وبقدراته وإمكانياته، ويدفعه إلى تحقيق المزيد من النجاحات المتواصلة على المدى البعيد من حياته.

- **الحاجة إلى الاستقلال** : يسعى المراهق منذ أن كان طفلا صغيرا إلى الاستقلال بنفسه وإلى التحرر من قيود الوالدين والأسرة ،وأن تكون له شخصيته المستقلة بذاته وعالمه الخاص الذي يعيش فيه.

- **الحاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات** : ويسعى المراهق في هذه الفترة إلى أن يصبح إنسانا سويا، وان يكون قادرا على معرفة ذاته وتوجيهها التوجيه المناسب.

ثانيا: حاجات دراسية: وترتبط بالتعلم والاستفادة التي يتلقاها الفرد من المدرسة، كالحاجة إلى النمو العقلي والابتكار، وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، والحاجة إلى التنظيم، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس، والحاجة إلى المطابقة، والحاجة إلى السعي وراء الإثارة، والحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، والحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزواجي (زهران،1971).

وأكدت دراسة (العصفور، 2004) على أهمية الحاجات الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية إذ جاءت هذه الحاجات في المقام الأول مقارنة بالحاجات الأخرى ، تليها الحاجات المهنية فالنفسية . وهذا ما أوضحته أيضا دراسة (1991Horowitz,) - كما ورد في دراسة أبو أسعد 2009 - حيث أكدت أن الطلاب الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي قد دخلوا في صراعات شخصية أكثر من الطلاب ذوي التحصيل المرتفع (ابواسعد، 2009).

وتتضمن الكشف عن قدراتهم وهواياتهم وميولهم واستعداداتهم، مما يساعدهم على اختيار التخصص الدراسي المناسب، والتخطيط التربوي السليم لمستقبلهم كذلك تعليمهم الطرق العلمية الصحيحة؛ لحل المشكلات الدراسية التي تواجههم، كالتأخر الدراسي والقلق من الامتحانات، وأن تعمل المناهج الدراسية على إشباع ما لديه من حاجات، ومراعاتها للفروق الفردية بين المراهقين (حسين ،2008 ،72).

ثالثا: حاجات مهنية: وتتمثل في حاجة المراهق إلى تبصيره بقدراته وطاقاته وإمكانياته وتنمية مهارة استخدام مصادر المعلومات الذاتية والتربوية والمهنية والتخطيط للتعليم الثانوي واكتساب مهارات اتخاذ القرار ومهارات الاتصال وتعليمه الطرق المناسبة لوضع الخطط وإدارة الأعمال(الخطيب،2007).

واتفقت معظم الدراسات على أهمية هذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة، ومن بين هذه الدراسات دراسة (الطحان وأبو عيطة، 2002) ودراسة (Bishop, 1998).

رابعا: حاجات اجتماعية: وقد أشار(عيسوي،1999، 330) أن الحاجات الاجتماعية تتمثل في اكتساب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والتطبيع الاجتماعي السليم، بما يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع اقرأنه من أفراد المجتمع.

إذ يعمل المراهق إلى أن يستقل عن الآخرين ، فهذا يمهد له لأن يكون عضوا صالحا في المجتمع، ويزيد قدرته على الإبداع والابتكار. وعندما لا يتحقق للمراهق ذلك فإنه يدخل في حلبة من الصراع الداخلي ،ويميل المراهق إلى أحد هذه الخيارات:

- التمرد: وتفضيل الجماعات الغير أسرية كالعصابات ،ويمتد منها الدعم لذاته المضطربة والأمان الذي لم يحظ به في محيط أسرته .
- الجنوح: إن حالة الإحباط وعدم الرضا هما عاملان أساسيان في اتجاه المراهق نحو ارتكاب بعض الجرائم.
- الشخصية المضادة للمجتمع: ويحدد كليكي (Kuliky) سماتها بالأنانية المفرطة وعدم تحمل المسؤولية، إلى جانب عدم التعلم من الخبرة .
- الثورة على الدين.

ومن بين الدراسات التي جاءت نتائجها لتؤكد على أهمية الحاجات الاجتماعية دراسة (أبوزريق، 2007) ودراسة (الأحزم، 2004).

ومن الأمثلة على الحاجات الاجتماعية للطلاب في هذه المرحلة:

الحاجة إلى الانتماء : يحتاج المراهق إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة تحقق له كافة الإشباعات النفسية والاجتماعية ولذلك يجب إن توفر الأسرة والمدرسة والمجتمع بكل مؤسساته ومنظماته كل الأنشطة التي تجذبه وتشعره بالانتماء والولاء للأسرة والمدرسة والمجتمع، وتكمن الخطورة في فشل الأسرة والمدرسة في تحقيق ذلك، فيتجه المراهق إلى العصابات الجانحة والمنحرفة لتحقق له ذلك. (عبدالرحيم 1983، ص 307- 311) حيث يحرص المراهق على أخذ حاجاته الإرشادية والنصائح التي يحتاج إليها في مواجهة المشكلات التي تواجهه من القرين والصديق ، خاصة إذا كان هذا المراهق ينتمي إلى أبوين منفصلين ، فيكون التعزيز الذي يحصل عليه من الأب قليلا ، فيجد ضالته التي يبحث عنها في صديقه المقرب (Ruth،1982).

الحاجة إلى الحب والقبول الاجتماعي: وتعتبر الحاجة إلى الحب والقبول الاجتماعي من أهم الحاجات الأساسية للطلاب في هذه المرحلة بالذات، فشعور المراهق بأنه محبوب وموضع ترحيب وقبول من المحيطين به كالأصدقاء والرفاق والأسرة، والمجتمع المدرسي يشعره بالأمن والاستقرار، ويزيد من ثقته بنفسه وبقدراته وطاقاته، ويساعده ذلك على التكيف الاجتماعي الجيد.

الحاجة إلى المجاراة (المسايرة): يسعى المراهق من خلال نموه الانفعالي الأقران والاجتماعي إلى الاتفاق مع الجماعة التي ينتمي إليها وخاصة الأسرة والجماعة ويسعى إلى مجاراتها ومسايرتها وبخاصة في تقاليدها ومثلها الأعلى؛ حتى لا يقابل باستهجان اجتماعي من الجماعة لمخالفته لها (عبدالرحيم، 1983 ،311).

الحاجة إلى المركز الاجتماعي والمكانة الاجتماعية: يحتاج المراهق في هذه الفترة إلى تكوين مكانة اجتماعية له بين المجموعة التي يعيش فيها؛ وذلك حتى يعترف به المحيطين من حوله، وتزيد من ثقته بنفسه، حتى ولو كان ذلك على حساب علاقته بأسرته.

خامسا: حاجات جسمية: كحاجته إلى المأكل والملبس والمكان الصحي والمريح للعيش فيه ،والبعد عن كل ما من شأنه الإضرار بجسده؛ وذلك ليتواكب مع التطور الهائل لبنيته الجسمية في هذه الفترة ،

سادسا حاجات أسرية: إن الأسرة هي أكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية أهمية في التأثير على الفرد، وفيها يتعلم الأفراد الاتجاهات والسلوكيات والأدوار الاجتماعية، وتتضمن الخدمات الأسرية تعليم المراهق الطرق الصحيحة في إقامت العلاقات مع أفراد الأسرة والتفاعل الجيد معها؛ وذلك لتحقيق النمو الاجتماعي السليم.

سابعا: حاجات دينية وأخلاقية: وتتمثل في تزويد المراهق بالمعلومات الدينية، وحثه على التمسك بالمبادئ والقيم الحميدة التي تحميه من الوقوع في براثن الآثام والمعاصي ، وتساعده على حل مشاكله واضطراباته النفسية (عبدالرحيم، 1983).

إن الدين له أهمية كبيرة في حياة المراهق، حيث يعتبر قوة دافعة للسلوك الإيجابي، تجعل الفرد يعيش حياة مستقرة وآمنة، وتشكل له أبعاد شخصيته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الزعبي،2007، 294)، وهذا ما أكدته دراسة (الرياشي، 2002)، حيث جاءت الحاجات الإرشادية الدينية في المرتبة الأولى، تليها الحاجات الأكاديمية والنفسية.

كما أوضحت دراسة (الدرابيع والسفاسفة، 2004)، أن ترتيب المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة جاءت كالتالي المجال القيمي، الدراسي، الأكاديمي.

ثامنا: حاجات صحية: وتتمثل في تقديم النصائح والإرشادات والخدمات الصحية التي تساعده على الابتعاد عن كل ما يضر بصحته من عادات سيئة وممارسات مستهجنة.

تاسعا: حاجات اقتصادية: يحتاج الطالب في هذه الفترة إلى مبلغ مادي يعينه على قضاء حاجاته ومستلزماته سواء المدرسية أو خلال حياته اليومية، وإذا لم يتوفر لديه إشباع هذا الجانب ظهرت عليه علامات الفقر والحاجة، مما يدفعه إلى التسول والسرقة، واستخدام كافة الأساليب للحصول على ما يريده ،وبالتالي الهروب من أجواء المدرسة إلى الشارع وإلى أحضان رفقاء السوء والعاطلين عن العمل.

وهذا ما أكدته دراسة كلا من (1996Jennings) ودراسة (المخلافي، 2003) حيث حازت الحاجات الاقتصادية على المرتبة الأولى للمقياس.

وسوف تتناول هذه الدراسة الحاجات النفسية والحاجات الدراسية والأسرية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية كمحاور أساسية من محاور البحث؛ لكون هذه المحاور من أكثر الحاجات التي ركز عليها الطلبة من خلال استقراء نتائج الاستبانة الأولية التي وزعت عليهم، والتي استقت من خلالها الباحثة هذه الحاجات.

أهمية وجود الخدمات الإرشادية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

لقد تطورت وظيفة المدرسة واتسع نطاقها، فبعد أن كانت مسؤوليتها تقتصر على تقديم الخدمات التعليمية فقط، أصبحت الآن ذات وظيفة اجتماعية مسايرة لتطورات الحياة الاجتماعية ، كما أصبحت توصف بأنها مجتمع صغير يؤثر ويتأثر بالمجتمع الخارجي، وهكذا لم تعد وظيفة المدرسة قديما صالحة للتطبيق في الوقت الحاضر، بل أصبحت وظيفة المدرسة أوسع من ذلك وأبعد مدى.

أصبحت المدرسة تمثل مجتمعا يؤثر ويتأثر بالمجتمع العام، تضم جماعات الطلاب التي تتفاعل مع بعضها البعض، لمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها، وانفتحت على المجتمع كي تحقق عمليات محورية ثلاث هي التعليم والتنشئة والتنمية، فهي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة المتجددة ؛لمواجهة احتياجات حياتهم المهنية،كما تكسبهم خصائص اجتماعية؛ لمقابلة متطلبات التغير والنمو المجتمعي.(عبدالنبي، 1986).

فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أعدها المجتمع؛ لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة، التي تسمح له بالتفاعل الإيجابي المنتج مع البيئة التي يعيش فيها، والمدرسة حلقة متوسطة بين مرحلة الطفولة المبكرة التي يقضيها الطفل بالمنزل، ومرحلة اكتمال نموه التي يتحمل مسؤوليات الحياة، فالمدرسة إذا تقوم بوضعها الحالي بعملية تغير نفسي واجتماعي وتربوي للفرد، والوصول إلى أكبر درجات النمو العقلي الذي تسمح به قدرات الفرد؛ بحيث يستطيع استغلال البيئة المحيطة بما يحفظ حياته ونوعه (لبيب، 1995) إن المدرسة الصحيحة هي التي تستطيع إشباع حاجات الأطفال،وتنمي لديهم تحمل المسؤولية الذاتية والتسامح وعدم التعصب والجمود، وتتيح لطلابها تنمية مهاراتهم وقدراتهم بصورة مستقلة (حسين ،2008)، ولذلك يكون المراهقين في حاجة ماسة إلى من يرشدهم ويوجههم؛ من أجل تخفيف صراعاتهم، والتغلب على مشكلاتهم، وعلى كل حال إن تفهم حاجات المراهقين ومطالب نموهم يسهل التعامل معهم ويخفف من متاعبهم ويحل مشكلاتهم، ولذا فإن من الواجب توفير الرعاية لهم في جميع المجالات الصحية والبدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والفسيولوجية والانفعالية بشكل علمي مدروس، وأن يقدم لهم كل ما من شأنه مساعدتهم على تجاوز هذه المرحلة الحرجة

بسلام، وقد أوضح (المعشني،2001، 137-138) في دراسته أهمية توفير خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلة الثانوية بالسلطنة؛ وذلك بسبب أهداف التعليم الثانوي بالسلطنة، والمتغيرات العالمية في مستهل الألفية الجديدة، فضلا عن ما يواجهه التعليم من تحديات، فكل ذلك لا يتيح مجالا للتردد في سرعة إدخال هذه الخدمات بشكل منظم ومنهجي في كل المراحل الدراسية بمدارس السلطنة، وهناك عددا من المبررات أورد منها:

- خصائص نمو الطلاب في هذه المرحلة، وما يمرون به من تغيرات في جميع جوانب نموهم.
- غياب دور الأسرة العمانية في التوجيه والإرشاد التربوي ، بسبب أمية غالبية الآإباء والأمهات.
- مناشدة رجال الأعمال المؤسسات التعليمية إلى ضرورة وجود التوجيه المهني للعمالة العمانية في مواقع العمل.
- العولمة الثقافية والتربوية والإعلامية تفرض ضرورة توفير خدمات الإرشاد والتوجيه .
- تدني فرص القبول في التعليم الجامعي، وضالة فرص العمل الحكومي، يضع تحديات أمام الشباب، فيحتاج لمواجهتها إلى من يرشده ويوجهه في مراحل التعليم.
- وجود توصيات معتمدة لتعيين اختصاصيين للإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية بالسلطنة؛ تمهيدا لتعميم التجربة على جميع مراحل التعليم.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني عرضا للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الحاجات الإرشادية للطلاب، وقد لوحظ أن معظم الدراسات تناولت فئات عمرية مختلفة عن الفئة العمرية موضوع الدراسة، ويرجع ذلك إلى ندرة الدراسات التي تناولت هذه الفئة من الطلاب ،كما قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة وترتيبها وفقا لتسلسلها الزمني.

أجرى جينيس مارث Jennings (1996) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة الحضرية الشخصية والتعليمية والوظيفية .واشتملت عينة الدراسة على (175) طالبا جامعيا و(168) طالبة جامعية ، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن أكثر ما يقلق الطلبة والطالبات تلك القضايا المتعلقة بالضغوط المالية، والأداء الأكاديمي والتطور الوظيفي، ومهاراتهم في سائر علاقاتهم ، والاختلاس، والخوف من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

كما أجرى بيشوب J.B .Bishop (1998) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة ديلادور بالولايات المتحدة الأمريكية في ثلاثة مجالات هي :المجال الشخصي والأكاديمي والمهني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (803) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، ومن أهم نتائج الدراسة إن 50% من أفراد عينة الدراسة يحتاجون إلى مساعدة ، كما أن أهم حاجات الطلبة كانت تنظيم أوقاتهم على نحو فعال، التوجيه المهني، العادات الدراسية، و كيفية مواجهة قلق الامتحانات ، كما إن أكثر من 35% من أفراد العينة أكدوا حاجاتهم للمساعدة في التغلب على مشاعر الخوف من الفشل ، مشاعر الاكتئاب ،القلق والتوتر ،الإهمال، التحكم في الوزن والعلاقات العاطفية ، وقلق التحدث أمام الآخرين . وأظهر الذكور حاجات أكثر من الإناث في التغلب على الأفكار الغريبة التي تراودهم ، ضغوط الزملاء عليهم لشرب الكحوليات، والتحكم في الأفكار الجنسية، في حين أظهرت الإناث حاجات أكثر من الذكور في قلق الامتحان، الخوف من الفشل، مواجهة الاكتئاب، التغلب على الإحساس بالإهمال، عدم الاتزان العاطفي، وعدم التوافق مع الآخرين.

وفي دراسة أعدتها آل مشرف (2000) هدفت إلى بيان أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها طلاب جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية المتعلقة بها ومدى اختلافها باختلاف متغيرات الدراسة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على (257) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات ويدرسون في السنة الأولى والرابعة في جامعة صنعاء، وتم استخدام قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، أن طلاب جامعة صنعاء يشاركون غيرهم من طلبة الجامعات في الكثير من المشكلات، و جاء ترتيب المشكلات كالأتي: (المجال الإرشادي، المجال الدراسي، المجال القيمي، المجال النفسي، المعرفي، المجتمع، الاجتماعي الأسري ، والصحي)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى (0،01) في متوسط القائمة الكلية في المجال الإرشادي والدراسي تبعا لمتغير التخصص فقط، حيث يعاني طلاب التخصصات العلمية من مشكلات أكثر من طلاب التخصصات النظرية ،كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0،01) من الذكور والإناث في مشكلات المجال القيمي والإرشادي، حيث عانى الذكور من مشكلات أكثر من الإناث، أيضا وجدت فروق إحصائية دالة عند مستوى (0،05) بين طلاب السنة الأولى والرابعة في المجال الصحي ،حيث يعاني طلاب السنة الرابعة من مشكلات أكثر من طلاب السنة الأولى.

وقام كل من الطحان وأبو عيطة (2002) بدراسة هدفت إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغيت التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للطلبة؛ وذلك للتخفيف من حدة ما يعانون به من مشكلات في المجالات المهنية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية والأخلاقية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واشتملت عينة الدراسة على (1233) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، كما قام الباحثان بإعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة اشتملت على 48 فقرة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات المختلفة حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كانت كالتالي: (الحاجات المهنية – الأكاديمية – النفسية – الاجتماعية – وأخيرا الأخلاقية) ، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية، إذ يعاني الذكور بدرجة أكبر من الإناث باستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه معاناة الإناث أكثر من معاناة الذكور، كذلك وجدت فروق بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات الإرشادية، وأيضا ظهرت مثل هذه الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الأربعة حيث، كان طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.

وفي دراسة قام بها بن زيد (2002) هدفت إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين وما هو ترتيبها ، وهل يختلف الذكور عن الإناث في حاجاتهم النفسية ، وهل للجامعة دور في إشباع هذه الحاجات، إذ تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبة، وقد اختار الباحث مقياس الحاجات النفسية لعبد الرحمن وهاشم (98) أداة لبحثه، ثم قام بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة؛ لمعرفة مدى وضوح الفقرات والتعليمات، وقد أسفر البحث عن النتائج التالية: جاء ترتيب الحاجات النفسية للعينة الكلية للبحث على النحو التالي: (المعاضدة ،الاستمتاع الحسي، الانتماء، تجنب اللوم، المساعدة ،تجنب الدونية، الإنجاز، الاستعراض، الاستقلال، الدفاعية، النرجسية ، التعويض ، السيطرة ، العدوان، تجنب الأذى، الجنس، الانعزال ، واللعب).كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة للدونية لصالح الإناث. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في الحاجة الدونية لصالح طلبة السنة الرابعة، أيضا وجدت فروق دالة إحصائيا بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في معظم حاجات المقياس.

أما دراسة جنري وسكوفهولت (2003Guneri Aydhn & Skovholt) فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حاجات طلاب وطالبات جامعة الشرق الأوسط التقنية بتركيا ، في بعض المجالات، كالمجال الاجتماعي والمهني والصحي والأسري والأكاديمي ، وشملت العينة 599 طالبا وطالبة ، وقد جاءت الحاجة إلى الإرشاد المهني في مركز متقدم من حيث الترتيب بين هذه الحاجات، حيث عبر أفراد

العينة عن حاجاتهم للمساعدة في تنظيم الوقت ورسم أهداف المستقبل وتحديد الاختيار المهني الملائم، هذا ولم تجد الدراسة أي تأثير لمتغيرات الجنس والعمر ونوع الكلية والمعدل الأكاديمي سواء على مدى الحاجة إلى خدمات الإرشاد المهني، أو غير ذلك من الخدمات في المجالات المختلفة الأخرى.

وفي دراسة قامت بها عارفة كنعان (2003) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة المتوسطة في لبنان، وما هي احتياجاتهم؟ وما هي أهم الخدمات التي يتم توافرها في هذه المدارس؟ فقد شملت الدراسة البحث عن مشكلات التلاميذ في المرحلة المتوسطة في مدارس الأنروا في لبنان الذين هم في مرحلة المراهقة واحتياجاتهم في مجالي الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني وهي موزعة على تسعة مجالات: (الدراسي – النفسي – والعلاقة بين الجنسين –توجيه والإرشاد – الصحي –الاقتصادي –تمضية أوقات الفراغ –الاجتماعي –الأسري – ثم عرض للخدمات التي تقدم حاليا ومدى ملائمتها لاحتياجات التلاميذ) وقد استخدم الباحث كأدوات للدراسة استمارة للتلميذ واستمارة للمعلم واستمارة للمدير، حيث كان مجتمع الدراسة جميع مدارس الأنروا في خمس مناطق تعليمية بلبنان والبالغ عددها (79)، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، مدرستين من كل منطقة تعليمية، مدرسة للبنين وأخرى للبنات، كما حصرت الدراسة في صف واحد من كل مدرسة وهو الصف التاسع ، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية : تبين أن 50 % فقط من المديرين أفراد العينة تتضمن خططهم السنوية برنامجا إرشاديا مع العلم أن جميع المديرين والمعلمين أكدوا أهمية وجود برنامج للتوجيه والإرشاد. أما بالنسبة للخدمات التي تقدم للمدارس فقد ثبت أن 60% من المدارس تقدم الخدمات الصحية مع أن معظمهم أكدوا مراعاتهم لأصحاب الحالات الخاصة ، وبالرغم من أهمية وجود التوجيه المهني للتلاميذ فإن غالبية المدارس ليس لديها المعرفة والمعلومات اللازمة حول أهمية التوجيه المهني وتنفي أهميته للمرحلة الابتدائية.

وهدفت دراسة المخلافي (2003) إلى دراسة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين الدارسين في الجامعات العراقية ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحقيق أهداف البحث من خلال بناء مقياس البحث بالاعتماد على عينة استطلاعية بلغت (60) طالبا وطالبة، واستخراج صدقها وقوتها التمييزية وثباتها وصدق توافقهما بالاعتماد على عينة بلغت (400) طالب وطالبة، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وجود حاجات إرشادية لدى أفراد العينة في جميع المجالات التي حددها مقياس الحاجات الإرشادية وحازت الحاجات الإرشادية في المجال الاقتصادي على المرتبة الأولى، وجاءت الحاجات الصحية في المرتبة الأخيرة ، أيضا وجود علاقة سلبية بين الحاجات الإرشادية والتوافق

النفسي لدى أفراد العينة ، كما وجدت فروق بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى أفراد العينة على وفق متغيرات الدراسة.

وفي دراسة أجراها الدرابيع والسفاسفة (2004) والتي هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية ، وهل تختلف هذه المشكلات باختلاف جنس الطالب والكلية التي يدرس فيها ومستواه الدراسي والتفاعل بين هذه المتغيرات ؟ فقد قام الباحثان بتطوير مقياس المشكلات السائدة لدى طلبة الجامعة، ثم التأكد من صدقه وثباته ووضوحه، حيث طبق المقياس على عينة من طلاب الجامعة وطالباتها، واشتملت العينة على (1300) طالبا وطالبة، ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها بأنه جاء ترتيب المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة على النحو التالي : (المجال القيمي - المجال الدراسي والأكاديمي، المجال الإرشادي، المجال الصحي، مجال التكيف الانفعالي، المجال الاجتماعي) أيضا دل ارتفاع المتوسطات الحسابية للمشكلات السائدة لدى طلبة الجامعة بشكل عام على مدى حاجة طلبة الجامعة إلى الخدمات الإرشادية ولاسيما المجال القيمي والإرشادي والدراسي والأكاديمي.

أما دراسة العصفور (2004) والتي هدفت إلى الوقوف على طبيعة وماهية الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بمنطقتي مسقط والداخلية في سلطنة عمان، و تحديد هذه الحاجات من حيث الأولوية والأهمية، وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية للطلبة في ضوء المتغيرات المرتبطة بالجنس والمنطقة السكنية والمستوى التعليمي للوالدين، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (723) طالبا وطالبة من صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة من منطقتي مسقط والداخلية، كما قامت الباحثة بنفسها بتطوير استبانة، لتحديد الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أهم الحاجات الإرشادية عند الطلبة في المرحلة الثانوية هي: العمل على تحسين التحصيل الدراسي للطالب، اكتساب ثقة الوالدين، تطوير القدرات والإمكانات الدراسية، ومعرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة، وجاء ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية كالتالي: الحاجات الدراسية، الحاجات المهنية، الحاجات النفسية ، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية.

كما قام كل من راسن وأبو النور (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على بعض المشكلات التي يعاني منها طلاب جامعة الملك خالد وحاجاتهم الإرشادية، والمقارنة بين مختلف فئات العينة حسب التخصص والتحصيل الدراسي ومحل الإقامة في المشكلات المختلفة والحاجات للإرشاد النفسي بالنسبة لهذه المشكلات .وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث من (684) طالبا من طلاب الجامعة، كما قام الباحثان بإعداد استبانة للتعرف على المشكلات وإجراء عدد من المقابلات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حاجة الطلاب للإرشاد النفسي لمواجهة مشكلاتهم المتعددة كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للتخصص في الإحساس بالمشكلات النفسية والاجتماعية والأسرية، في حين لم توجد فروق بالنسبة للتخصص في الحاجة للإرشاد في كل مجالات الدراسة، بينما وجدت مجموعة من الأساليب التربوية والإرشادية تساعد الطلاب على مواجهة الكثير من مشكلاتهم والتغلب عليها.

وفي دراسة أجرتها الرياشي (2004)، والتي هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة المعاهد المهنية وكليات المجتمع وطرائق إشباعها، قامت الباحثة ببناء مقياس للحاجات الإرشادية لطلبة المعاهد المهنية ، وقد تم إعداد المقياس من (55) فقرة، بعد إن تمكنت الباحثة من استخراج صدق وثبات المقياس الذي طبقته على عينة بلغت (280) طالبا وطالبة من طلبة كلية المجتمع والمعاهد المهنية بأمانة العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المعاهد المهنية وكليات المجتمع لديهم حاجات إرشادية، وقد جاءت حاجاتهم الإرشادية الدينية في المرتبة الأولى، ثم الأكاديمية ، ثم النفسية ثم الاجتماعية ثم الصحية فالاقتصادية، كما اتضح أن هناك فروقا بين طلبة المعاهد المهنية وكلية المجتمع في المجال الأكاديمي والمجال الصحي والاقتصادي ومجال أوقات الفراغ والديني، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجال النفسي والاجتماعي.

كما هدفت دراسة الأحزم (2004) على معرفة السمات الشخصية لدى الطلبة المتأخرين دراسيا في الصف السابع الأساسي، ومعرفة الفروق في السمات الشخصية حسب متغير الجنس ، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتأخرين دراسيا في الصف السابع الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء، وحددت العينة من مجتمع الطلبة المتأخرين دراسيا بواقع (11%)، كما حدد مجتمع الطلبة المتأخرين دراسيا من المجتمع الطلابي بواقع (20%) من مجموعة المجتمع الطلابي عن طريق الاختيار العشوائي ،بعدها طبق المقياس على عينة البحث البالغة (270) طالبا متأخرا دراسيا و(230) طالبة متأخرة دراسيا موزعين على 20 مدرسة ، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الحاجات الإرشادية أكثر تواجدا في المجال الاجتماعي يليه المجال النفسي فالمعرفي ، كذلك حصول الحاجات الإرشادية ذات المجال النفسي في المرتبة الثانية يدل على إن للمشاكل النفسية دور كبير في تأخر الطالب دراسيا كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتأخرين دراسيا حسب متغير الجنس.

وأجرى الشجري (2004) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين، والكشف عن أثر البرنامج الإرشادي القائم على الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسي الاجتماعي، إذ شمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب في الصف الأول الثانوي بمدرسة جمال عبدالناصر، وتكونت عينة

الدراسة من عينة قصدية عددها (56) طالبا متفوقا من الطلاب الحاصلين على 85% فأكثر في مرحلة التعليم الأساسي للعام 2002/ 2003، واخذ منهم (30) طالبا من الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس الحاجات النفسية ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وقد تبنى الباحث مقياس الحاجات النفسية الذي أعدته نادية شاكر الطائي (1994) وتم التأكد من صدقه وثباته كما اعد الباحث مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وقد تم التحقق من صدقه وثباته وكانت من أهم نتائج الدراسة: أن الطلاب المتفوقين بحاجة إلى إشباع حاجاتهم النفسية المختلفة، فقد حصل معظم المتفوقون على درجات عالية على مقياس الحاجات النفسية مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،01) بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ولصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ولصالح القياس البعدي، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،005) بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

وقام الخنجي (2005) بدراسة هدفت إلى استكشاف الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والأكاديمية لدى طلبة جامعة قطر، ومدى تأثير عاملي الجنس والجنسية على الحاجات المتصورة للطلبة الذكور والإناث الوافدين منهم والمواطنين، واشتملت عينة الدراسة على (421) طالبا ،واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة أن الطلبة بمختلف مجموعاتهم أجمعوا على الكثير من الحاجات النفسية كالقلق من الاختبار والخوف من الفشل والاضطراب الزائد، كما أجمعوا أيضا على أغلب الحاجات المهنية والأكاديمية، كاختيار الوظيفة والقلق من التعثر في الحصول على وظيفة والتخطيط الوظيفي وإدارة الضغط الدراسي وإدارة الوقت وتعلم طرق واستراتيجيات الأداء في الاختبار.

كما أجرى لوكاس وبيركل (lucas & Berkel,2005) دراسة على البحث عن الاضطرابات النفسية والمشاكل المهنية التي يتقدم بها طلبة جامعيون ينشدون المساعدة من إحدى مراكز الإرشاد الجامعية ، وقام الباحثان باستخدام المنهج المسحي ، واشتملت عينة الدراسة على (597) طالبا منهم 21% إناث، 12% أمريكيون من أصل أفريقي، 9% أمريكيون من أصل أسيوي ، 58% من البيض، واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات، وكانت النتائج ان اشتكى جميع الطلاب من وجود اضطرابات في مجالات مختلفة، فيتصور الطلبة الأمريكيون من الأصل الإفريقي بوجه خاص وجود عوائق تمنعهم من العمل على تحقيق أهدافهم المهنية ، في حين يكشف الطلبة الأمريكيون من الأصل الأسيوي غموضا حيال

هويتهم المهنية ، أما الطلبة البيض فقد اقترنت الصعوبات المهنية لديهم بالضائقات والاضطرابات النفسية، بينما اقترنت مع الإناث بأعراض القلق والاكتئاب، كما إنهن يتصورن عوائق تتعلق بمدى أدائهن الوظيفي في المدرسة وفي سائر علاقاتهن.

وفي دراسة أعدتها شتا (2005) وهدفت إلى التعرف على حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية من وجهة نظرهم الخاصة لما يقدم إليهم من رسائل إعلامية وثقافية مختلفة ، كذلك التعرف على الفروق بين المراهقين في هذه الحاجات وذلك وفقا لمتغيرات (النوع ، العمر،المستوى الاجتماعي ، ونوع المدرسة)، حيث استخدمت الباحثة المقابلة لجمع البيانات، وكذلك أعدت مقياسا لقياس الحاجات الثقافية الإعلامية لدى عينة البحث التي اشتملت على (613) فردا من الذكور والإناث.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الحاجات المتحقق الإشباع لها من خلال التعرض لوسائل الاتصال المختلفة، كذلك وجود فروقا بين المستويات العمرية المختلفة في الحاجات المتحقق الإشباع لها من خلال التعرض لوسائل الاتصال المختلفة، ووجدت فروقا دالة إحصائيا بين المستويات الاجتماعية الثقافية المختلفة في الحاجات المتحقق الإشباع لها، من خلال التعرض لوسائل الاتصال المختلفة ، كما وجدت فروقا دالة إحصائيا بين نوعية المدارس المختلفة في الحاجات المتحقق الإشباع لها من خلال التعرض لوسائل الاتصال المختلفة.

وفي دراسة البراشدي (2006Mohammed ALBrashdi) والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الكلية التقنية بإبراء، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، واشتملت عينة الدراسة من (12) طالبا وطالبة من مختلف أقسام الكلية، وقام الباحث بجمع المعلومات و البيانات عن طريق استخدام الاستبانة والمقابلة الفردية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود العديد من الحاجات الإرشادية لدى طلبة الكلية، وجود اختلافات كبيرة في الحاجات الإرشادية لطلبة الكلية الشخصية والدافعية والأكاديمية وحاجات التطوير المهني، كما وجد أن احتياجات الطلاب متأثرة بثلاثة عوامل رئيسية وهي الانتقال من الحياة المدرسية إلى الجامعية، والثقافة العمانية ، والنظام الأكاديمي المطبق في الكلية.

قام كلا من مون ويو Moon& Yoo (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على التصورات المتعلقة بالحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين من منظور آبائهم الذين ما فتئوا ينشدون المساعدة من إحدى المراكز الإرشادية التي تعنى بالطلبة الموهوبين ، واستخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (120) من الآباء، واستخدم الباحثان استبانة لجمع المعلومات.

وأسفرت نتائج الدراسة بأن للعمر دلالة إحصائية على تصورات الآباء فيما يتعلق بالعمل والمدرسة والعائلة والاهتمامات المتشابهة ، حيث يتصورون بأن أهم حاجة إرشادية يحتاجها الطفل في مختلف المراحل السنية السابقة هي التخطيط التربوي التعليمي يليه الاهتمامات المدرسية و كانت الاهتمامات النفسية الاجتماعية أيضا من أبرز ما أشار إليه آباء الأطفال فوق 6 سنوات، بينما كان التخطيط الوظيفي حاجة إرشادية مهمة لآباء الأطفال الذين يبلغون من العمر أكثر من 12 سنة، أما الاهتمامات المتشابهة بين الأطفال فكانت أقل أهمية عن غيرها من الاهتمامات.

دراسة الويد، أمهوند وأيجوفان (Aluedi, Imhonde & Eguavoen, 2006) والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة إحدى الجامعات النيجرية، وقد بلغ عدد أفراد العينة 920 طالبا وطالبة من مختلف الكليات، وقد أشارت النتائج إلى أن الحاجة لخدمات الإرشاد في المجال المهني كانت من أكثر الحاجات الإرشادية حدة، حيث أظهر أفراد العينة رغبة ملحة للمساعدة للتخطيط لمهنة المستقبل، هذا ولم تشر النتائج إلى فروق بين الجنسين في مدى الحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

وقام العادلي وعلي (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة الشهادة العامة بمحافظة مسقط كما يراها الطلاب أنفسهم ، كذلك معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس؟ وقد شملت عينة البحث على (237) طالبا وطالبة ، موزعين على أربع مدارس ثانوية، اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحثان عددا من الوسائل الإحصائية من ضمنها الوسط الحسابي والوسط المرجح والرتب الإحصائية ومربع كاي، وقد توصل الباحثان إلى ما يلي: يعاني طلبة المدارس الشهادة العامة من بعض المشكلات التي تشكل حاجات إرشادية تتطلب التدخل من المختصين في الخدمات الإرشادية، وتتوزع هذه المشكلات على أربعة مجالات رئيسية هي :المجال الذاتي والشخصي والمجال التربوي والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي، كما إن أكثر المجالات حاجة للإرشاد من حيث عدد مشكلاته الحادة، المجال الاقتصادي، يليه المجال التربوي، ثم المجال الاجتماعي والذاتي والشخصي، و لم تظهر أي فروق إحصائية بين الحاجات الإرشادية للذكور والإناث من طلبة مدارس الشهادة العامة.

وفي دراسة ابو ثلجة (2006) والتي تناولت دراسة الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيرات السن والجنس، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أدوات القياس التالية : استمارة الشطب واستبيان الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط من إعداده، وقد شملت عينة الدراسة (46) طفلا شخصوا من قبل الباحث على إنهم يعانون من فرط النشاط الحركي ، وتم اختيار العينة بشكل قصدي بينما المدارس التي سحبت منها العينة فتم اختيارها بشكل عشوائي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: اظهر الأطفال مفرطي النشاط ارتفاعا كبيرا في الحاجات الإرشادية (

نفسية – تربوية – أسرية)، وكانت الحاجات الإرشادية التربوية في قمة هرم الحاجات الإرشادية ، في حين وجدت فروق بين الذكور والإناث مفرطي النشاط في الحاجات الإرشادية النفسية لصالح الإناث، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية الأسرية لصالح الإناث، ولم تحقق الفرضية الإجرائية القائلة بوجود فروق بين الذكور والإناث مفرطي النشاط في الحاجات الإرشادية التربوية، كذلك لم تحقق الفرضيات الإجرائية والتي كانت تتعلق بوجود فروق بين أطفال المرحلة الوسطى والمرحلة المتأخرة مفرطي النشاط في الحاجات الإرشادية (نفسية – تربوية – وأسرية).

وقامت فلوسي (2006) بدراسة تناولت دراسة حاجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس. وقد استخدمت الباحثة استبيانين من إعدادها، الاستبيان الأول يتكون من (55) عبارة مقسمة إلى خمس محاور ، والاستبيان الثاني مكون من (34) عبارة مقسمة إلى محورين، وتكونت عينة البحث من (233) تلميذ وتلميذة، تم الحصول عليها بطريقة عشوائية عن طريق ترقيم أسماء التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات، ثم أخذ أسماء التلاميذ الذين يحملون أرقام فردية، ومن ثم تطبيق الاستبيان ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فيما يتعلق بالمشكلات المدرسية: جاءت المشكلات المتعلقة بمادة الرياضيات في المقام الأول، تليها المشكلات المتعلقة بأستاذ المادة، ثم المشكلات النفسية، أما فيما يتعلق بالحاجات: فجاءت الحاجات التربوية في المرتبة الأولى، تليها الحاجات النفسية الاجتماعية، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الثانية المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في المشكلات الدراسية.
- كذلك عدم وجود فروق بين تلاميذ السنة الأولى وتلاميذ السنة الثانية في الحاجات التربوية والحاجات النفسية الاجتماعية، و عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المشكلات الدراسية، أيضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات التربوية والحاجات النفسية الاجتماعية.

وأجرى الزهراني (2006) دراسة تناولت دراسة حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية، في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؛ وذلك للوقوف على درجة تحققها وتوافرها والمتغيرات التي تؤثر في توافرها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية وقد تم توزيع (750) استبانة، و تكونت أداة الدراسة من (55) فقرة، وأظهرت النتائج وجود الكثير من الفقرات المتوافرة، والتي تدل على تحقق درجة الحاجة إلى الأمن

النفسي بشكل عالي جدا، كما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجة للأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك تعزى لمتغير الجنس أو الصف الدراسي أو التفاعل بينهما.

أما دراسة هيون وآخرون (Hyun & et al, 2006) والتي اعتمدت في عينتها على الطلبة المغتربين؛ للتعرف إلى الحاجات الإرشادية لديهم، حيث اهتموا بفحص ما يقارب من 155 طالبا قبل ان ينهوا دراستهم ، ووجدوا أن 44% من هؤلاء الطلبة كان لديهم مشكلات انفعالية وضغوطات ، أثرت بشكل كبير في صحتهم النفسية وإنجازهم الأكاديمي.

وأجرى المعشني (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية بمحافظة ظفار، وكانت عينة الدراسة مكونة من (3500) طالبا وطالبة أي بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي، وقد خضع منها للتحليل النهائي (1975) استمارة، أما استمارة القائمين على خدمات الإرشاد والتوجيه فقد وزعت على جميع أفراد العينة (9) أفراد بنسبة (100%) ، أما المعالجة الإحصائية المستخدمة فقد اعتمدت الدراسة على النسب التكرارية لإجابات أفراد العينة، واستخدمت أسلوب (مربع كاي)؛ للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأنه ليست هناك فلسفة أو إستراتيجية محددة معروفة الملامح والأسس التي يمكن أن تكون إطارا مرجعيا تنطلق منه خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهن، كذلك كشفت لنا أراء الطلبة والطالبات أن خدمات الإرشاد والتوجيه السائدة لا تستجيب لحاجاتهم، ولا تحل مشاكلهم، بل ولا تقدم لهم أي عون إرشادي بصورة عامة، كما أظهرت الدراسة إغفال القائمين على هذه الخدمات من جراء عدم استخدامهم وسائل جمع المعلومات والبيانات عن الطلاب في جميع المراحل، بل وعدم وجود اختبارات أو مقاييس أو استمارات كافية يمكن توظيفها لتشخيص حالات الطلبة ومعرفة حاجاتهم الإرشادية، أيضا أظهرت الدراسة جهل العاملين في حقل التربية في محافظة ظفار بحاجات الطلاب النفسية والتربوية والمهنية، إذ ليس هناك خطط موثقة لتقديم أي عون إرشادي أو توجيهي سواء لطلبة المرحلة الثانوية أو الجامعية، كما اتضح من نتائج الدراسة أن الخدمات الفردية التي يقوم الاختصاصيون من خلالها بتقديم العون الإرشادي تستهدف فقط علاج المشكلات التي قد تنشأ دون الالتفات إلى الأبعاد الإنمائية والوقائية لخدمات الإرشاد والتوجيه.

وفي دراسة زبيدة (2007) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث من 40 تلميذا للسنة الأولى (تخصص آداب) في التعليم الثانوي منقسمين بين 30 إناث و10 ذكور، واستخدمت الباحثة

استبيان المشكلات النفسية ويحتوي على خمس محاور محور المشاكل الفيزيولوجية ومحور مشاكل الأمن ومحور مشاكل الانتماء ومحور مشاكل الاستقلال ومحور مشاكل الانجاز، واستخدمت كذلك استبيان الحاجات الإرشادية، ويحتوي على 3 محاور، حاجات نمائية ووقائية وعلاجية، وأيضا مقياس تقدير الذات، وتوصلت الدراسة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الذكور، في حين ـتوجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الإناث.

وأجرى أبو زريق (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية خلال دراستهم في الكلية، وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية على حجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير قائمة بمشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك وقد كان عدد فقرات الاستبانة (30) فقرة مصنفة إلى ثلاثة محاور : الدراسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، وقد بلغت عينة الدراسة (200) طالبا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مختلف التخصصات ومن مختلف المستويات، ثم طبقت أداة الدراسة على العينة، ودلت النتائج إلى أن محور المشكلات الاجتماعية جاء متوسطه في المرتبة الأولى وكان مقداره (2,4)، ثم المحور الدراسي ومقداره (2،3)، ثم المحور الاقتصادي ومقداره (2,27)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعلى مستوى (0،05) بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي للطلاب.

وتناولت دراسة بن دعيمة (2007) حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة البحث المطبقة تتمثل في استبانة ضمت 75بندا غطت 3 محاور، وهي الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية والحاجات التربوية وذلك من إعداد الطالبة، وقد شملت الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة في السنة الثانية الثانوي منهم 53 من شعبة آداب وفلسفة و(147) من شعبة العلوم التجريبية، ومما توصلت إليه الدراسة بانه توجد فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم للخدمات الإرشادية لصالح الإناث، كذلك وجود فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية للخدمات الإرشادية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبين، أيضا وجدت فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم النفسية والاجتماعية للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبيين، في حين لم توجد فروق دالة

بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبيين.

وقام الرواحي (2007) بدراسة هدفت على الوقوف على ترتيب الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس واقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، من حيث شدتها وأهميتها لكلا المجموعتين من طلبة الملاحظة وأقرانهم من الطلبة العاديين وفقا لنوعها، والكشف عن الفروق المتعلقة بالحاجات الإرشادية بين طلبة الملاحظة الأكاديمية في ضوء متغيرات الجنس (ذكر /أنثى) ومكان إقامة الطالب ومستوى الملاحظة الأكاديمية (أولى ، ثانية ، ثالثة)، إذ قام الباحث بإعداد استبانة دراسة، تكونت من (56) عبارة، موزعة إلى أربعة مجالات هي المجال الأكاديمي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والمجال الأسري، وطبقت بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها على عينة تكونت من (408) طالبا وطالبة مقسمين إلى (204)من طلاب الملاحظة الأكاديمية و(204) من الطلاب العاديين وقد استخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أكثر الحاجات شدة لطلبة الملاحظة الأكاديمية هي الانتظام في المذاكرة اليومية، بينما اقلها شدة هي تنمية الاستقلال عن الأسرة، في حين أن أكثر الحاجات شدة للطلبة العاديين هي استثمار القدرات والإمكانات بشكل فعال، في حين إن اقل الحاجات شدة هي التعامل مع ضغوط الأسرة في اختيار التخصص، كما بينت النتائج أن ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية كالتالي النفسي، الأكاديمي الاجتماعي، الأسري، بينما ترتيبها بالنسبة للطلبة العادين كالأتي الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي الأسري، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين في جميع المحاور الأربعة حيث أإن مستوى درجة الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية أقوى لديهم مقارنة بالطلبة العاديين، كما أشارت النتائج انه لا توجد فروق في درجة الحاجات الإرشادية في جميع المجالات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير مكان إقامة الطالب أو مستوى الملاحظة الأكاديمية.

وهدفت دراسة خميسي (2008) إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة صنعاء، ومعرفة أكثر الحاجات النفسية إلحاحا كما تبدو في الأولوية النسبية، وهل هناك فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية تبعا لمتغيرات الآتية : العمر، الجنس، الدراسة ، السكن، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) من الأطفال العاملين في الفئة العمرية (6-12) سنة، بواقع (92) من الذكور العاملين في أمانة العاصمة المترددين على مركز إعادة تأهيل الأطفال العاملين و(28) أنثى، وقد تم اختيار العينة بطريقة الصدفة، ومن اجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الأدوات التالية: (المقابل الفردية،

استمارة جمع المعلومات، مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحث)، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تم التوصل إلى النتائج الآتية: جاءت الحاجة إلى التوجيه في المرتبة الأولى، تليها الحاجة إلى تقدير الآخرين، ثم الحاجة إلى الأمن، ثم اللعب، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، ثم الحاجة إلى الانتماء، بينما جاءت الحاجة للمحبة في المرتبة الأخيرة، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية التي يتناولها البحث تبعا لمتغير العمر باستثناء الحاجة إلى التوجيه، وكان الفرق فيها دالا لصالح الأطفال من عمر (6-9)، أيضا لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية التي تتناولها الدراسة تبعا لمتغير الجنس ما عدا الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى التوجيه، وكانت الفروق فيهما دالة لصالح الذكور، في حين توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاملين تبعا لمتغير الدراسة (يدرس - لا يدرس) في كل من الحاجة لتقدير الذات والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى تقدير الآخرين والحاجة إلى التوجيه وكانت جميع هذه الفروق دالة لصالح الأطفال العاملين الذين لا يدرسون، بينما لم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى المحبة والحاجة إلى الانتماء، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاملين تبعا لمتغير السكن في كل من الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى اللعب والى تقدير الذات، وكانت جميع هذه الفروق دالة لصالح الأطفال العاملين الذين لا يسكنون مع أسرهم، بينما لم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى المحبة والحاجة إلى الانتماء والتوجيه.

كما أجرى أبو أسعد (2009) دراسة هدفت إلى المقارنة بين الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وآباؤهم، وتألفت عينة الدراسة من (252) طالبا (115 ذكور – 137 إناث)، وبلغ متوسط أعمار أفراد العينة (13-15) سنة، وقد تم تطوير مقياس الحاجات الإرشادية للطلبة وآخر لآباءهم، وقد تم استخدام عددا من الأساليب الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقد أظهرت النتائج إلى أن مجال الحاجات الجسمية والأسرية والاجتماعية قد حل في المرتبة الأولى كما قدرها الطلبة، في حين حل المجال الانفعالي والاجتماعي والجسمي في المرتبة الأولى كما قدرها الآباء، كذلك وجد ارتباط في الحاجات الإرشادية كما قدرها الطلبة وآباءهم على الأداة ككل وفي بعض الأبعاد، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كذلك كانت هناك فروق في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير المستوى التحصيلي في معظم المجالات.

دراسة الخزندار (2009) وهدفت إلى التعرف على أكثر وأهم الحاجات النفسية شيوعا لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة، والتعرف إلى الفروق في الحاجات لدى هؤلاء الطلبة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (أدبي، علمي)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بغزة ، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية، وقد بلغت عينة الدراسة (80) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثتان الاستبانة

كأداة لهذه الدراسة، كما تم استخدام طريقة الفا كرومباخ ومعادلة سبيرمان للتحقق من صدق الأداة، وقد توصلت الباحثتان إلى أن أكثر الحاجات النفسية شيوعا لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة، هو الحصول على شهادة الثانوية العامة؛ لتساعدهم على تحقيق متطلبات الحياة، أما أهم الحاجات النفسية لدى هؤلاء الطلبة فكانت الحاجة إلى الثقافة والمعرفة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي والأدبي في مجموع الحاجات النفسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية أن الحاجات الإرشادية من المواضيع النفسية الهامة التي تناولها الباحثون بالدراسة مع فئات مختلفة من فئات المجتمع الإنساني، وتظهر الدراسات مدى الحاجة لمعرفة وتقصي الحاجات الإرشادية؛ لما فيها من الفوائد على الفرد ومؤسسته ومجتمعه، وذلك من اجل مساعدة هؤلاء الأفراد على التوافق بعد إشباع حاجاتهم، وما لذلك من عوائد على المستوى الإنتاجي لهم في مجالات الأعمال التي يضطلعون بها. هناك تشابها في بعض المتغيرات التي تناولتها بعض تلك الدراسات مثل: الجنس، العمر، التخصص، نوع النشاط، والمستوى الدراسي إلا أن نتائج هذه الدراسات جاءت متباينة سواء في طبيعة الحاجات أو أهميتها أو ترتيبها.

استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة ال مشرف (2000) وأبو عيطة (2002) وبن زيد (2002) والمخلافي (2003) والعصفور (2004) وأبو النور (2004) والرياشي (2004) والأحزم (2004) والشجري (2004) والخنجي (2005) وشتا (2005) ومختار(2006) والزهراني (2006) وزبيدة (2007) وأبو زريق (2007) وبن دعيمة (2007) والرواحي (2007) والخميسي (2008) وMartha (1996) وBishop (1998) وAlBrashdi (2006)، أما العبد الكريم (2004) فقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي، وكذلك دراسة Yoo (2006) ، واستخدم المعشني (2006) المنهج الأمبريقي. تراوح عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة بين1975 فردا كدراسة المعشني (2006) و 40 فردا كدراسة زبيدة (2007).

تنوعت عينات الدراسة التي تم استهدافها في الدراسات السابقة ، فبعض تلك الدراسات تناولت طلبة الجامعات، مثل: دراسة ال مشرف (2000) وأبو عيطة (2002) وبن زيد (2002) والمخلافي (2003) والسفاسفة (2004) وأبو النور (2004) والخنجي (2005) والرواحي (2007) و Martha (1996) و Berkel (2005) ، وبعضها استهدف كليات ومعاهد مهنية كدراسة الرياشي (2004) وأبو زريق (2007) وBishop (1998) ، كما تناولت بقية الدراسات طلاب المدارس كدراسة كنعان (2003)

والعصفور (2004) والأحزم (2004) والشجري ((2004) والعبد الكريم (2004) وشتا (2005) وفلوسي (2006) والزهراني (2006) والمعشني (2006) وزبيدة (2007) وبن دعيمة (2007).

اعتمدت بعض الدراسات على أداة واحدة للدراسة كدراسة ال مشرف (2000) وأبو عيطة (2002) وبن زيد (2002) وكنعان (2003) والمخلافي (2003) والسفاسفة (2004) والعصفور (2004) والعبدالكريم (2004) والرياشي (2004) والاحزم (2004) والشجري (2004) والخنجي (2005) والزهراني (2006) وأبو زريق (2007) وبن دعيمة (2007) والرواحي (2007) و Martha (1996) وBishop (1998) و Berkel (2005) ودراسة Yoo (2006) ، أما بعض الدراسات فقد اعتمدت على أكثر من أداة كدراسة أبو النور(2004) وشتا (2005) والخميسي (2008) و Al Barashdi (2006) .

اعتمدت معظم الدراسات على الصدق الظاهري، من خلال أداء الخبراء للتحقق من صدق الأداة التي استخدمتها، كما إن معظم الدراسات اعتمدت على طريقة ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات الأداة.

أما بالنسبة لأهمية الحاجات الإرشادية وترتيبها، فقد أوضحت بعض الدراسات إن المشكلات الدراسية هي الأهم في الترتيب عن باقي المشكلات ، وهذا ما أكدته دراسة كنعان (2003) والعصفور (2004) ومختار (2006)، أما بعض الدراسات فقد جاء المجال الإرشادي في المقام الأول كدراسة ال مشرف (2000) وخميسي (2008) ، كما أكدت بعض الدراسات أن الحاجات المهنية جاءت في المقام الأول، وهذا ما أكدته دراسة أبو عيطة (2002) والخنجي (2005) ودراسة Tien1997) ودراسة (Guneri2003) ودراسة (Aluedi2006)، أما دراسة الاحزم (2004) ودراسة أبو زريق (2007) فقد جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، واتفقت دراسة الرواحي (2006) وأبو النور (2004) على إن الحاجات النفسية تحتل المقام الأول، من حيث ترتيب الحاجات الإرشادية ، أما دراسة المخلافي (2003) ودراسة Martha (1996) فقد أكدوا على إن المجال الاقتصادي يحتل المرتبة الأولى.

طبقت بعض الدراسات السابقة قائمة المشكلات، وبعضها الآخر قائمة الحاجات؛ لتحديد أهم الحاجات التي يحتاج إليها الطلاب.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن كلا منها تبحث في الحاجات الإرشادية للطلبة، إلا أن مجتمع الدراسة وعينتها في هذه الدراسة هم من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتي لم يتم (على حدود علم الباحثة) دراستهم من قبل، سواء من خلال الدراسات التي أجريت داخل السلطنة أوخارجها.

إن لتلك الدراسات أهمية قصوى، إذ أنها عمقت الرؤية النظرية للباحثة في مجال الحاجات الإرشادية بصورة عامة، والحاجات الإرشادية للطلاب بصورة خاصة، وأفادت في تحديد الإطار النظري

لهذه الدراسة، وتحديد مشكلة وأهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة الدراسة، وبناء الأداة والمقياس، يضاف إلى ذلك أن الدراسات السابقة أوصت إلى المزيد من الدراسات إلى هذه الفئة من الطلاب.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- خطوات بناء أداة الدراسة
- معايير صدق وثبات أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- متغيرات الدراسة
- خطوات الدراسة
- إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وإجراءاتها للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة (صدق وثبات الأداة) وصولا إلى أسلوب التطبيق ثم المعالجات الإحصائية في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الحاجات الإرشادية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة، وتحليل هذه الحاجات لتحديد الأولويات فيها وأهمية كل منها لدى أفراد العينة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم (27204) طالبا وطالبة، طبقا للإحصاء الاستقرائي في العام الدراسي 2010/ 2011 (وزارة التربية والتعليم، 2010)، وقد وقع الاختيار على محافظة جنوب الباطنة كون الباحثة من سكان هذه المنطقة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (529) طالبا وطالبة من صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بالسلطنة بحيث تمثل العينة 2% من مجتمع الدراسة. وذلك من خلال اختيار مدرستين من كل ولاية من ولايات المنطقة بالطريقة العشوائية

ولايات الباطنة جنوب: بركاء، نخل، وادي معاول، الرستاق، العوابي، المصنعة. وتم اختيار طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر الأساسي وذلك لكون طلاب هذه الصفوف يمثلون بداية سن المراهقة ويمثل الجدول التالي العينة:

(1) توزيع العينة على متغيري الجنس والصف الدراسي

المستوى التعليمي	عدد الاباء	نسبة الآباء	عدد الأمهات	نسبة الأمهات
جامعي	67	%13	122	%23
دبلوم الشهادة العامة	243	%46	296	%56
أمي	218	%40.8	111	%21
الإجمالي	529	%100	529	%100

جدول (2) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب والام

	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
السابع الأساسي	60	%12	66	%12	126	%24
الثامن الأساسي	81	%15	51	%10	132	%25
التاسع الأساسي	65	%12	53	%10	118	%22
العاشر الأساسي	102	%19	51	%10	153	%29
الإجمالي	308	%58	221	%42	529	%100

خطوات بناء أداة الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة على أستبانة (ملحق 2)، قامت بإعدادها من خلال الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي عنيت بدراسة الحاجات الإرشادية، لتحديد الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة بمحافظة جنوب الباطنة، ومن أجل هذا قامت الباحثة بإجراء دراسة أستطلاعية للطلاب عينة الدراسة وتضمنت الاستمارة عدة أسئلة لهؤلاء الطلاب، كذلك قامت بالعديد من المقابلات مع إدارات المدارس والعاملين بسلك التدريس من معلمين وأخصائيين اجتماعين، وقدمت إليهم سؤالا واحدا مفتوحا، وقد تعلق السؤال بمعرفة حاجات الطلبة الإرشادية، والمشاكل التي يواجهونها، ثم تم تفريغ إجابات أفراد العينة الاستطلاعية وترتيبها وتصنيفها ضمن المحاور

الستة. كما لجأت الباحثة لدراسة الأدب النفسي التربوي المتعلق بهذا الموضوع، فضلا عن الاستفادة من بعض المشكلات المشار إليها في الدراسات السابقة ، وقد أسفر ذلك عن تحديد 73 بندا تمثل الحاجات الإرشادية (انظر الملحق رقم 3) موزعة على المحاور التالية كما يوضحها جدول (4) وقد تم توزيع الدرجات التي يمكن للمفحوصين الحصول عليها بحدودها العليا والدنيا كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، موافق إلى حد ما (3) درجات، غير موافق (درجتان)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة).

جدول (3) توزيع محاور الاستبانة على البنود

المحور	أرقام البنود في الاستبانة	عدد البنود
الحاجات النفسية	1 – 2 – 3 – 15 – 16 – 17 – 21 – 22 – 23 – 31 – 46 – 47 – 48 – 63 – 64 - 65	16
الحاجات الاجتماعية	4 – 5 – 6 -18 – 19 – 20 – 28 – 29 – 30 – 40 – 41 – 42 – 49 – 50 - 51	15
الحاجات الدراسية	7 – 8 – 9 – 24 – 25 – 43 – 44 – 45 – 52 – 53 – 54 – 55 – 66 – 67 - 68	15
الحاجات الأسرية	12 – 13 – 14 – 26 – 27 – 38 – 39 – 61 – 62 - 69	10
الحاجات المهنية	35 – 36 – 37 – 58 – 59 – 60 – 72 - 73	9
الحاجات الاقتصادية	10 – 11 – 32 – 33 – 34 – 56 – 57 – 70 - 71	9
	مجموع البنود	73

صدق الأداة

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي اعتمدت عليها الباحثة وكذلك على استقراء الأدب النظري المتعلق بالحاجات الإرشادية والدراسات السابقة، أعدت الباحثة قائمة من الحاجات وفقا للتصنيف المشار إليه في تحديد المصطلحات، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم بالجامعات العمانية، للحكم عليها من حيث قياس كل فقرة لما وضعت لأجله، وانتمائها إلى محاورها، وصحتها اللغوية وإجراء أية تعديلات يراها المحكم حيث ثبتت الفقرات

المناسبة وعددها 73 فقرة واستبعدت 7 فقرات غير مناسبة، كذلك تم تعديل 8 فقرات من الفقرات الصادقة تعديلا لغويا دون الإخلال بالمضمون.

وبعد تحليل أراء المحكمين اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق 85 % فأكثر كمحك لقبول الفقرة، وفي ضوء ذلك، تم قبول جميع الفقرات بعد إجراء تعديلات في صياغة بعضها ، وبذلك توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي اعتبرت صادقة من حيث المحتوى ، استنادا إلى أراء المحكمين.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على 30 طالبا وطالبة من منطقة جنوب الباطنة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتحقق من مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وبلغت قيمة معامل الفا (0.97) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات أداة الدراسة بصفة عامة، في حين تراوحت معاملات الفا للمحاور الخمسة من (0.80) إلى (0.86)، كما يوضح الجدول التالي 3-5 وهي قيم تدل أيضا على ثبات مرتفع للمحاور واتساقها الداخلي.

جدول (4) معامل الثبات للمقياس ككل ولمحاور الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	النفسي	16	0.83
2	الاجتماعي	15	0.86
3	الدراسي	15	0.85
4	الاقتصادي	8	081
5	الأسري	10	081
6	المهني	8	0.79
7	ثبات المقياس ككل	73	0.97

إجراءات التطبيق والتصحيح

طبقت الباحثة بنفسها استبانة الدراسة (الملحق 4) على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010- 2011 .

- استخراج الباحثة مذكرة من جامعة نزوى / كلية التربية والعلوم الإنسانية إلى المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم، على ضوءها حصلت الباحثة بعض البيانات والإحصائيات للطلاب والمدارس.
- حددت الباحثة المدارس التي طبق فيها المقياس وتم مراعاة الأتي:
- عدم الاقتصار على مدارس ولاية واحدة بمنطقة جنوب الباطنة، بل طبق المقياس على معظم ولايات المحافظة بهدف إكساب البحث مصداقية اكبر في تعميم نتائجه على منطقة البحث.
- عند وصول الباحثة إلى مدرسة ما لغرض تطبيق المقياس كانت تقوم بالاتي:
- الالتقاء بإدارة المدرسة فردا أو جماعة لغرض توضيح أهداف البحث، وأهميته، وسبل تحقيق الأهداف، وجوانب التعاون المطلوب من الإدارة والعاملين بالمدرسة بدأ من تحديد الطلبة المستهدفين، وانتهاء بتطبيق المقياس.
- بعد لقاء الباحثة بالإدارة والمدرسين المعنيين وتحديد المهام، كانت الباحثة تقوم بتحديد الطلبة المستهدفين من خلال الوسائل المحددة، انظر عينة البحث.
- ونظرا للكثافة الطلابية في جميع المدارس الحكومية في المحافظة، كانت الباحثة تختار العينة بحيث تغطي المحافظة.
- بعد ذلك تم نقل الطلاب إلى غرفة خاصة لتطبيق المقياس، يلي ذلك توجيه الباحثة كلمة توضيحية وترغيبية للطلاب، الهدف منها تشجيع الطلاب على حسن وصدق إجاباتهم على المقياس، كما كانت توزع الطلاب بصورة لا يتسنى للطالب النقل من زميله وذلك قبل توزيع المقياس عليهم.
- بعد توزيع المقياس على الطلبة كانت الباحثة تقوم بعرض الإرشادات للإجابة، أو وفقا للتعليمات المرفقة بالمقياس، كما كانت تعطي زمنا مفتوحا للطلبة حتى ينهوا إجاباتهم على جميع الفقرات.

وإزاء هذا الوضع قامت الباحثة في كل مدرسة بقراءة كل فقرة، وإعطاء الطلاب الوقت المناسب للإجابة على كل فقرة، وتأكدت الباحثة بنفسها من أن جميع الطلاب قد أجابوا على الفقرة تلو الأخرى وبصورة سريعة.

أما التصحيح فقد تم إعطاء الدرجة (5) للإجابة (موافق بشدة) و (4) للإجابة (موافق) و (3) (موافق إلى حدا ما) و (2) للإجابة (غير موافق) و (1) للإجابة (غير موافق بشدة).

متغيرات الدراسة :

المتغير التابع : وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استبانة الحاجات

المتغير المستقل: وهي الجنس، الصف، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام.

خطوات الدراسة

لإجراء الدراسة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:-

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتكوين خلفية متكاملة عن الموضوع

2 ـ مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية

3 ـ إعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة للتعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب في هذه المرحلة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الاكاديمي 2010/2009م.

4 ـ التحقق من صدق الأداة وثباتها.

5 ـ تطبيق إجراءات الدراسة بعرضها على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الاول خلا العام الاكاديمي 2010/ 2011م.

6 ـ جمع البيانات المتعلقة بنتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة خلال الفصل الثاني من العام الاكاديمي 2010/ 2011م.

7 ـ عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة

8 ـ وضع التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الثاني والثالث
- اختبار (ت) Test، وتحليل التباين الأحادي One way ANOVA واختبار شافييه.

الفصل الرابع

عرض النتائج

عرض نتائج الدراسة

يستهدف هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال معالجتها للبيانات الخام التي جمعتها من خلال تطبيق الأداة المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وذلك وفقا لما يأتي:

جدول(5) معيار لتفسير متوسطات تقدير درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة

مدى المتوسط الحسابي	الدرجة
1.79-1	قليلة جدا
2.59-1.8	قليلة
3.39-2.6	متوسط
4.19-3.4	كبيرة
5-4.20	كبيرة جدا

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على ما ترتيب الحاجات الإرشادية للطلاب موضع الدراسة في ضوء المحاور التالية (الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية والحاجات المهنية، الحاجات النفسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاقتصادية)؟

يوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بهذا السؤال :

جدول(6) ترتيب محاور الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة بمحافظة جنوب الباطنة بناءً على المتوسط الحسابي

ترتيب المحاور	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الحاجات المهنية	4.19	0.63
2	الحاجات الدراسية	4.08	0.70
3	الحاجات الأسرية	3.94	0.78
4	الحاجات النفسية	3.91	0.63
5	الحاجات الاجتماعية	381	0.64
6	الحاجات الاقتصادية	3.75	0.78

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح إن أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة، كانت الحاجات المهنية بمتوسط (4.19) يليها الحاجات الدراسية بمتوسط (4.08)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (3.94) فالحاجات النفسية بمتوسط (3.91) ثم الحاجات الاجتماعية بمتوسط (381) وأخيرا الحاجات الاقتصادية بمتوسط (3.75).

وأما ترتيب الحاجات الإرشادية داخل كل محور من المحاور الستة فتوضحها الجداول من (7) إلى (12) كما يلي:

الحاجات المهنية

الجدول (7) ترتيب الحاجات المهنية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ترتيب الحاجات	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني	4.25	1.069
2	معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن	4.24	1.03
3	اتخاذ القرار للتخصص الدراسي الذي يناسبني	4.21	1.05
4	القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي	4.20	1.03
5	الإرشاد في اختيار التخصص المناسب	4.19	0.99
6	تعلم مهارات اتخاذ القرار	4.16	1.01
7	معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب	4.15	1.05
8	القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية	4.11	1.00

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن جميع الفقرات كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة جدا وذلك لأنها تشكل أهمية بالغة للطلبة عينة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من أعلى الفقرات إلى أسفلها بين (4.25) و (4.11).

الحاجات الدراسية

الجدول (8) ترتيب الحاجات الدراسية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ترتيب الحاجات	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية	4.39	0.92
2	الدعم المعنوي لمواصلة دراستي	4.23	1.03
3	تحسين مهارة النقاش داخل الصف	4.18	1.10
4	التمكن من المذاكرة الفاعلة	4.13	1.21
5	التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف	4.13	1.05
6	حب المعلمين واهتمامهم بي	4.10	1.00
7	التدرب على استثمار وقت الفراغ	4.10	1.08
8	التغلب على الخوف من الفشل الدراسي	4.06	1.02
9	معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة	4.03	1.12
10	الجرأة في توجيه الأسئلة الى المعلم	4.01	1.20
11	التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة	4.00	1.20
12	التدرب على التعبير الدقيق عما تعلمته	4.00	1.19
13	التفاعل الايجابي مع المعلمين	3.99	1.23
14	تطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية	3.96	1.07
15	القدرة على التركيز داخل الصف	3.90	1.08

وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أهم الحاجات الدراسية عند الطلبة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت: "التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية "، بمتوسط حسابي (4.39)، ثم "الدعم المعنوي لمواصلة دراستي" بمتوسط حسابي وقدره (4.23) يليه "تحسين مهارة النقاش داخل الصف" بمتوسط حسابي (4.18) و"التمكن من المذاكرة الفاعلة" بمتوسط حسابي (4.13). كما يتضح من الجدول أن كل فقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة.

الحاجات الأسرية

الجدول (9) ترتيب الحاجات الأسرية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ترتيب الحاجة	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	اكتساب ثقة الوالدين	4.45	1.13
2	امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي	4.15	1.09
3	مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة	4.07	1.12
4	توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي	3.92	1.32
5	السيطرة على الضغوط الحياتية	3.88	1.36
6	القدرة على تحمل مسؤولية نفسي	3.82	1.26
7	أن أشارك في اتخاذ القرارات الأسرية	381	1.16
8	الإحساس الدائم بحنان والدي	3.79	1.15
9	إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية	3.76	1.14
10	الحصول على غرفة خاصة بي داخل المنزل	3.69	1.35

وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أكثر الحاجات الأسرية عند الطلبة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت " اكتساب ثقة الوالدين " بمتوسط حسابي (4.45) ، تليها "امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي " بمتوسط حسابي وقدره (4.15)، ثم " مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة "، نلاحظ إن الفقرات من 1 إلى 10 كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة.

الحاجات النفسية

الجدول (10) ترتيب الحاجات النفسية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ترتيب الحاجات	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية	4.24	0.94
2	التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة	4.21	1.12
3	التدرب على التحكم في انفعالاتي	4.16	1.05
4	التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات	4.09	1.02
5	التغلب على الإحساس الدائم باني اقل من غيري	4.02	1.02
6	التحكم في انفعالات الغضب	4.02	1.23
7	إلى من يفهم مشاعري بدقة	4.00	0.99
8	أن افهم نفسي بشكل جيد	3.95	0.99
9	التخلص من الوساوس والأفكار غير مريحة	3.82	1.09
10	أن اعزز ثقتي بنفسي	3.82	1.25
11	تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي	381	1.17
12	تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي	3.80	1.31
13	التغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة	3.72	1.24
14	التعامل مع اضطرابات النوم	3.70	1.21
15	اكتشاف قدراتي وإمكاناتي	3.61	1.23
16	التغلب على أحلام اليقظة	3.49	1.25

وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أهم الحاجات النفسية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت: " التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية " بمتوسط حسابي (4.24)، يليها " التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة " بمتوسط حسابي 4.21 ، ثم "التدرب على التحكم في انفعالاتي " بمتوسط حسابي 4.16 . كما يتضح أن كل فقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة حيث لم يقل المتوسط الحسابي لأقل الفقرات عن (3.49) بانحراف معياري (1.25).

الحاجات الاجتماعية

الجدول (11) ترتيب الحاجات الاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ترتيب الحاجة	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة	4.27	1.13
2	الاحترام والتقدير من قبل الآخرين	4.21	1.09
3	تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة	4.17	1.13
4	القدرة على التفاهم مع الآخرين	3.98	1.11
5	التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين للمرة الأولى	3.90	1.18
6	تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين	3.89	1.01
7	اكتساب مهارة إقناع الآخرين	3.87	1.05
8	القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية	3.85	1.07
9	الشعور باني محبوب من قبل الآخرين	3.80	1.31
10	تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عنى مشاعري للآخرين	3.74	1.15
12	تنمية العلاقات المقبولة اجتماعيا بين الجنسين	3.73	1.28
13	القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي	3.72	1.16
14	الثقة في الآخرين	3.62	1.17
15	التدرب على عدم الاكتراث بسخرية الاخرين	3.43	1.44
16	تقبل نقد الآخرين لي	2.98	1.34

وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أهم الحاجات الاجتماعية عند طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت " أختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة " بمتوسط حسابي (4.27) تليها " الإحترام والتقدير من قبل الآخرين " بمتوسط حسابي (4.21) ثم " تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة " بمتوسط حسابي وقدره (4.17) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحزم، 2004).

الحاجات الاقتصادية

الجدول (12) ترتيب الحاجات الاقتصادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ترتيب الحاجات	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الاستمرار في الدراسة رغم حاجتي المادية	3.99	1.33
2	التدرب على عمل للإفادة من العطلة	3.99	1.11
3	معرفة كيف ادخر نقودي	3.91	1.28
4	شراء ما يلزمني من أدواتي المدرسية	3.88	1.35
5	التدرب على كيفية زيادة مصروفي اليومي بجهدي	3.83	1.23
6	الأقتناع بان المادة ليست وحدها سبب للراحة النفسية	3.60	1.18
8	التدرب على الظهور بصورة لا تعكس تدني وضعي المادي	3.54	1.33
7	عدم التفكير الدائم في تدني مستواي المادي	3.50	1.39
9	الدعم المادي لمواصلة دراستي	3.44	1.44

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن أغلب فقرات الحاجات الاقتصادية كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة فقد جاءت الفقرتين

(الاستمرار في الدراسة رغم حاجتي المادية) و(التدرب على عمل للإفادة من العطلة) بنفس المتوسط الحسابي وهو (3.99) ثم

(معرفة كيف ادخر نقودي) بمتوسط حسابي (3.91) بعد ذلك (شراء ما يلزمني من أدواتي المدرسية) بمتوسط حسابي (3.88).

إجابة السؤال الثاني: والذي ينص على :(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الجنس)؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء أختبار (T- test) لعينتين مستقلتين (ذكور / إناث).

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الجنس
للحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الحاجات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الحاجات النفسية	ذكور	309	3.99	.50	3.86	0.001
	إناث	220	3.78	.75		دالة
الحاجات الاجتماعية	ذكور	309	3.93	.48	5.62	0.001
	إناث	220	3.62	.78		دالة
الحاجات الدراسية	ذكور	309	4.25	.51	6.85	0.001
	إناث	220	3.84	.84		دالة
الحاجات الاقتصادية	ذكور	309	3.99	.58	0.838	0.001
	إناث	220	3.39	.97		دالة
الحاجات الأسرية	ذكور	309	4.15	.50	7.86	0.001
	إناث	220	3.64	.96		دالة
الحاجات المهنية	ذكور	309	4.31	.55	4.59	0.001
	إناث	220	4.02	.86		دالة
الحاجات الكلية	ذكور	309	4.12	.44	7.26	0.001
	اناث	220	3.72	.79		دالة

يوضح الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) لصالح الذكور في جميع محاور الاستبانة، وفي الاستبانة ككل. حيث تراوحت قيمة (ت) بين (3.86-8.83) . حيث جاءت الحاجات الاقتصادية في المرتبة الأولى من حيث الفارق يليها الحاجات الأسرية في حين كان أقلها فرقا الحاجات النفسية.

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الصف الدراسي)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة تبعا لمتغير الصف الدراسي

مجالات المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
الحاجات النفسية	بين المجموعات	4.33	3	1.44	3.75	.01 دالة
	داخل المجموعات	202.122	525	0.385		
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	6.00	3	2.00	4.93	.002 دالة
	داخل المجموعات	213.158	525	0.406		
الحاجات الدراسية	بين المجموعات	3.35	3	1.11	2.29	.077 غير دالة
	داخل المجموعات	255.460	525	0.487		
الحاجات الاقتصادية	بين المجموعات	11.73	3	3.91	5.87	.001 دالة
	داخل المجموعات	349.736	525	0.666		
الحاجات الأسرية	بين المجموعات	6.42	3	2.14	3.60	.013 دالة
	داخل المجموعات	312.139	525	0.595		
الحاجات المهنية	بين المجموعات	8.30	3	2.77	5.56	.001 دالة
	داخل المجموعات	261.238	525	0.398		
متوسط الحاجات	بين المجموعات	5.91	3	1.97	5.02	.002 دالة
	داخل المجموعات	206.035	525	0.392		

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في جميع محاور الاستبانة " النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأسرية، والمهنية، وإجمالي المحاور ككل" فيما عدا محور الحاجات الدراسية.

ولتحديد مكان الدلالة تم استخدام اختبار شيفيه (15) لعقد المقارنات الثنائية البعدية بين أزواج المتوسطات كما هو موضح أدناه :-

الحاجات النفسية:

الجدول (15) اختبار شيفيه (scheffe) لمتغير الصف الدراسي في الحاجات النفسية

محور الحاجات	مجموعة المقارنات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفية	الدلالة الإحصائية
الحاجات النفسية	الصف السابع	الصف 8	4.10	0.586	0.099	غير داله
		الصف 9	3.80	0.569	0.934	غير دالة
		الصف10	3.92	0.547	0.807	غير دالة
	الصف الثامن	الصف7	3.85	0.768	0.099	غير دالة
		الصف 9	3.80	0.569	0.021	دالة
		الصف10	3.92	0.547	0.448	غير دالة
	الصف التاسع	الصف 7	3.85	0.768	0.934	غير دالة
		الصف 8	4.10	0.586	0.021	دالة
		الصف 10	3.92	0.547	0.434	غير دالة
	الصف العاشر	الصف 7	3.85	0.768	0.807	غير دالة
		الصف 8	4.10	0.586	0.448	غير دالة
		الصف 9	3.80	0.569	0.434	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة بين متوسطات درجات الصف الثامن والتاسع عند مستوى دلالة أقل من (0.05) لصالح الصف الثامن حيث كان متوسط درجات الصف الثامن (4.10) بانحراف معياري (0.58) مقارنة بالصف التاسع الذي كان متوسط درجاتها (3.8) بانحراف معياري (0.57).

الحاجات الاجتماعية:

الجدول (16) اختبار شيفية (scheffe) لمتغير الصف الدراسي في الحاجات الاجتماعية

محور الحاجات	مجموعة المقارنات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفية	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاجتماعية	الصف السابع	الصف 8	3.90	0.625	.393	غير دالة
		الصف 9	3.62	0.688	.450	غير دالة
		الصف 10	3.89	0.579	.470	غير دالة
	الصف الثامن	الصف 7	3.77	0.668	.393	غير دالة
		الصف 9	3.62	0.688	.011	دالة
		الصف 10	3.89	0.579	.998	غير دالة
	الصف التاسع	الصف 7	3.77	0.668	.450	غير دالة
		الصف 8	3.90	0.625	.011	دالة
		الصف 10	3.89	0.579	.014	دالة
	الصف العاشر	الصف 7	3.77	0.668	.470	غير دالة
		الصف 8	3.90	0.625	.998	غير دالة
		الصف 9	3.62	0.688	.014	دالة

يتبين من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصف الثامن والتاسع عند مستوى دلالة أقل من (0.05) لصالح الصف الثامن حيث كان متوسط درجات مجموعة الصف الثامن (3.9) بانحراف معياري (0.62) مقارنة بالصف التاسع الذي كان متوسط درجاتها (3.62) بانحراف معياري (0.69). وبين الصف العاشر والتاسع لصالح الصف العاشر حيث كان متوسط درجات الصف العاشر(3.89) بانحراف معياري (0.58) مقارنة بالصف التاسع والذي كان متوسط درجاتها (3.62) بانحراف معياري (0.69).

الحاجات الاقتصادية:

الجدول (17) اختبار شيفية (scheffe) لمتغير الصف الدراسي في الحاجات الاقتصادية

محور الحاجات	مجموعة المقارنات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفية	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاقتصادي	الصف السابع	الصف 8	3.96	0.749	.005	دالة
		الصف 9	3.61	0816	1.00	غير دالة
		الصف10	3.79	0.753	.264	غير دالة
	الصف الثامن	الصف7	3.60	0.947	.005	دالة
		الصف 9	3.61	0816	.008	دالة
		الصف10	3.79	0.753	.369	غير دالة
	الصف التاسع	الصف 7	3.60	0.947	1.000	غير دالة
		الصف 8	3.96	0.749	.008	دالة
		الصف 10	3.79	0.753	.332	غير دالة
	الصف العاشر	الصف 7	3.60	0.947	.264	غير دالة
		الصف 8	3.96	0.749	.369	غير دالة
		الصف 9	3.61	0816	.332	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصف السابع والثامن عند مستوى دلالة أقل من (0.05) لصالح الصف الثامن حيث كان متوسط درجات مجموعة الصف الثامن (4.96) بانحراف معياري (0.749) مقارنة بالصف السابع الذي كان متوسط درجاتها (3.60) بانحراف معياري (0.947). وبين الصف الثامن والتاسع لصالح الصف الثامن الذي كان متوسط درجاتها (4.96) بانحراف معياري (0.749) مقارنة بالصف التاسع الذي كان متوسط درجاتها (3.61) بانحراف معياري (0816).

الحاجات المهنية:

الجدول (18) اختبار شيفية (scheffe) لمتغير الصف الدراسي في الحاجات المهنية

محور الحاجات	مجموعة المقارنات		المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة شيفية	الدلالة الإحصائية
الحاجات المهنية	الصف السابع	الصف 8	4.30	0.588	0.085	غير دالة
		الصف 9	4.04	0.747	0.978	غير دالة
		الصف 10	4.31	0.603	0.057	غير دالة
	الصف الثامن	الصف7	4.10	0.078	0.085	غير دالة
		الصف 9	4.04	0.747	0.031	دالة
		الصف 10	4.31	0.603	1.000	غير دالة
	الصف التاسع	الصف 7	4.10	0.078	0.978	غير دالة
		الصف 8	4.30	0.588	0.031	دالة
		الصف 10	4.31	0.603	0.019	دالة
	الصف العاشر	الصف 7	4.10	0.078	0.057	غير دالة
		الصف 8	4.30	0.588	1.000	غير دالة
		الصف 9	4.04	0.747	0.019	دالة

يتبين من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصفين الثامن والتاسع عند مستوى دلالة أقل من (0.05) لصالح الصف الثامن حيث كان متوسطات درجات مجموعة الصف الثامن (4.30)وانحراف معياري(0.588) مقارنة بمجموعة الصف التاسع بمتوسط درجات (4.04) بانحراف معياري (0.747). وبين متوسطات درجات الصف التاسع والعاشر لصالح الصف العاشر حيث كان متوسطات درجات مجموعة الصف العاشر (4.31) بانحراف معياري (0.06) مقارنة بمتوسطات درجات الصف التاسع (4.04) بانحراف معياري (0.747).

إجابة السؤال الرابع: والذي ينص على (هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للطلبة ومحاورها تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم؟)

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا مستوى تعليم الأب في الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة

المتغير	جامعي		دبلوم الشهادة العامة		أمي	
	م	ع	م	ع	م	ع
الحاجات النفسية	3.88	0.59	3.92	0.63	3.88	0.62
الحاجات الاجتماعية	3.78	0.62	381	0.63	3.79	0.68
الحاجات الدراسية	4.08	0.69	4.09	0.69	4.04	0.72
الحاجات الاقتصادية	3.65	0.82	3.75	0.83	3.82	081
الحاجات الأسرية	3.90	0.82	3.96	0.74	3.91	0.78
الحاجات المهنية	4.17	0.71	4.21	0.72	4.16	0.69
متوسط الحاجات	3.91	0.62	3.96	0.62	3.93	0.63

الجدول (20) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة تبعا للمستوى التعليمي للأب

مجالات المقياس	**مصادر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**دلالة ف**
الحاجات النفسية	بين المجموعات	0.19	2	0.95	0.24	0.748 غير دالة
	داخل المجموعات	209.264	526	0.392		
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	0.118	2	0.6	0.14	0.868 غير دالة
	داخل المجموعات	219.048	526	0.416		
الحاجات الدراسية	بين المجموعات	0.23	2	0.11	0.23	0.791 غير دالة
	داخل المجموعات	258.582	526	0.492		
الحاجات الاقتصادية	بين المجموعات	1.66	2	0.83	1.21	0.297 غير دالة
	داخل المجموعات	395810	526	0.684		
الحاجات الأسرية	بين المجموعات	0.36	2	0.18	0.29	0.742 غير دالة
	داخل المجموعات	318.199	526	0.605		
الحاجات المهنية	بين المجموعات	0.23	2	0.17	0.23	0.794 غير دالة
	داخل المجموعات	269.311	526	0.512		
متوسط الحاجات	بين المجموعات	0.21	2	0.10	0.25	0.773 غير دالة
	داخل المجموعات	211.738	526	0.403		

ويظهر الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لمحاور الدراسة والاستبانة ككل تعزى إلى المستوى التعليمي للأب.

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمستوى تعليم الأم في الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة

المتغير	جامعي		دبلوم الشهادة العامة		أمي	
	م	ع	م	ع	م	ع
الحاجات النفسية	4.03	0.57	3.87	0.67	3.90	0.58
الحاجات الاجتماعية	3.98	0.55	3.74	0.71	381	0.58
الحاجات الدراسية	4.19	0.64	4.04	0.74	4.08	0.65
الحاجات الاقتصادية	3.72	0.79	3.66	0.90	3.74	0.73
الحاجات الأسرية	4.00	0.83	3.89	0.84	3.96	0.67
الحاجات المهنية	4.34	0.66	4.15	0.76	4.19	0.66
متوسط الحاجات	4.04	0.60	3.89	0.69	3.96	0.56

الجدول (22) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الحاجات الإرشادية للطلبة موضع الدراسة تبعا للمستوى التعليمي للأم

مجالات المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
الحاجات النفسية	بين المجموعات	1.43	2	0.71	1.83	0.161
	داخل المجموعات	205.023	525	0.391		غير دالة
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	3.19	2	1.59	3.89	0.021
	داخل المجموعات	215811	525	0.411		دالة
الحاجات الدراسية	بين المجموعات	1.08	2	0.54	1.11	0.332
	داخل المجموعات	257.713	525	0.491		غير دالة
الحاجات الاقتصادية	بين المجموعات	4.01	2	2.00	2.95	0.53
	داخل المجموعات	356.804	525	0.680		غير دالة
الحاجات الأسرية	بين المجموعات	0.89	2	0.44	0.74	0.476
	داخل المجموعات	317.346	525	0.604		غير دالة
الحاجات المهنية	بين المجموعات	1.94	2	0.97	1.91	0.149
	داخل المجموعات	267.566	525	0.510		غير دالة
متوسط الحاجات	بين المجموعات	1.463	2	0.731	1.86	0.162
	داخل المجموعات	210.361	525	0.401		غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة " النفسية، الدراسية الاقتصادية، الأسرية، المهنية، إجمالي المحاور ككل" تعزى إلى المستوى التعليمي للأم، كما يتبين وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في محور الحاجات الاجتماعية وقد تم استخدام اختبار شيفيه لعقد المقارنات الثنائية البعدية بين أزواج المتوسطات للمجموعات.

الجدول (23) اختبار شيفية (scheffe) للمستوى التعليمي للام في الحاجات الاجتماعية

مجموعات المقارنات		قيمة شيفية	الدلالة الإحصائية
جامعي	دبلوم	0.023	**دالة**
دبلوم	أمي	0.425	غير دالة
أمي	جامعي	0.183	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات كل من مجموعتي الطلاب ذوي أمهات حاصلات على شهادة الجامعية ودبلوم الشهادة العامة والجامعي لصالح مجموعة الطلاب ذوي أمهات حاصلات على شهادة جامعية حيث كان متوسط درجاتها (3.98) بانحراف معياري (0.55) مقارنة بمتوسطات درجات مجموعة الطلاب ذوي أمهات حاصلات على دبلوم الشهادة العامة حيث كان (3.74) بانحراف معياري (0.71).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على (ما ترتيب الحاجات المقاسة لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء المحاور التالية الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية والحاجات المهنية، الحاجات النفسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاقتصادية؟):-

يتضح أن أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة، كانت الحاجات المهنية، يليها الحاجات الدراسية، الحاجات الأسرية، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية وأخيرا الحاجات الاقتصادية. وعلى الرغم من أن أعمار عينة الدراسة كانت في مرحلة المراهقة المبكرة الى بدايات المراهقة المتوسطة والحاجات الاساسية في هذه المرحلة هي الحاجة لإثبات الهوية وتقدير الذات والشخصية ومن ثم الحاجات الدراسية والمهنية، إلا أننا نلاحظ تصدر الحاجات المهنية ترتيب حاجات عينة الدراسة ووجود الحاجات النفسية في مرحلة متأخرة في سلم ترتيب هذه الدراسة.

وترجع الباحثة حصول الحاجات المهنية على أعلى متوسط دليل على أرتفاع درجة القلق المستقبلي بشأن المهنة والحصول على الوظيفة والتفكير في هذا الموضوع منذ فترة مبكرة، وهذا يتفق مع المنطلقات النظرية للبحث لاسيما وأن أفراد عينة الدراسة هم من الطلبة الذي يكون شغلهم الشغال بعد الدراسة هو حصولهم على قبول في الجامعات والمعاهد، فإنهم يسعون بشكل أو بآخر للحصول على مهنة تؤمن لهم العيش الكريم، بعد الانتهاء من مقاعد الدراسة. وهذا ما أيدته دراسة العصفور (2004) التي اجريت على طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، وفي الدراسات الجامعية أكدت العديد من الدراسات على أهمية المجال المهني كدراسة الطحان وأبو عيطة (2002) ودراسة بيشوب (Bishop ,1998) ودراسة الودي (Aluedi Imhonde 2006) ودراسة جروني وسكورت (Gunori Ayahn & Skorhtle 2003) حيث تصدرت الحاجات المهنية المستوى الأول على جميع الحاجات الأخرى.

وجاء مجال الحاجات الدراسية في المرتبة الثانية، رغم أنه كان من المتوقع أن تحتل المرتبة الأولى ولكن يبدو أن أفراد العينة لديهم الكثير من الحاجات الإرشادية والتي بحاجة لتفهم مما جعلها تطغى على المجال الدراسي. ومع ذلك تعتبر المرتبة الثانية مرتبة متقدمة تدل على أهمية هذا الجانب في حياة الطلاب. ويتوافق حصول هذه المجال على المرتبة الثانية مع نتائج دراسات أخرى حصل فيها المجال الدراسي على مراكز متقدمة، ففي دراسة (ال مشرف 2000) حصل المجال الدراسي على المرتبة الثانية بعد المجال الإرشادي، كذلك في (دراسة الطحان وأبو عيطة 2002) وأيضا دراسة (الدرابيع والسفاسفة 2004)

ودراسة (الرياشي، 2004) ودراسة (الرواحي، 2007)، أما في دراسة (العصفور، 2004) فقد احتل المجال الدراسي على المرتبة الأولى.

وجاء المجال الأسري في المرتبة الثالثة مما يدل على مكانته الهامة لدى أفراد عينة الدراسة بما يمثله من توطيد علاقاته مع أفراد أسرته وامتلاك الجرأة في مصارحة والديه بمشاكله واكتساب ثقتهم وفي اتخاذ القرارات الأسرية الهامة.

وجاءت الحاجات النفسية في المرتبة الرابعة، وكما اشرنا سابقا الى أن طبيعة المرحلة العمرية تعكس أهمية الحاجات النفسية لعينة الدراسة، وتفسر الباحثة وجود الحاجات النفسية في هذا الترتيب ليس لضعف أهميتها لدى عينة الدراسة وإنما كون أن العينة تستتجيب إلى التأثير الأكبر لمحيط الطالب خلال هذه المرحلة المشبع بالبحث عن المهنة والذي قد فرضته الظروف الخاصة بسلطنة عمان، حيث تعمل الحكومة منذ مالا يقل عن عشر أعوام على تعمين الوظائف، وإيجاد فرص عمل في القطاعين الخاص والعام للشباب العماني، لا سيما ما مرت به البلاد خلال الثلاث أعوام الماضية من الأوامر السامية لجلالة السلطان بتوفير ألاف الوظائف، مما دفع الكثير من طلبة المدارس إلى الخروج من مقاعد الدراسة للالتحاق بهذه الوظائف، وهو ما دفع عينة الدراسة الى التركيز على أهم مجالين يوصلان للمهنة والوظيفة وهما المجال المهني والدراسي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع العصفور (2004) حيث جاءت الحاجات النفسية في المرتبة الثالثة بعد المهني والدراسي.

وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الخامسة والاقتصادي في المرتبة السادسة، وتعد مراتب متوسطة تدل على توسط أهميتها للطالب وأن مشكلاتهما لا تمثل مشكلات حادة بالنسبة للعينة الكلية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ال مشرف 2000) ودراسة (أبوعيطة 2002) ودراسة (السفاسفة، 2004) ودراسة (العصفور، 2004) ودراسة (الرياشي، 2004).

وبشكل عام كانت جميع محاور الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة مطلوبة بدرجة كبيرة. مما يدلل على أهمية هذه الدراسة وعلى حاجة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلى الإرشاد بمجالاته الست التي بحثتها الدراسة.

وفيما يتعلق بترتيب الحاجات الإرشادية داخل كل محور من المحاور الستة :

الحاجات المهنية

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات المجال المهني كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة جدا وذلك لأنها تشكل أهمية بالغة لعينة الدراسة فقد حازت الفقرة (التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني) على

المرتبة الأولى وجاءت في المرتبة الثانية (معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن) وفي المرتبة الثالثة (اتخاذ القرار للتخصص الدراسي الذي يناسبني) أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت (القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي) وهذا ما أيدته دراسة (Bishop 1998) ودراسة (Aluedi 2006) ودراسة (Guneri& skovholt 2003)، وهذه النتيجة تدل على أن مشكلة أختيار المهنة والاستعداد لها تمثل مطلبا مهما من مطالب الطلبة، وأنها تمثل مصدرا مهما من مصادر القلق لديه وان المجتمع إلى ألان لا يهتم كثيرا بتزويد الطالب بالخبرات التي تعينه على الدخول في حياة العمل. وبذلك نجد أن المراهق يبدأ في التفكير لحياته العملية ومستقبله المهني منذ لحظة مبكرة من المراهقة ويزداد الاتجاه إلى الواقعية كلما اقترب موعد الانخراط في الحياة العملية المهنية.

الحاجات الدراسية

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الدراسية عند الطلبة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت :"التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية "، ثم " الدعم المعنوي لمواصلة دراستي " يليه " تحسين مهارة النقاش داخل الصف و" التمكن من المذاكرة الفاعلة ". كما يتضح من الجدول ان كل فقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة وهذا ما أيدته دراسة (ال مشرف 2000) ودراسة (أبو عيطة 2002) ودراسة (السفاسفة 2004) ودراسة (العصفور 2004) ودراسة (Horowitz 1991)، حيث جاءت الحاجات الدراسية في مرحلة متقدمة عن الحاجات الأخرى، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية الآباء لا يستطيعون مساعدة أبناءهم في حل الواجبات المدرسية كما إن كبر عدد الأبناء داخل الأسرة الواحدة في المجتمع العماني كثيرا ما تكون سببا في انشغال الآباء عن متابعة كل طفل على حده، كذلك كثرة المشاغل والعلاقات الاجتماعية وكثرة الزيارات والخروج من المنزل، كل ذلك كان له أثر في حصول الحاجات الدراسية على مرحلة متقدمة في سلم ترتيب الحاجات، كما يمثل الجانب الدراسي وما يرتبط به من امتحانات مصدر كبير من التوتر والقلق لدى الكثير من الطلبة وخاصة في عصر تتسارع فيه المعلومات بشكل كبير ويتطلب الإلمام بها بذل المزيد من الجهد والعمل الدءوب والمتواصل.

الحاجات الأسرية

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الأسرية عند الطلبة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت " اكتساب ثقة الوالدين " ، تليها "امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي " ثم "مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة "، نلاحظ إن الفقرات من 1 إلى 10 كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة (العصفور 2004) وهذه النتيجة تؤكد على إن المراهق يسعى دائم للاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه واكتساب ثقة الوالدين وامتلاك الجرأة في مصارحة والديه بمشاكله، كما يحتاج إلى مراعاة خصوصيته داخل إطار الأسرة فهو بحاجة مثلا إلى غرفة خاصة به داخل المنزل تؤمن له الحرية والاستقلال كذلك يحتاج إلى إن يشارك في اتخاذ القرارات الأسرية الهامة بما يشعره بأنه عضو هام في الأسرة أيضا هو في حاجة مستمرة إلى الإحساس الدائم بحنان والديه.

الحاجات النفسية

أن أهم الحاجات النفسية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت: " التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية "، يليها " التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة "، ثم "التدرب على التحكم في انفعالاتي ". كما يتضح أن كل فقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة.

إن حصول هذه النتيجة كان متوقعا حيث يعزى ذلك إلى كون هذه المرحلة هي مرحلة مراهقة مليئة بالتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية، ويكون الطالب في هذه المرحلة بالذات بحاجة إلى من يساعده على التخلص من مشاعر الحزن والكآبة والوحدة النفسية، والتحكم في انفعالاته والتعامل الصحيح مع الأفكار الغريبة التي تراوده، وتنمية قدرته الذاتية على ضبط نفسه.

الحاجات الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الاجتماعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كانت " اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة تليها " الاحترام والتقدير من قبل الآخرين " ثم " تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة " بعد ذلك القدرة على التفاهم مع الآخرين ، حيث نجد أن 14 فقرة من فقرات هذا المحور جاءت الحاجة إليها بدرجة كبيرة ، بينما نجد أن أخر فقرتين جاءت الحاجة إليها بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الاحزم 2004). وهذه النتيجة تدل على أن المراهق كثيرا ما يشغله ويؤرقه كيفية تكوين الصداقات، والعلاقات مع الزملاء الآخرين، كما يحاول أن يتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي مع الإقران، أو ممن هم في نفس سنه، إذ يحتاج المراهق إلى الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي إلى جماعة من الجماعات، لتحقق له كافة الاشباعات النفسية والاجتماعية، وإذا لم يجد ذلك متوفرا من قبل الأسرة أو المدرسة، فانه يلجأ إلى البحث عن ذلك مع الجماعات الأخرى فالمجتمع، وكما ذكر آنفا
(عيسوي 330،1999) فانه عندما لا يتحقق للمراهق ذلك فانه يدخل في صراع داخلي يجبره على سلوك أحد هذه الخيارات من تمرد وجنوح وتكوين شخصية مضادة للمجتمع.

الحاجات الاقتصادية

أظهرت نتائج الدراسة أن اغلب فقرات الحاجات الاقتصادية كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة، فقد حازت الفقرتين (الاستمرار في الدراسة رغم حاجتي المادية) و(التدرب على عمل للإفادة من العطلة) ثم (معرفة كيف ادخر نقودي)، بعد ذلك (شراء ما يلزمني من أدواتي المدرسية) وترجع أهمية المجال الاقتصادي للطلبة كون إن الطفل يبدأ التعامل بالنقود منذ نعومة أظافره، عند شراء هدية لصديق أو شراء سلعة نفذت من البيت من المتجر القريب أو شراء حاجاته الغذائية من جمعية المدرسة، إلى غير ذلك وعندما يمارس بنفسه هذا الدور يشعر بالاستقلال والاعتماد على النفس، وبالرضا والارتياح وذلك لاقتنائه شيئا اختاره بنفسه وشعوره بالنضج بأنه يتعامل بالنقود مثل الكبار .وبالنظر للفقرات التي حازت على اعلي المتوسطات يمكن استقراء أهمية المجال الاقتصادي لدى غالبية عينة الدراسة التي تبرز لديهم الحاجة إلى التدرب على عمل للاستفادة منه في تنمية دخل الأسرة وليتمكن من مواصلة الدراسة رغم حاجته وحاجة أسرته المادية، وتمكنه من معرفة طرق أدخار نقوده وشراء ما يلزم من أدوات المدرسة، وتشير هذه الفقرات إلى إن غالبية عينة الدراسة هم من متوسطي الدخل ومن ذوي الدخل المحدود الذين يمارسون كثيرا من المهن التي أوردها البحث في الحاجات المهنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

جاءت نتائج الدراسة لتبين أن الذكور أعلى حاجة من الاناث في جميع محاور الدراسة الستة، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة الداهري كما ورد في دراسة رزق (2006) التي هدفت الى دراسة المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة فضلا عن الحاجات الارشادية التي تلبي متطلبات تلك المشكلات وفق متغير الجنس، حيث خلصت الدراسة إلى تنوع المشكلات التي يعاني منها الطلبة وأن الذكور أكثر معانات من الاناث. وتعتبر هذه النتيجة طبيعية في مجتمعنا العماني وذلك من وجهة نظر الباحثة لعدة اسباب أهمها:

فيما يتعلق بحاجة الذكور للإرشاد المهني الأعلى من الإناث تعزي الباحثة ذلك إلى أن طبيعة المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العماني بشكل خاص تحتم على الرجل الالتحاق بمهنة معينة والحصول على مصدر دخل ليتمكن من الزواج وتكوين أسرة، أما الإناث فليس من الإلزام عليها أن تعمل بعد دبلوم الشهادة العامة لتتمكن من الزواج.

اما فيما يتعلق بالحاجات الدراسية، ترى الباحث حاجة الذكور الأعلى للإرشاد الدراسي تفسره النتائج المتقدمة التي تحرزها الإناث في التحصيل الدراسي مقارنة بالذكور حسب ما تشير إليه إحصائيات نتائج

التحصيل الدراسي للأعوام الثلاثة الأخيرة لمحافظة جنوب الباطنة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الأسرة العمانية والثقافة المجتمعية السائدة في كثرة حركة الذكور من المنزل لقضاء حاجاتهم الشخصية وقضاء حاجات الأسرة من السوق والحركة للصلاة بالمسجد وغيره من المتطلبات، في حين نرى التزام الإناث بالمنزل في معظم الأوقات، وبالتالي يقضين وقتا أكبر في الاستذكار مما يجعلهن أفضل دائما في المتوسط العام للتحصيل الدراسي. أضافة إلى وجود دافع اقوى لدى الإناث وهو أزدحام المنافسة على المقاعد الدراسية بمؤسسات التعليم العالي المخصصة للإناث مما يدفعهن للاهتمام أكثر للحصول على نسب أعلى لدخول الجامعة.

وبالنسبة للمجال الأسري فجاءت النتيجة لتؤكد أهمية المجال الأسري بالنسبة للطلاب الذكور، وسعيهم المتواصل للاستقلال عن الأسرة، والاعتماد على النفس، وان يشعر والديه بأنه أصبح كبيرا، وقادرا على تحمل مسؤولية نفسه وتصريف شؤون حياته بعيدا عن سلطة الأب والأم، كما تظهر حاجة المراهق إلى امتلاك الجرأة في مصارحة والديه بالمشاكل التي تعترضه في مسار حياته، والبحث عن الطرق الصحيحة للسيطرة على هذه المشاكل، ويختلف الحال لدى الإناث عن الذكور حيث تحتاج الأنثى رعاية الوالدين المستمرة لها حتى يوم انتقالها للحياة الزوجية.

وفيما يتعلق بالمجال النفسي فتعزي الباحثة الحاجة الأعلى للذكور إلى الإرشاد النفسي، نتيجة لوجود القلق الدراسي المستمر والذي تفسره نتائجهم المنخفضة دائما مقارنة بالإناث وهذا ما أكدته دراسة (Horowitz, 1991) - كما ورد في دراسة أبو أسعد 2009 - أن الطلاب الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي قد دخلوا في صراعات شخصية أكثر من الطلاب ذوي التحصيل المرتفع (أبو أسعد 2009). كما يؤثر القلق المهني في الأستقرار النفسي لدى الذكور أكثر من الإناث، وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة من حاجة الذكور الأعلى للإرشاد المهني.

اما فيما يتعلق بالمجال الاقتصادي فترى الباحثة أنه من الضرورة بمكان أن يكون الاهتمام بالمجال الاقتصادي ابلغ أهمية لدى الذكور من الإناث، كون أن الذكر في الأسرة هو من يكون عونا وسندا لوالده في رعاية الأمور الاقتصادية للمنزل، فمن الطبيعي يرى في نفسه الحاجة إلى الإرشاد لطرق الادخار والاستهلاك وكيفية تنظيم وقته، ليتمكن من الحصول على عمل لدعم دخل الأسرة أثناء الإجازات والعطل السنوية، وهذا ما نلاحظه جليا في عينة الدراسة بمحافظة جنوب الباطنة حيث يمارس طلاب الحلقة الثانية مجموعة من المهن لمساعدة ولي الأمر في تحسين دخل الأسرة ، كالصيد والزراعة ورعاية الماشية والإبل والعمل في المجمعات التجارية وغيرها من الإعمال الصغيرة.

وأخيرا يمكن أن يفسر حاجة الذكور الأعلى من الإناث للإرشاد الاجتماعي، كونهم أكثر احتكاكا بفئات مختلفة من أطياف المجتمع، كالأصدقاء في الحي وأصدقاء المسجد، والسوق والأندية الرياضية والثقافية وغيرة، مقارنة بالإناث التي تفرض عليهن طبيعة المجتمعات العربية المحافظة الاحتكاك بفئات محدودة من المجتمع.

أما أذا تطرقنا الى درجة الأهمية لكل حاجة من الحاجات الارشادية لكلا الجنسين فيمكن أن نلاحظ الآتي:

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أن المجال المهني قد تصدر المرتبة الأولى لدى الذكور والإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو عيطة 2002) حيث جاءت نتائجها مماثلة لنتائج هذه الدراسة، من حيث احتلال المجال المهني المركز الأول من حيث ترتيب الحاجات وبدا فيها الذكور أكثر معاناة من الإناث ويعكس ذلك حاجة الطلاب الماسة إلى الخدمات المهنية التي تساعدهم على اختيار نوع الدراسة والالتحاق بها، ومهارة اتخاذ القرار والحصول على المعلومات المتعلقة بالمهن المختلفة .كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Guneri & skorholt 2003)حيث لم يوجد أي تأثير لمتغيرات الجنس والعمر ونوع الكلية والمعدل التراكمي، سواء على مدى الحاجة إلى خدمات الإرشاد المهني أو غير ذلك من الخدمات في المجالات المختلفة الأخرى.

أما بالنسبة للمجال الدراسي فقد احتل المرتبة الثانية بالنسبة لكلا الجنسين، وهكذا أتفق الطلبة من الجنسين على أهمية هذا المجال في حياتهم. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العصفور 2004) حيث بينت نتائجها إن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في الحاجات الدراسية لصالح الإناث. أما دراسة (فلوسي 2006) فقد أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المشكلات الدراسية.

ومن وجهة نظر الباحثة تعتبر هذه النتيجة طبيعية جدا وذلك لحاجة الطلاب سواء من الذكور والإناث إلى العمل على تحسين مستواهم الدراسي، وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم الدراسية، ومعرفة طرق تنظيم وقت الدراسة والتعامل الصحيح مع الصعوبات الدراسية التي تواجههم، كما تظهر حاجتهم إلى معرفة الطرق الانجح لتحسين مهارة النقاش داخل الصف والجرأة في تقديم الأسئلة إلى المعلم.

وجاء المجال الأسري في المرتبة الثالثة لدى الذكور، أما بالنسبة للإناث فقد جاء في المرتبة الرابعة.وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من دراسة (العصفور 2004) ودراسة (ال مشرف 2000) حيث اتفقت الدراستين بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحاجات الأسرية.

وفيما يتعلق بالجانب النفسي فقد جاء لدى الذكور بالمرتبة الرابعة. وجاءت الحاجات النفسية للإناث في المرتبة الثالثة، وقد اختلفت نتائج هذا المحور مع دراسة (العصفور 2004)التي أشارت إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في الحاجات النفسية لصالح الإناث.

أما في المجال الاقتصادي فقد جاء لدى الذكور في المرتبة الرابعة متساو في ذلك مع المجال النفسي. كما جاء في المرتبة السادسة لدى الإناث. وتعتبر هذه النتيجة منطقية توافقا مع المجال المهني الذي يقضي بأهمية اهتمام الذكر بالحصول على الوظيفة واهتمامه بالجانب الاقتصادي.

أما المجال الاجتماعي فقد كان في المرتبة الأخيرة لدى الذكور مقارنة بالإناث الذي احتل المرتبة الخامسة من حيث الأهمية. وبمقارنة المتوسطات نجد أن الفرق بسيط جدا بين الذكور والإناث لصالح الذكور إلا أن الجميع يشترك في الحاجة للإرشاد الأجتماعي وترجع الباحثة ذلك إلى حاجة الطلبة في هذه الفئة العمرية إلى الأحترام والتقدير من قبل الآخرين ومعرفة الطرق الصحيحة في أختيار الأصدقاء وتقوية العلاقات مع الزملاء في المدرسة والمجتمع، والقدرة على التكيف مع التغيرات الأجتماعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي نص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الصف الدراسي) ؟

من خلال أستقراء نتائج أختبار شيفييه لمتغيرات الدراسة الستة لعقد المقارنات البعدية بين أزواج المتوسطات الحسابية يتضح وجود فروق ذات دلالة بين الصفوف المستهدفة، إلا أن غالبة الفروق قد تركزت لدى طلبة الصف الثامن والتاسع، لصالح الصف الثامن وبهذا تظهر النتائج جليا أن طلبة الصف الثامن هم الأكثر حاجة للإرشاد، في كل من الحاجات النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والمهنية، ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى المرحلة العمرية التي يمر بها هؤلاء الطلبة من حيث كونها تعتبر طور بلوغ الحلم الذي يتم فيه أكتمال التغيرات الجسمية المرتبطة بالبلوغ الجنسي، وما يصاحب ذلك من تغيرات في جميع جوانب شخصية المراهق النفسية والانفعالية والعقلية، ويمكن تلخيص أبرز هذه التغيرات في النقاط التالية:

- التغيرات البدنية التي تتمثل في زيادة سريعة وأطرادا كبيرا في النمو الجسمي ، مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالخجل والقلق والارتباك في سلوكه نتيجة هذا التغير المفاجئ والملحوظ .

التغيرات الانفعالية: حيث تتصف الانفعالات لدى المراهق في هذه الفترة بالعنف والأندفاع والتوتر وعدم الاستقرار وذلك بسبب التغيرات الهرمونية التي تفرزها الغدد الموجودة بجسمه.

التغيرات الاجتماعية : يعمد المراهق في هذه الفترة إلى الهروب من الأسرة والانضمام إلى جماعات الكبار من الزملاء والأصدقاء حيث يحصلون على الكثير من الأشباعات التي يفتقدونها في أسرهم.

التغيرات العقلية: حيث يتغير الجانب العقلي للمراهق من الناحية الكمية والكيفية، ويصبح تفكيره أكثر منطقيا وواقعيا، ويكون أكثر قدرة على التفسير والتحليل. ونظرا لعمل الباحثة في مدارس الحلقة الثانية بمحافظة جنوب الباطنة ومعرفتها واحتكاكها بشريحة من عينة الدراسة، يمكن تفسير الفروق الظاهرة بين صفي الثامن والتاسع لكثافة المادة العلمية بمناهج الصف الثامن الأمر الذي من شأنه يجعل طلبة هذا الصف في ضغوط نفسية مستمرة في محاولتهم للإلمام بالمعارف والمهارات والاتجاهات المفروضة عليهم بالمناهج الدراسية، وبطبيعة الحال أن هذا الأمر يعود للاستقرار في الصف التاسع كون أن خبرات الصف الثامن صقلت مهاراتهم في الأستذكار والفهم مما يجعل حاجتهم للإرشاد تقل كلما استقرت نفسيتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: والذي نص على (هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للطلبة ومحاورها تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب وإلام ؟)

حيث أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية بين محاور الدراسة وبين محاور الأستبانه ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

عدم وجود دلالة إحصائية لمحاور الدراسة والاستبانة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم عدا في الحاجات الاجتماعية حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.023)، ولتحديد مكان الدلالة الإحصائية تم استخدام أختبار شيفيه لعقد المقارنات الثنائية البعدية بين أزواج المتوسطات، وأوضحت النتائج وجود فروق بين متغيري دبلوم الشهادة العامة والجامعي لصالح الجامعي، حيث بلغ (4.03) وانحراف معياري (0.57) مقارنة بدبلوم الشهادة العامة الذي كان متوسطه (3.87) بانحراف معياري (0.67). وهذا يعني أن الطلبة الذين لديهم أمهات جامعيات كانت حاجاتهم الاجتماعية أعلى من أولئك الذين كانت أمهاتهم تحمل دبلوم الشهادة العامة، وتعزي الباحثة هذه النتيجة كون أن الأمهات الجامعيات غالبا ما يعملن وهذا ما يشغلهن عن تعليم أولادهن العادات الاجتماعية مقارنة بغالبية الأمهات اللاتي يحملن دبلوم الشهادة العامة حيث يكن متفرغات لتربية الأولاد وبالتالي يجدن متسع من الوقت لتعليمهم طبيعة الحياة الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

- ضرورة اهتمام المرشدين أو الأخصائيين الاجتماعيين بقياس حاجات الطلبة الإرشادية في بداية كل سنة دراسية، ويمكن الأستعانة بالمقياس المعد في هذه الدراسة.
- الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلاب عند تخطيط ووضع المناهج الدراسية .
- توعية المعلمين والإداريين والعاملين في سلك التدريس بأهمية الحاجات الإرشادية للطلاب، واعتبار أن إشباعها من مهام العملية التربوية.
- ضرورة عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل بمشاركة أولياء الأمور، لدراسة الحاجات الإرشادية لدى طلاب الحلقة الثانية ووضعها في بؤرة التركيز.
- كما توصي الباحثة بفتح مكتب إرشادي في كل مدرسة لتقديم الخدمات الإرشادية التربوية والنفسية اللازمة للطلاب داخل المدرسة والبدء بمدارس الذكور كونها الاحوج وفق نتائج هذه الدراسة.
- تقديم دورات أو ورش عمل لكل من الطلاب والمعلمين والعاملين بسلك التدريس في أهمية إشباع الحاجات المختلفة لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

مقترحات الدراسة

- أجراء بحث مماثل للتعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة التعليم الأساسي بالسلطنة للحلقة الأولى.
- أجراء دراسة أرتباطيه لقياس علاقة الحاجات الإرشادية ببعض المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة الحالية كالمستوى الاقتصادي للأسرة، وترتيب الطفل من بين إخوانه، والمستوى التحصيلي للطالب.
- أجراء بحث لدراسة العلاقة بين الحاجات التي توصلت إليها الدراسة وبين سلوك الطلبة في هذه المرحلة.

المراجع العربية

أبوأسعد، أحمد عبداللطيف (2009). الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، جامعة مؤته، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11** ، العدد 2. 241.

أبوثلجة، مختار(2006). **الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيرات السن والجنس**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

أبوعلام، رجاء محمود (ب ت). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات .

أبوعيطة، سهام درويش(1988). **مبادي الإرشاد النفسي**، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

الأحزم، لطف الله (2004). **الحاجات الإرشادية لطلبة كلية المجتمع والمعاهد المهنية وطرائق مقترحة لإشباعها**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة صنعاء، اليمن.

احمد، سهير كامل (2000).**التوجيه والإرشاد النفسي**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

إسماعيل،علي فهمي (1985). **مدخل علم النفس العام**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إسماعيل، محمد عمادالدين (1989).**الطفل من الحمل إلى الرشد**، الكويت: دار القلم.

بركات، هاني محمد يونس (2001). **دراسة تحليلة لآراء النخبة في تطوير التعليم العام المصري في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة** ، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة الزقازيق ، مصر.

بطرس، حافظ بطرس(2007)، **أرشاد الأطفال العاديين**، عمان: دار المسيرة.

بن زيد، جمال منصور (2002). **الحاجات النفسية للطلبة الجامعين بمدينة زلتين**. دراسة ماجستير غير منشوره ، جامعة مصراتة ،ليبيا.

جوراراد ـ سيدني (1973). **الشخصية بين الصحة والمرض والتكيف الشخصي**. ترجمة حسن الفقي وحسن خير الله ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جوراراد- سيدني وفيد لندزمن (1988). **الشخصية السليمة**، ترجمة حمدولي الكربولي وموفق الحمداني، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

حسونة، أمل محمد (2004). **علم نفس النمو**، القاهرة: الدار العالمية.

حسين، طه عبد العظيم (2008). **الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حوراني، محمد حبيب، العنزي ،فرج عويد (1997). **علم النفس النمائي**. الكويت: مطبعة الاختيار.

الخزندار، نائلة نجيب، الخزندار، انتصار نجيب (2009). الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة ، **مجلة التربية**، جامعة الأقصى، غزة.

الخطيب، صالح أحمد(2007).**الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته**، العين: دار الكتاب الجامعي.

خميسي، عبد السلام (2008). **الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة صنعاء**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة صنعاء، اليمن.

الخنجي، خالد محمد (2005). الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والأكاديمية لدى الطلبة الجامعيون بدولة قطر ومدى تأثير عاملي الجنس والجنسية فيها. **مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة قطر، (65)** أ ،210 - 236.

الخواجا، عبد الفتاح (2009)**. مقدمة في برامج الإرشاد والعلاج الجماعي**، عمان: دار المستقبل.

الداهري، صالح حسن (2005). **علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة**، عمان، دار وائل.

الدرابيع، ماهر يوسف، السفاسفة، محمد إبراهيم (2004). مشكلات طلبة جامعة مؤته وحاجاتهم الإرشادية. **مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات ، 7**، 143 - 173.

دعيمة، لبنى (2007). **حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العقيد لخضر، باتنة، الجزائر.

راسين، محمد حسن، وأبو النور، محمد عبدالتواب (2004)**. بعض المتغيرات الأكاديمية والديموغرافية في علاقتها بأهم المشكلات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد وحاجاتهم الإرشادية.** دراسة استطلاعية تحليلية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا، 17، 3، 41-80.

رزق، أمينة (2006). **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشاية**، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق، كلية التربية بجامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق، 24** (2) 20.

رضوان، سامر جميل (2009). **الصحة النفسية** ، عمان : دار المسيرة.

الرواحي، بدريه أحمد محمد (2009). **فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض سلوك التردد السلبي لدى المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نزوى، مسقط .

الرواحي، محمد سعيد (2007). **الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس واقرأنهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الرياشي، سميرة محمد (2004). **الحاجات الإرشادية لطلبة كلية المجتمع والمعاهد المهنية وطرائق مقترحة لإشباعها**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة صنعاء، اليمن.

زبيده، امزيان(2007). **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الحاج لخضر، باتنه، الجزائر.

زهران، حامد عبدالسلام(1971). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط4، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبدالسلام (1990). **علم نفس النمو في الطفولة والمراهقة** ، ط5، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (1994). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط5، القاهرة: عالم الكتب.

زهران ،حامد عبدالسلام ،(1995). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ،القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام ، إجلال، محمد سري (2003). **دراسات في علم نفس النمو**، القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، فهد (2006) **حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة مؤتة، الأردن.

زيدان، محمد مصطفى، منصور، حسين (1982). **الطفل والمراهق**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

السفاسفة، محمد إبراهيم (2010). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**،الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

السكري، أحمد شفيق (1991). **المدخل الى تخطيط الخدمات الاجتماعية**، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

سليمان أبو زريق (2007). مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة التربية وعلم النفس، العدد (28)**، 14 - 28.

شتا، راوية هلال (2005) **الحاجات الثقافية الإعلامية لدى عينة من المراهقين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الشجري، محمد مدهش (2004). **اثر برنامج إرشادي في الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب المتفوقين**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة صنعاء، اليمن.

الشرقاوي ، مصطفى خليل ،ب ت .**علم الصحة النفسية** ، بيروت: دار النهضة العربية.

الشيخلي، خالد خليل (2009) . **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

صادق، أمال، أبو حطب، فؤاد (1990). **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد (1999). **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطحان، محمد، أبو عيطة، سهام (2002) الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **دراسات العلوم التربوية ،1**، 153-192.

العادلي، كاظم علي، علاهن، محمد علي (2006). الحاجات الارشادية لطلبة الشهادة العامة كما يراها طلاب وطالبات محافظة مسقط. **رسالة التربية**، العدد(13) وزارة التربية والتعليم، مسقط.

عبد الرحمن، سعد (1983). **السلوك الإنساني**، الكويت: مكتبة الفلاح.

عبد الرحيم، طلعت حسن (1983). **الأسس النفسية للنمو الإنساني**. الكويت: دار القلم.

عبد العزيز صالح ب.ت، **التربية الحديثة مادتها مبادئها ـتطبيقاتها العملية**، الإسكندرية: دار الطالب لنشر ثقافات المجتمع.

عبد النبي، محمد إبراهيم (1986). **الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

عبد الهادي، جودت، العزة، سعيد حسني (2007). **مبادي التوجيه والإرشاد النفسي**، القاهرة: دار الثقافة.

عرس،عبدالرحمن، قطامي، نايفه (2000). **مبادئ علم النفس**. عمان: دار الفكر.

العصفور، لميعة داوود (2004). **الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والداخلية بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

عقل، محمود عطا حسين (1997). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة** ، ط4 ، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

عيسوي عبدالرحمن (1999) **الإرشاد النفسي**، الأسكندرية: دار المعرفة.

غباري، محمد سلامه (1983).**الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب**، الرياض: مكتبات عكاظ للنشر.

فطيم، لطفي محمد ،(1996). **نظريات التعلم المعاصرة**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

فلوسي، سمية (2006). **حاجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغيري المستوى الدراسي والجنس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

القذافي، رمضان محمد (1992). **التوجيه والإرشاد النفسي**، طرابلس: دار الرواد.

القذافي، رمضان محمد ،(2000) .**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

كفافي، علاء الدين (2006). **الارتقاء النفسي للمراهق**، الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الكناني، ممدوح (1987) **مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو**، القاهرة: مكتبة ومطبعة مصر.

كنعان، عارفه محمد (2003). **خدمات الإرشاد والتوجيه وتلاميذ المرحلة المتوسطة في مدارس الأنروا في لبنان**، رسالة ماجستير غير منشوره ، ، جامعة القديس يوسف، بيروت.

لبيب، ثريا (1985). **تقويم تجربة الخدمة الاجتماعية في المدرسة المصرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

ماسترز، وليم ووسبيتز، رالف (1998). **المراهقة والبلوغ**، بيروت: دار المنهل للطباعة والنشر.

محمود، إبراهيم وجيه (1981). **المراهقة خصائصها ومشكلاتها**، القاهرة: دار المعارف.

المخلافي، عبدالحكيم عبده قاسم(2003) **الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين الدارسين في الجامعات العراقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

آل مشرف، فريدة عبدالوهاب(2002) مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الارشادية.**المجلة التربوية**، جامعة الكويت، 14(45)،171-207.

مغاريوس، صوموئيل (1974). **الصحة النفسية والعمل المدرسي**، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

ملحم، سامي محمد (2004). **علم نفس النمو** ،الأردن: دار الفكر.

منسي، محمود عبدالحليم، الطواب، سيد محمود (2007).**علم نفس النمو**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية.

الهاشمي، المر بن محمد بن حمد (2009). **الحاجات الإرشادية لدى لاعبي النخبة بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، مسقط.

همام، طلعت (1984). **سين وجيم في علم النفس التطوري**، عمان: مؤسسة الرسالة.

هول، لندزي (1971). **نظريات الشخصية** ، ترجمة فرج احمد، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

وزارة التربية والتعليم (2003). **دليل عمل مدارس التعليم الأساسي** بسلطنة عمان.

المراجع الأجنبية

Al – Brashdi , Mohammad . (2006) . **Students perceived Counseling Needs Within Ibra College of Technology (Oman)** . Master.Theses. Nottingham University .

Aluede , O .,Imhond H ., Eguavoen ,A .(2006) : Academic ,career and personal needs of Nigerian university students . **Journal of Instructional Psychology ,33**(1)50 -56.

Bishop ,J.(1998) . A survey of counseling need of male and female college student . **Journal of College Student Development , 39** (2) 205- 210.

Filak , V . F & Sheldon , K .M (2003) **.**Student psychological need satisfaction and college teacher evaluations . **Education psychology, 23**(3) ,235-247.

Guneri , O .Y .Aydin , G, & Skovholt , T . (2003) : Counseling need of students and evalauation of counseling services at a larg urban university in Turky . **International Journal for the Advancement of Counseling , 25** (1) ,53 - 63.

Hankins , N.& Bailey , R . (1993) . **Psychology of effective living** . Brooks Cole publishing Company, Monterey, CA.

Horowits, S (1991) .**The coping strategies of homeless child and adolescents , paper presented at the Biennial Meethng of the Society , for Research in Child Development** , New York State , Wa.

Hyun , J , Quinn , B, Madon , T & Lustig , S , .(2007) .Mental health need , awareness , and use of counseling services among international graduate students . Journal **of American College health , 56** (2), 109 – 118.

Jennings ,L (1996) . **Student Counseling need** ; The small college. Journal of College Student Psychotherapy , 11 (2) ;33 – 46 .

Kaufman , R .A (1972) **.Educational system planning** . New jersey : Prenyice Hall .

Lucas . S & Berkel , L . A .(2005) **. Counseling Need of Students Who Seek Help at a University Counseling Center ; A Closer look at Gender and Multicultural Issues** . Journal of College Development ; 46(3) : 251 – 266.

Ruth .O.K (1982) **Social Development in Adolescence ;the evaluation of a peer counseling training program ohme, K aren Ruth**. California School Of profeeional Psychology: Californian.

Tien , H.S . (1997) : **Help –seeking beheaviors of the college students in Taiwan .** Paper presented at the International conference on counseling in the 21 centery (Beijing , China, May 29).

Yoo, G .& Moon , S .(2006) . Counseling needs of gifted students : An analysis of intake forms at a university – based count selling center . **Gifted Child Quarterly , 50** (4) ; 52 -61.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الحاجات الإرشادية في صورتها الأصلية

م	الاسم	التخصص	المرتبة العلمية وجهة العمل
1	د. باسم دحادحة	الإرشاد النفسي	أستاذ بقسم التربية والعلوم الإنسانية كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى
2	د.امجد هياجنة	الإرشاد النفسي	أستاذ بقسم التربية والعلوم الإنسانية كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى
3	د.صبحي عبدا للطيف المعروف	الإرشاد النفسي	أستاذ بقسم علم النفس ـ كلية التربية بجامعة السلطان قابوس
4	د.سميرة حميد الهاشمية	إرشاد وتوجيه نفسي	أخصائية إرشاد نفسي في المركز الإرشادي بجامعة السلطان قابوس
5	د.محمد العزاوي	علم النفس التربوي	أستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة السلطان قابوس
6	د.عواطف السامرائي	علم النفس	أستاذة بقسم التربية والعلوم الإنسانية كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى
7	د.أمال بدوي	علم النفس	أستاذة بقسم التربية والعلوم الإنسانية كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى
8	د.طارق محمود رمزي	علم النفس	أستاذ بقسم التربية والعلوم الإنسانية كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى
9	د.محمد نقادي	القياس والتقويم	أستاذ مساعد بجامعة صحار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
10	د.داوود بن سالم الحمداني	تقنيات التعليم	عميد تقنيات التعليم جامعة صحار
11	د.جمال نايف الأشقر	مناهج وطرق تدريس	جامعة صحار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ملحق رقم (2)

استمارة الاستطلاع

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية
برنامج ماجستير التربية / إرشاد نفسي

استمارة استطلاع

عزيزي الطالب / الطالبة

تحية طيبة وبعد ،،،

تعتزم الباحثة القيام بدراسة " الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة بمحافظة جنوب الباطنة وتتطلب هذه الدراسة إعداد قائمة بأهم الحاجات الإرشادية المرتبطة بهؤلاء الطلبة في مختلف النواحي ، ولم كنت واحدا من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تتوجه إليك الباحثة باستمارة الاستطلاع هذه راجية منك الإجابة بموضوعية تامة عن الأسئلة المرفقة طيا ، وكلي أمل بأنك لن تألو جاهدا في مساعدة الباحثة على انجاز عملها من خلال إجابتكم عليها ، علما بان الباحثة تعرف الحاجات الإرشادية بأنها : **هي الشعور بالنقص والحرمان في احد جوانب شخصية الفرد مما يؤدي إلى اختلال في توازنه وتتولد لديه الرغبة في إشباع هذه الحاجة لتحقيق التكيف والاستقرار المادي والمعنوي .**

وتأكد بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

مع خالص شكري وتقديري الباحثة : رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي

البيانات الشخصية

الاسم : لمن يرغب .....

الصف :.....

العمر :.....

أخي /أختي الطالبة

* كونك طالبا من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالسلطنة ، هل تشعر بان حاجتك المعنوية والمادية مشبعة ؟

نعم ( ) لا ( )

* هل تعتقد بان عدم إشباع حاجتك المادية أو المعنوية قد يؤثر سلبا أو إيجابا على مستوى تحصيلك الدراسي ؟

نعم ( ) لا ( )

* إذا كان جوابك بلا هل تشعر انك بحاجة ملحة إلى من يساعدك على تجاوز هذه الحالة التي تشعر بها ؟

نعم ( ) لا ( )

ما الحاجات التي تشعر بأنها مهمة بالنسبة لك والتي إذا أشبعت قد تساعدك للوصول إلى اعلي مستويات التفوق والنجاح ؟ أدرجها حسب أهميتها بالنسبة إليك.

ملحق رقم (3)

الصياغة الأولية للمقياس

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والعلوم الانسانية

برنامج ماجستير التربية / إرشاد نفسي

الصياغة الأولية للمقياس المرسل إلى لجنة التحكيم

الدكتور الفاضل / ..... المحترم

بالنظر لما تتمتعون به من مكانة علمية مرموقة ونظرة موضوعية، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم حيث تقوم بدراسة بعنوان (الحاجات الإرشادية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان)، راجية منكم التكرم بإبداء الرأي والمشورة فيما إذا كانت العبارات

- صالحة أو غير صالحة مع ذكر التعديل المقترح .

- كون بدائل الإجابة (موافق بشدة ،موافق ،موافق إلى حد ما ،غير موافق ، غير موافق بشدة) مناسبة او غير مناسبة

وقد صنفت الباحثة الحاجات الإرشادية إلى ست مجالات (الحاجات النفسية ، الحاجات الاجتماعية ،الحاجات الدراسية ، الحاجات الأسرية ، الحاجات المهنية ، الحاجات الاقتصادية)

علما بان المقصود بالحاجة الإرشادية في هذه الدراسة :هي الشعور بالنقص والحرمان في احد جوانب شخصية الفرد مما يؤدي إلى اختلال في توازنه وتتولد لديه الرغبة في إشباع هذه الحاجة لتحقيق التوافق والاستقرار المادي والمعنوي .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه إليكم بخالص الشكر والتقدير سلفا للجهد الذي ستبذلونه في تحكيم هذه الاستبانة خدمة للبحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي

أولا : الحاجات النفسية

وهي التي تتعلق بوجود حالة من عدم الاستقرار والاتزان النفسي للفرد ويؤدي عدم إشباعها إلى ظهور حالات من التوتر والقلق .

م	إنني بحاجة إلى	درجات التحكيم					التعديل المقترح
1	التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات						
2	التغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة						
3	التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية						
4	التخلص من الوساوس والأفكار غير مريحة						
5	التغلب على الإحساس الدائم باني اقل من غيري						
6	التدرب على التحكم في انفعالاتي						
7	التغلب على أحلام اليقظة						
8	ان اعزز ثقتي بنفسي						
9	الى من يفهم مشاعري بدقة						
10	تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي						
11	ان افهم نفسي بشكل جيد						
12	اكتشاف قدراتي وإمكاناتي						
13	التعامل مع مشاعر الحزن والكابة						
14	التعامل مع اضطرابات النوم						
15	التحكم في انفعالات الغضب						
16	تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي						

ثانيا :الحاجات الاجتماعية

وهي تتصل بعلاقة الفرد مع أفراد المجتمع من أشخاص وجماعات .

م	انني بحاجة الى	درجات التحكيم					التعديل المقترح
1	الشعور باني محبوب من قبل الآخرين						
2	تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين						
3	اكتساب مهارة إقناع الآخرين						
4	القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية						
5	تقبل نقد الآخرين لي						
6	التدرب على عدم الاكتراث بسخرية الآخرين						
7	القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي						
8	التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين للمرة الأولى						
9	اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة						
10	الثقة في الآخرين						
11	تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عنى مشاعري للآخرين						
12	القدرة على التفاهم مع الآخرين						
13	الاحترام والتقدير من قبل الآخرين						
14	تنمية العلاقات المقبولة اجتماعيا بين الجنسين						
15	تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة						

ثالثا: الحاجات الدراسية

وهي حاجة الطالب إلى الوصول إلى درجات التفوق والنجاح الأكاديمي في جو ملئ بالثقة والتفاؤل

م	إنني بحاجة إلى	درجات التحكيم					التعديل المقترح
1	حب المعلمين واهتمامهم بي						
2	التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية						
3	الدعم المعنوي لمواصلة دراستي						
4	تحسين مهارة النقاش داخل الصف						
5	التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة						
6	معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة						
7	التدرب على التعبير الدقيق عما تعلمته						
8	التمكن من المذاكرة الفاعلة						
9	التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف						
10	التغلب على الخوف من الفشل الدراسي						
11	التدرب على استثمار وقت الفراغ						
12	تطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية						
13	التفاعل الايجابي مع المعلمين						
14	القدرة على التركيز داخل الصف						
15	الجرأة في توجيه الأسئلة الى المعلم						

رابعا : الحاجات الاقتصادية

وهي حاجة الطالب إلى وجود مصدر مادي يساعده على تغطية نفقاته .

م	انني بحاجة الى	درجات التحكيم					التعديل المقترح
1	شراء ما يلزمني من أدواتي المدرسية						
2	الاستمرار في الدراسة رغم حاجتي المادية						
3	الاقتناع بان المادة ليست وحدها سبب للراحة النفسية						
4	عدم التفكير الدائم في تدني مستواي المادي						
5	التدرب على كيفية زيادة مصروفي اليومي بجهدي						
6	التدرب على الظهور بصورة لا تعكس تدني وضعي المادي						
7	الدعم المادي لمواصلة دراستي						
8	معرفة كيف ادخر نقودي						
9	التدرب على عمل للافادة من العطلة						

خامسا : الحاجات المهنية

وهي حاجة الطالب الى التعرف على قدراته وميوله ومواهبه وذلك لتوظيفها في المهنة التي تناسبه وتحقق له التكيف السليم.

م	انني بحاجة الى	درجات التحكيم					التعديل المقترح
1	التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني						
2	اتخاذ القرار للتخصص الدراسي الذي يناسبني						
3	الإرشاد في اختيار التخصص المناسب						
4	القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي						
5	تعلم مهارات اتخاذ القرار						
6	القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية						
7	معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب						
8	معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن						

سادسا : الحاجات الأسرية

وهي حاجة الطالب إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والاحترام من قبل أفراد أسرته بما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة .

م	انني بحاجة الى	درجات التحكيم					التعديل المقترح
1	اكتساب ثقة الوالدين						
2	مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة						
3	إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية						
4	ان اشارك في اتخاذ القرارات الأسرية						
5	توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي						
6	امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي						
7	الإحساس الدائم بحنان والدي						
8	القدرة على تحمل مسؤولية نفسي						
9	السيطرة على الضغوط الحياتية						
10	الحصول على غرفة خاصة بي داخل المنزل						

ملحق رقم (4)

صورة أداة الدراسة

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والعلوم الإنسانية

برنامج ماجستير التربية / إرشاد نفسي

الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

أخي الطالب / أختي الطالبة

يسرني أن أضع هذا الاستبيان البحثي بين أيديكم الكريمتين ، الذي يهدف إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، عليه أرجو التكرم منكم مشكورين بتعبئة الاستبيان من خلال وضع علامة ( ) في الخانة التي ترونها مناسبة وتنطبق عليكم ، واعلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، كما يرجى منكم مراعاة الدقة في الإجابة ، واعاطائها الاهتمام الكافي من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة لتعم الفائدة للجميع .

كما أحيطكم علما بأن إجابتكم ستبقى سرية ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

مقدرة وشاكرة تعاونكم لإنجاح البحث

الباحثة رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي

الاسم : .....(حسب الرغبة)

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

الصف : التاسع ( ) العاشر ( )

المستوى التعليمي للاب : جامعي ( ) دبلوم الشهادة العامة فما دون ( ) أمي ( )

المستوى التعليمي للام : جامعية ( ) دبلوم الشهادة العامة فما دون ( ) أميه ( )

م	إنني بحاجة إلى	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات					
2	التغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة					
3	اكتشاف قدراتي وإمكاناتي					
4	الشعور باني محبوب من قبل الآخرين					
5	تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين					
6	اكتساب مهارة إقناع الآخرين					
7	التدرب على استثمار وقت الفراغ					
8	تطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية					
9	التفاعل الايجابي مع المعلمين					
10	شراء ما يلزمني من أدواتي المدرسية					
11	الاستمرار في الدراسة رغم حاجتي المادية					
12	اكتساب ثقة الوالدين					
13	مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة					
14	إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية					
15	الى من يفهم مشاعري بدقة					
16	تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي					
17	ان افهم نفسي بشكل جيد					
18	القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية					
19	تقبل نقد الآخرين لي					
20	التدرب على عدم الاكتراث بسخرية الاخرين					

21	التعامل مع اضطرابات النوم					
22	التحكم في انفعالات الغضب					
23	تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي					
24	القدرة على التركيز داخل الصف					
25	الجرأة في توجيه الأسئلة الى المعلم					
26	ان أشارك في اتخاذ القرارات الأسرية					
27	توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي					
28	القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي					
29	التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين للمرة الأولى					
30	اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة					
31	التعامل مع مشاعر الحزن والكابة					
32	الاقتناع بان المادة ليست وحدها سبب للراحة النفسية					
33	عدم التفكير الدائم في تدني مستواي المادي					
34	التدرب على كيفية زيادة مصروفي اليومي بجهدي					
35	التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني					
36	اتخاذ القرار للتخصص الدراسي الذي يناسبني					
37	الإرشاد في اختيار التخصص المناسب					
38	القدرة على تحمل مسؤولية نفسي					
39	السيطرة على الضغوط الحياتية					
40	الثقة في الآخرين					

41	تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عنى مشاعري للآخرين					
42	القدرة على التفاهم مع الآخرين					
43	التمكن من المذاكرة الفاعلة					
44	التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف					
45	التغلب على الخوف من الفشل الدراسي					
46	التدرب على التحكم في انفعالاتي					
47	التغلب على أحلام اليقظة					
48	ان اعزز ثقتي بنفسي					
49	الاحترام والتقدير من قبل الآخرين					
50	تنمية العلاقات المقبولة اجتماعيا بين الجنسين					
51	تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة					
52	تحسين مهارة النقاش داخل الصف					
53	التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة					
54	معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة					
55	التدرب على التعبير الدقيق عما تعلمته					
56	التدرب على الظهور بصورة لا تعكس تدني وضعي المادي					
57	الدعم المادي لمواصلة دراستي					
58	القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي					
59	تعلم مهارات اتخاذ القرار					
60	القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية					

61	امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي					
62	الإحساس الدائم بحنان والدي					
63	التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية					
64	التخلص من الوساوس والأفكار غير مريحة					
65	التغلب على الإحساس الدائم باني اقل من غيري					
66	حب المعلمين واهتمامهم بي					
67	التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية					
68	الدعم المعنوي لمواصلة دراستي					
69	الحصول على غرفة خاصة بي داخل المنزل					
70	معرفة كيف ادخر نقودي					
71	التدرب على عمل للإفادة من العطلة					
72	معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب					
73	معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن					

لكم مني خالص الدعاء بالتوفيق في حياتكم

الباحثة / رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي

ملحق رقم (5)

ترتيب الحاجات الإرشادية بشكل عام لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

مرتبة تنازليا اعتمادا على المتوسط الحسابي

ترتيب الحاجات	الحاجة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	اكتساب ثقة الوالدين	4.45	1.13
2	التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية	4.39	92.
3	اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة	4.27	1.13
4	التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني	4.25	1.069
5	التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية	4.24	0.94
6	معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن	4.24	1.03
7	الدعم المعنوي لمواصلة دراستي	4.23	1.03
8	التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة	4.21	1.12
9	الاحترام والتقدير من قبل الآخرين	4.21	1.09
10	القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي	4.20	1.03
11	القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي	4.20	1.03
12	الإرشاد في اختيار التخصص المناسب	4.19	0.99
13	تحسين مهارة النقاش داخل الصف	4.18	1.10
14	تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة	4.17	1.13
15	التدرب على التحكم في انفعالاتي	4.16	1.05
16	تعلم مهارات اتخاذ القرار	4.16	1.01
17	معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب	4.15	1.05
18	امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي	4.15	1.09
19	التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف	4.13	1.05
20	التمكن من المذاكرة الفاعلة	4.13	1.21

21	القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية	4.11	1.00
22	التدرب على استثمار وقت الفراغ	4.10	1.08
23	حب المعلمين واهتمامهم بي	4.10	1.00
24	التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات	4.09	1.02
25	مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة	4.07	1.12
26	التغلب على الخوف من الفشل الدراسي	4.06	1.02
27	معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة	4.03	1.12
28	التحكم في انفعالات الغضب	4.02	1.23
29	التغلب على الإحساس الدائم باني اقل من غيري	4.02	1.02
30	الجرأة في توجيه الأسئلة الى المعلم	4.01	1.20
31	التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة	4.00	1.20
32	الى من يفهم مشاعري بدقة	4.00	.99
33	التدرب على التعبير الدقيق عما تعلمته	4.00	1.19
34	الاستمرار في الدراسة رغم حاجتي المادية	3.99	1.33
35	التفاعل الايجابي مع المعلمين	3.99	1.23
36	التدرب على عمل للإفادة من العطلة	3.99	1.11
37	القدرة على التفاهم مع الآخرين	3.98	1.11
38	تطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية	3.96	1.07
39	ان افهم نفسي بشكل جيد	3.95	.99
40	توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي	3.92	1.32

41	معرفة كيف ادخر نقودي	3.91	1.28
42	التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين للمرة الأولى	3.90	1.18
43	القدرة على التركيز داخل الصف	3.90	1.08
44	تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين	3.89	1.01
45	شراء ما يلزمني من أدواتي المدرسية	3.88	1.35
46	السيطرة على الضغوط الحياتية	3.88	1.36
47	اكتساب مهارة إقناع الآخرين	3.87	1.05
48	القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية	3.85	1.07
49	التدرب على كيفية زيادة مصروفي اليومي بجهدي	3.83	1.23
50	القدرة على تحمل مسؤولية نفسي	3.82	1.26
51	التخلص من الوساوس والأفكار غير مريحة	3.82	1.09
52	ان اعزز ثقتي بنفسي	3.82	1.25
53	تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي	381	1.17
54	أن أشارك في اتخاذ القرارات الأسرية	381	1.16
55	تحقيق اكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي	3.80	1.31
56	الشعور باني محبوب من قبل الآخرين	3.80	1.31
57	الإحساس الدائم بحنان والدي	3.79	1.15
58	إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية	3.76	1.14
59	تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عنى مشاعري للآخرين	3.74	1.15
60	تنمية العلاقات المقبولة اجتماعيا بين الجنسين	3.73	1.28

61	القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي	3.72	1.16
62	التغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة	3.72	1.24
63	التعامل مع اضطرابات النوم	3.70	1.21
64	الحصول على غرفة خاصة بي داخل المنزل	3.69	1.35
65	الثقة في الآخرين	3.62	1.17
66	اكتشاف قدراتي وإمكاناتي	3.61	1.23
67	عدم التفكير الدائم في تدني مستواي المادي	3.50	1.39
68	الاقتناع بان المادة ليست وحدها سبب للراحة النفسية	3.60	1.18
69	الدعم المادي لمواصلة دراستي	3.44	1.44
70	التدرب على عدم الاكتراث بسخرية الآخرين	3.43	1.44
71	التغلب على أحلام اليقظة	3.49	1.25
72	التدرب على الظهور بصورة لا تعكس تدني وضعي المادي	3.54	1.33
73	تقبل نقد الآخرين لي	2.98	1.34

Abstract

THE COUNSELING NEEDS AMUNG THE SECOND CYCLE STUDENTS IN THE GOVERNORATE OF BATINAH SOUTH IN THE SULTANATE OT OMAN

Supervision Committee

Dr.Doaa Ahmad Said
Education and Hyman Studies section
Head Supervisor

Dr. Huda ALDhayi
Education and Hyman Studies section
Second Supervisor

Dr. Tariq Abdullah Mohammed
Life Sciences and Chemistry Section
Third Supervisor

This study is intended to specify the counseling needs for cycle 2 students in the Governorate of Batinah South in the Sultanat of Oman . To achieve this the researcher used a descriptive research approach . The researcher analyzed the related literature reviews and some Arabic and foreign studies.

The study Was conducted on 529 student in 2010 . The researcher designed a counseling need questionnaire which was tested to verify its reliability and validity before administering it .The questionnaire consisted of 73 statement which tackled 6 main dimensions psychological need educational need family need social need professional need and economical need .

The main of results of the study

1. The order of these need according to priority came as the following
   - The professional needs (average 4.19)
   - The educational needs (average 4.08)
   - The family needs (average 3.94)
   - The psychological needs (average 3.91)
   - The social needs (average 3.81)
   - The economic need (average 3.75)

2 .There is a significant statistical sign at (0.5) for male students in all of the six pivots .

3. There are ststistically significant differences in the studsnts counseling needs which can be traced to class . The study showed that there are statistical significant differences in the

following psychological needs social needs professional needs and economical needs and overall counseling dimensions.

4. there is no statistical sing between the six pivots of the research and the study in total which can be traced to the variables in the educational level for the father whereas there is only a statistical sing in the social needs which can be traced to the variables in the mothers educational level.